بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 15 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2939
الاثنين ١٤ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ١٥/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٩
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark • Finland • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LFr • Holland 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Tunisia • USA $2.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن العدد

"المستجدات والقضايا العربية الطارئة"

الملك فهد يبعث برسالة مهمة للأسد

دمشق - «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وقام بتسليم الرسالة الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي الذي استقبله الرئيس السوري بعد ظهر امس.

وتتعلق رسالة خادم الحرمين الشريفين للرئيس الاسد بالاوضاع العربية الراهنة والمستجدات والقضايا الطارئة على الساحة العربية.

وتأتي اهمية الرسالة في هذه المرحلة انطلاقا من حرص القيادة السعودية على تكثيف الجهد العربي والاسلامي الجماعي لمواجهة الظروف التي تواجه القضايا الاساسية للأمة العربية والاسلامية ووضع افضل السبل لتحقيق التضامن في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ امتنا على قاعدة من تبادل الاراء والتشاور بين الاشقاء لما فيه مصلحة امتهم العليا.

وكان السيد الخويطر قد وصل الى دمشق امس في زيارة قصيرة يسلم خلالها الرسالة للرئيس السوري.

الأمير سلمان: نجاح منقطع النظير للمعرض والفرنسيون تجاوبوا وعبروا عن تقديرهم للسعودية

باريس - «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان وسحر حجار:

قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم امس بجولة تفقدية على معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» كعادته المستمرة اثناء وجوده في باريس، حيث اعتاد القيام بجولات مفاجئة واكثر من مرة في اليوم على المعرض يطمئن فيها على حسن التنظيم وراحة الزوار.

وقد رافق الامير سلمان في هذه الجولة وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري والامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والامير عبد الله بن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والامير تركي بن سلطان وعدد من المسؤولين.

وقد تناول الامير سلمان في نهاية الجولة طعام الغداء مع جموع الزوار في المطعم التابع للمعرض.

وابدى الامير سلمان قبيل مغادرته باريس عائدا الى بلاده اليوم توجيهات للمسؤولين العاملين بالمعرض تهدف الى رقي اسلوب العمل في المعرض الذي يلقى اقبالا متزايدا من الفرنسيين والاجانب وابناء الجاليات العربية على مختلف اعمارهم ومستوياتهم (راجع ص ٢)

وتحدث الامير سلمان للصحفيين خلال زيارته التفقدية مؤكدا ان هناك اهتماما وعناية بالمعرض وبالوفد الذي جاء لافتتاح المعرض من قبل الرئيس ميتران ورئيس الوزراء والوزراء المختصين ومن الدولة الفرنسية ككل. واضاف «لقد لقينا كل ترحيب وتكريم من المسؤولين وذلك تعبيرا عن تقديرهم لجلالة الملك وولي عهده وللمملكة العربية السعودية».

اما بالنسبة للمعرض فقد كان مقررا ان اغادر فرنسا يوم السبت الماضي وفضلت تأجيل السفر الى يوم الاثنين صباحا حتى ابقى يومي السبت والاحد واراقب تطورات المعرض والزوار والاستماع للاحظاتهم.

وعن الاقبال الشديد الذي شهده المعرض قال الامير سلمان «هذا من ضمن الاسباب التي جعلتني اتأخر حتى ارى الاقبال على المعرض والموضوع ذو شقين. الاول هو انني والاخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية واعضاء اللجنة هنا والسفير اصبحنا في هذه الايام نداوم في المعرض اكثر من مرة في اليوم حتى نبدي ملاحظاتنا ولنرى الايجابيات، والسلبيات حتى نتلافاها في المعارض المقبلة ان شاء الله واعتقد اننا استفدنا استفادة كبرى من الجولات واستطعنا ان نحدد الاشياء التي نريد لها ان تكون افضل في المستقبل مع ان كل الاشياء الموجودة حاليا والحمد لله بدت لنا بشكل ممتاز.

وعن تعاطف وسائل الاعلام الفرنسية مع المعرض قال: لقد كان موقف الاعلام الفرنسي ممتازاً للغاية وابرز الايجابيات الموجودة في المملكة بشكل جيد وتعاطف مع المعرض تعاطفا كبيرا. وكما تعلمون فان لوسائل الاعلام دورا فكل التلفزيون الفرنسي بجميع قنواته والاذاعات والصحف تبرز المعرض وكان هذا شيئا طيبا جدا مما جعل الشعب الفرنسي والباريسي بالذات يقبل اقبالا شديدا على المعرض كما تلاحظ النوعية الجيدة من الزوار وهناك ايضا جزء من الجاليات العربية والاسلامية يأتون لزيارة المعرض من اخواننا المقيمين في باريس وهذا تعاطف نقدره للجالية العربية الاسلامية.

وحول النقاط الايجابية للمعرض ان الجوانب الايجابية قد لاحظها الجميع وهم يتحدثون عنها اما نحن المنظمين للمعرض فاننا ننظر السلبيات لتلافيها في المعارض المقبلة.

كلمة للفرنسيين

وعما إذا كان له من كلمة يوجهها للشعب الفرنسي قال الامير سلمان هي كلمة شكر وعرفان على ما ابدوه جميعا من تعاطف وتشجيع لنا في زيارة المعرض والواقع ان الاعداد الهائلة التي تزورها تجعلنا مطمئنين على ان المعرض قد ادى رسالته فعلا والمعرض كما تعرفون يتحدث عن ايجابيات وانجازات المملكة العربية السعودية في كل المجالات وهذا والحمد لله ما نلاحظه.

وختم الامير سلمان قائلا: انا مرتاح جدا واعلنها بثقة واطمئنان ان المعرض ناجح والحمد لله نجاحا منقطع النظير واعتقد ان المشاهد يستطيع ان يشاهد الاعداد التي زارت المعرض

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

الفصل ٢٥ من كتاب أحمد بهاء الدين

محاورات مع السادات

● تصرفات جيهان كانت تدفع السادات للنفخ في غليونه.

● بهاء الدين لموسى صبري: قل للسادات انني أطالب بالمساواة بالمطربة شريفة فاضل.

ص ٦

فلسطين تتوحد وراء ثورة الضفة وغزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: واصلت سلطات العدو الصهيوني اعمالها الارهابية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة الذين دخلت انتفاضتهم الشعبية منتصف اسبوعها الثاني في وجه قوات الاحتلال.

وقد اصابت قوات العدو امس شابا فلسطينيا من مدينة جنين بشمال الضفة الغربية المحتلة بجروح، والقت القبض عليه رغم الدماء النازفة من جراحه.

وادعى متحدث صهيوني ان الشاب اصيب برصاصات من المطاط حين مواجهة قوات العدو لتظاهرة شعبية سارت في المدينة القى خلالها المتظاهرون الحجارة على قوات العدو.

وقد شهدت مدينة الناصرة العربية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ امس ايضا تظاهرة شعبية ضخمة شارك فيها ١٠ الاف شخص، وذلك احتجاجا على عمليات الابادة المنظمة التي تقوم بها سلطات الحكم الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني ورفعوا لافتات تطالب بالاستقلال ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه (الصورة اعلاه)

وكانت بلدة مجدل شمس عاصمة هضبة الجولان المحتلة قد شهدت ايضا تظاهرة شعبية تضامنا مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

على صعيد آخر، ادانت شخصيات سياسية فلسطينية محاولة الاغتيال التي تعرض لها عجوز يهودي متدين في مدينة القدس العربية.

واكدت هذه الشخصيات ان هذا النوع من الافعال يتنافى مع الطريقة المتحضرة لخوض الكفاح الفلسطيني المشروع، كما يتناقض مع المبادىء الانسانية والدينية التي يعتنقها الشعب الفلسطيني.

ووقع البيان اساتذة جامعات في الضفة الغربية وخاصة جامعة بيرزيت التي شهدت الاشتباكات الدامية بين طلبتها المتظاهرين وقوات العدو الصهيوني، اضافة الى مديري الصحف من بينهم السيد حنا سنيوره وداود قطب وابراهيم قراعين ومصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق وفايز ابو رحمه ورجال قانون.

اوبك
جهود أخيرة لازالة العقبات واعلان الاتفاق

جنيف - «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي اكدت فيه مصادر نفطية عربية وجود اتجاه قوي داخل اوبك لتخفيض سقف الانتاج بنسبة ١٠٪ من ١٧ مليونا الى ١٥,٣ مليون برميل يوميا، فان خلافا ايرانيا عراقيا ادى الى تعطيل التوصل لاتفاق بهذا الخصوص بين وزراء اوبك الذين سيعقدون اجتماعا حاسما اليوم.

ويهدف الاتفاق المنشود الى تعزيز الاوضاع في السوق النفطية في سبيل رفع السعر الى ١٨ دولارا للبرميل.

وقد التقى وزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة في المملكة العربية السعودية السيد هشام ناظر يوم امس بعدد من الوزراء من بينهم وزراء البترول الايراني والنيجيري والعراقي والفنزويلي.

ومن المقرر ان يستأنف وزراء اوبك اجتماعاتهم الرسمية اليوم بعد تعليق استمر ٢٤ ساعة للعودة الى حكوماتهم بحثا عن صيغة لحل الخلاف الايراني - العراقي الذي يعرقل التوصل لاتفاق ايجابي. ويتمثل ذلك الخلاف في رفض ايران رفضا تاما ترك حصة انتاج العراق عائمة بدون تحديد، والمطالبة بتقييدها بحصة محددة. ويرفض العراق وجهة النظر الايرانية ويطالب بمساواة حصته الرسمية بحصة ايران التي تبلغ ٢,٣ مليون برميل يوميا او ترك كمية الانتاج عائمة.

وجدير بالذكر ان كافة وزراء اوبك بمن فيهم الوزير الايراني كانوا قد وافقوا في شهر اغسطس (آب) الماضي على اخراج العراق من اتفاق مؤقت بدأ العمل به في سبتمبر (ايلول) وينتهي بنهاية العام الحالي وترك الحرية للعراق في انتاج الكمية التي يريدها، وهي الكمية التي تبلغ حاليا حوالي مليوني برميل يوميا.

وذكرت مصادر المؤتمر ان وزراء اوبك يواجهون مشكلتين من جانب بعض الدول الاخرى. فهناك ٣ دول - اكوادور، قطر، الجابون - تعارض تخفيض حصصها بنسبة ١٠٪ وهذه الدول الثلاث تنتج حوالي ٤٪ فقط من مجموع انتاج اوبك.

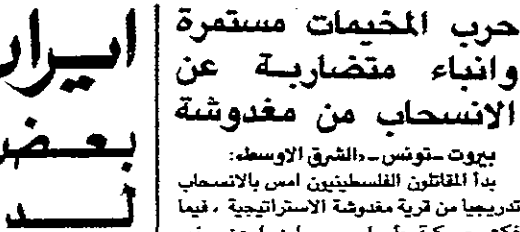
اما المشكلة الاخرى فانها تتمثل في وجود وجهة نظر داخل اجتماع اوبك ترى ضرورة الا ينخفض الانتاج بنسبة تزيد عن ٥٪.

وتتوقع مصادر المؤتمر ان تستفيد الدول الاعضاء من المؤشرات الايجابية التي ظهرت خلال الاجتماعات التي بدأت يوم الخميس

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● تحرك دولي مهم ينتظر ان يقوم به زعيم عربي في الربيع المقبل وتكون له نتائج بارزة على مختلف الاوضاع العربية.



حرب المخيمات مستمرة وانباء متضاربة عن الانسحاب من مغدوشة

بيروت - تونس - «الشرق الاوسط»:

بدأ المقاتلون الفلسطينيون امس بالانسحاب تدريجيا من قرية مغدوشة الاستراتيجية، فيما فكت حركة «أمل» حصارها عن مخيم الرشيدية، ولكن قواتها بمشاركة قوات من اللواءين السادس والاول واصلت قصفها وهجماتها ضد مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وعلى هذا الصعيد، غادر تونس امس مبعوثون للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتسليم رسائل الى القادة العرب، فقد وصل الى الرباط السيد محمود عباس ووصل السيد هايل عبد الحميد الى الجزائر ثم يتوجه بعد ذلك الى موريتانيا.

وتتناول الرسائل اوضاع وتطورات حرب المخيمات وضرورة اتخاذ موقف عربي جماعي لحماية الفلسطينيين من مخطط الابادة والتصفية.

● وفي وقت متأخر، نسبت وكالة «رويتر» لمسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي يتزعمها السيد ياسر عرفات قوله ان مقاتليه يرفضون الانسحاب من مغدوشة بالرغم من انسحاب قوات «جبهة الانقاذ» المعارضة.

وقال المسؤول «لقد تمت تعبئة كل المواقع التي انسحبت منها قوات جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في مغدوشة». واضاف «لا انسحاب من مغدوشة دون تقديم الحد الادنى من الضمانات».

وذكر ان هذه الضمانات هي فك الحصار عن مخيمي شاتيلا قرب بيروت والرشيدية القريب من مدينة صور الجنوبية.

راجع ص٢)

قصف اسرائيلي لجنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قصفت قوات الاحتلال الصهيوني من مواقعها في تلة السويداء منطقة عربصاليم بجنوب لبنان، الأمر الذي ادى إلى اصابة أربعة مواطنين بجروح مختلفة.

ايران جيت "تفرخ" فضائح متفرقة! بعض أموال الأسلحة هربت لدعم الحملات الانتخابية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

في آخر تطور جديد يطرأ على مسار فضيحة «ايران جيت»، ومضاعفاتها كشف النقاب يوم امس عن معلومات مثيرة، مفادها ان بعض الاموال من ثمن الاسلحة التي شحنت الى ايران والتي مازال مصيرها مجهولا حوّل لصالح مجموعات سياسية محافظة في واشنطن ولتمويل حملات انتخابية لعدد من المرشحين لعضوية مجلس الشيوخ وهم من المحافظين والمتشددين.

فقد نقلت صحيفة «ماساشوستس صن» عن مصادر مطلعة قولها ان حوالي خمسة ملايين من الثلاثين مليون دولار ثمن الاسلحة التي بيعت الى ايران وغير المعروف مصيرها حتى الآن وجدت طريقها لمساعدة مجموعات سياسية محافظة نشطة في الكونجرس الامريكي والى عدد من اعضاء مجلس الشيوخ لدعم حملاتهم الانتخابية.

وقالت الصحيفة ان الضابط اوليفر نورث راجع اسماء تلك المجموعات والاعضاء الذين حولت الاموال لدعم حملاتهم، ومن بين الاسماء التي ورد ذكرها السناتور بولا هوكنز من ولاية فلوريدا والسيناتور جيرماي وكن من الباما والمرشح كريمر من ولاية كولورادو.

كما كشفت معلومات اخرى جديدة عن ان مسؤولين كبارا في ادارة ريجان مازالوا حتى الآن بعيدين عن المعركة الدائرة بسبب الفضيحة كانوا على اطلاع على العملية، ومنها ان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر واثنين من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع كانوا على اطلاع كامل على شحنات الاسلحة الاربع التي حولت الى المخابرات المركزية الامريكية التي شحنتها بدورها عن طريق اسرائيل الى ايران، بالاضافة الى جورج بوش نائب الرئيس الذي بدأ مؤخرا الحديث عن دوره يتردد بكثرة.

وقالت المعلومات ان احد كبار مساعدي بوش بحث موضوع الاموال لمساعدة المتمردين في نيكاراجوا خلال شهر اغسطس (آب) الماضي مع مسؤول سابق في المخابرات المركزية ومسؤولين حاليين فيها ومسؤولين آخرين في وزارة الدفاع وذلك في اجتماع عقد بينهم خلال الشهر المذكور.

اما بالنسبة لسير التحقيقات في الفضيحة فقد اعلن امس عن ان القضاة الثلاثة الذين كلفوا باختيار محقق خاص ليتولى التحقيق في الفضيحة على غرار فضيحة «ووترجيت»، قد اختاروا لورنس وولش الذي شغل منصب نائب المدعي العام في عهد الرئيس السابق ايزنهاور لهذه المهمة. وان الاعلان الرسمي عن ذلك سيتم بعد انتهاء مكتب التحقيقات الفدرالي من البحث في سجل حياته.

ومن جهة اخرى، قال جون كيلي السفير الامريكي في بيروت الذي يجري التحقيق معه

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: نظام جديد لتأمين معسكرات الأمن المركزي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الوزارة والاجهزة المختصة بها انتهت من اعداد انظمة جديدة لمعسكرات قوات الأمن المركزي تكفل متابعة مستمرة لما يتردد بين المجندين بهدف التصدي لاية محاولات لاختراق صفوفهم مع تقدير كل ما يتصل بهم من مواقف واتجاهات حتى لا تتكرر احداث ٢٥ فبراير الماضي.

واوضح وزير الداخلية في تقرير بعث به الى لجنة الأمن القومي بالبرلمان ان الوزارة اجرت دراسات كاملة للبحوث التي اعدتها بعض الكليات الجامعية ومعهد البحوث الاجتماعية والجنائية حول ظروف اعاشة المجندين ونظم تشغيلهم واكد في التقرير انه تم تنفيذ العديد من توجيهات تلك الدراسات.

واشار الوزير الى ان الوزارة مستمرة في برنامجها الخاص بعدم استمرار من تنتهي مدة خدمتهم وتم تخفيض الاعداد بنسبة ١٥,١٪ كما تم استحداث اساليب جديدة للحراسة والتأمين وتعزيز المعدات والاجهزة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعض التنظيمات المتطرفة التي تم ضبطها حديثا حاولت تجنيد بعض المجندين من جنود الأمن المركزي بين صفوفها الا انها لم تنجح في ذلك خاصة في معسكرات الأمن المركزي بمحافظة اسيوط.

وقد طلبت وزارة الداخلية من وزارة التربية والتعليم المصرية ان تساهم في تأمين مستقبل جنود قوات الأمن المركزي حتى تنعدم العوامل التي يمكن ان تدفعهم للتمرد كما حدث في فبراير الماضي.

وتضمن الطلب قيام المدارس الصناعية الثانوية بانتاج آلات للورش ذات المهن المختلفة في شكل مصانع صغيرة متنقلة يتدرب بها جنود الأمن المركزي داخل وحداتهم الثابتة على أن توزع عليهم حصيلة ارباح بيع منتجات هذه الورش بالمعارض التجارية التي اقامتها وزارتا الداخلية والتموين في القاهرة.

هـدوء على جبهة "حـرب المخيمات" اللبنانية

انسحاب فلسطيني من مغدوشة ورفع الحصار وسحب الجرحى بالرشيدية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

واصلت قوات حركة «امل» يساندها اللواءان السادس والاول من الجيش اللبناني هجماتها امس على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين ، في حين بدأ المقاتلون الفلسطينيون انسحابهم من قرية مغدوشة الجنوبية ، في الوقت الذي يواصل فيه وسطاء ايرانيون مفاوضاتهم مع الاطراف المعنية لوقف الحرب الدامية التي شهدتها المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب بعد ان رفعت حركة «امل» حصارها عن مخيم الرشيدية قرب صور ، وبدأ عمليات اغاثة شاملة فيه .

فقد تصدى المقاتلون الفلسطينيون المدافعون عن المخيمات امس لهجمات شنتها قوات حركة «امل» واللواءان السادس والاول ، وخاضوا مع المهاجمين معارك عنيفة . واستخدمت خلال الاشتباكات الاسلحة الصاروخية والمدفعية والدبابات من طراز «تي ٥٤» السوفياتية الصنع والتي لا وجود لها في ترسانة الجيش اللبناني .

وقد بلغت محصلة القتال الذي دار بين الطرفين منذ يوم امس الاول وحتى الليلة الماضية ٢٢ قتيلا و٧٥ جريحا .

ويذكر ان حرب المخيمات في بيروت والجنوب خلفت حتى الان اكثر من ٥١٣ قتيلا واكثر من ١٤٠٠ جريح منذ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وفي الجنوب ، اعلنت مصادر فلسطينية ان المقاتلين الفلسطينيين استأنفوا الانسحاب من قرية مغدوشة في الجنوب اللبناني .

وجاءت هذه الخطوة بعد ان رفعت حركة «امل» حصارا استمر ٧٤ يوما على مخيم الرشيدية القريب من صور ، وسمحت امس بدخول ٤ سيارات شحن محملة بمعلبات وارز وسكر وقمح الى المخيم ، كما سمحت بنقل ٢٦ فلسطينيا من النساء والاطفال والجرحى وبينهم نساء حوامل الى المستشفيات .

وابلغ السيد عاطف عون رئيس الهيئة التنفيذية لحركة «امل» الصحافيين ان هذه الخطوة هي بادرة على حسن النية .

وقد واصل وسطاء ايرانيون يرافقهم ابو ماهر اليماني امين سر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مفاوضاتهم امس مع الاطراف المعنية في صور .

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان الاتفاق على بدء عملية الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة تم في الساعة السادسة من صباح امس بتوقيت بيروت ، ليجري التفرغ للتحضير لخطوات اخرى .

وكان انسحاب الامس نجاحا رمزيا للوسطاء الايرانيين الذي واصلوا مهمتهم منذ اسبوعين لوقف حرب المخيمات .

ويذكر امس ان قوات من «حزب الله» الذي ظل خارج دائرة الصراع بين «امل» والفلسطينيين بدأت تأخذ مواقعها في قرية مغدوشة ، وكان بعض مقاتليه قد انتشروا كقوة عازلة في القرية يوم الاربعاء الماضي بموجب اتفاق سابق .

واصدرت حركة «امل» في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بيانا قالت فيه انها ملتزمة بوقف اطلاق النار في جميع انحاء البلاد ، واعربت عن املها في ان يتوصل المعنيون الى «تنفيذ المبادرة الايرانية بالانسحاب الفلسطيني من المواقع المحتلة» .

وقد انطلق حوالي الف فلسطيني في مسيرة الليلة قبل الماضية في مخيم عين الحلوة القريب من مغدوشة ، داعين الى ضمانات قبل اي انسحاب من مغدوشة التي تشرف على مخيمهم .

ويذكر ان المقاتلين الفلسطينيين من مخيم عين الحلوة ، كانوا قد استولوا على اجزاء من مغدوشة في محاولة للضغط على حركة «امل» لكي ترفع حصارها عن مخيم الرشيدية ، وهو الحصار الذي فرض في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي .

تصريح القدومي

● وفي دبي، صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن حصار المخيمات في لبنان لايزال مستمرا رغم كل ما بذل من جهود لوضع حد لعمليات الابادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان .

وقال في تصريح لصحيفة «البيان» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس «اننا متمسكون بصمود اهلنا في لبنان وسنتحلى بالصبر كما طلبت منا بعض الحكومات العربية الى ان يتم اجتماع وزراء الخارجية قريبا حيث نتوقع ان يسفر عن اجماع عربي يضع الامور في نصابها» .

ومن جانب آخر ، نسبت الصحيفة الى مصادر سياسية عربية القول ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيوفد ممثلين له الى العواصم العربية حاملين رسائل منه الى القادة العرب للتنسيق بشأن الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي كان مقررا ان يستأنف اليوم وتأجل الى موعد لم يحدد .

● وفي القاهرة كشفت مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى رسالة من السيد ياسر عرفات يوم الثلاثاء الماضي وقبل سفر الرئيس مبارك الى فرنسا .

وصرحت المصادر بأن الرسالة تضمنت ترحيب عرفات بدعوة الرئيس مبارك له لزيارة القاهرة في اي وقت يريد ، وانها دعوة مفتوحة وان عرفات سيزور القاهرة عقب وقف حرب المخيمات الدائرة حاليا في جنوب لبنان والتوصل الى اتفاق مع الاطراف اللبنانية يكفل حماية وأمن المخيمات الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى، اشارت تقارير دبلوماسية الى ان ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة تلقوا تأكيدات من المسؤولين بالخارجية المصرية باستعداد مصر الكامل لتقديم اي مساعدات طبية او غذائية لسكان المخيمات الفلسطينية وعلاج عدد من المصابين في المستشفيات المصرية وان تتسلم المنظمة المساعدات الغذائية والطبية لتوصيلها الى سكان المخيمات .

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء ان عميد كلية الهندسة في الجامعة الامريكية الدكتور رفاح صباح تعرض لاعتداء ظهر امس على ايدي اربعة مسلحين كمنوا له ولرئيس الجامعة الامريكية بالوكالة الدكتور لطفي دياب الذي كان الى جانبه في السيارة بينما كانا عائدين من المطار على طريق الاوزاعي .

وقد استطاع المسؤولان الافلات من المسلحين الذين اطلقوا النار وحاولوا خطف الاول .

الأمير سلطان يتبرع بنصف مليون ريال للاغاثة الاسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

تبرع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس الهيئة العليا للدعوة الاسلامية بمبلغ نصف مليون ريال لهيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي.

وقد أعرب الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة عن شكره وتقديره للأمير سلطان لتبرعه الشخصي، وقال في البرقية التي بعث بها إلى الأمير سلطان: «إن تبرع سموكم الكريم يعكس تقديركم للدور الانساني والاسلامي الذي تقوم به هذه الهيئة والتي تحظى بالدعم الكبير والمستمر من المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا وفي المقدمة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسموكم الكريم».

معرض «السعودية بين الامس واليوم»

اهتمام اعلامي وشعبي واسع

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

تزايد الاهتمام الاعلامي والشعبي بمعرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» في القصر الكبير بباريس، وتناقلت اخباره مختلف اجهزة الاعلام الفرنسية المرئية والمسموعة والمكتوبة.

«المعرض شهادة حية وملونة عن التحولات والنمو المذهل في المملكة العربية السعودية، من الصحراء بجمالها وواحاتها وبدوها وبيوتها التقليدية واسواقها حتى الهندسة المعمارية الرائعة للعاصمة ويكتشف الزائر نقطة التقاء الفن الاسلامي بالتقنيات المعاصرة. انها نزهة مدهشة في عالم الف ليلة وليلة الرائع».

هذه كلمات مجلة «سونيس دانتيي» وواحدة من مئات المقالات والصور عن المعرض اما صحيفة «لاكروا» الفرنسية فقد قالت «المعجزة السعودية: من الرمل الى النفط ومن البيت التقليدي الى المدن الجديدة ومن السوق الى السوبر ماركت».

وبعد ان تجاوزت المملكة العربية السعودية الترددات الماضية قررت ان ترفع الستار عن بعض وقائع مجهولة وتظهر بوجه مختلف هو وجه التجربة الوحيدة».

واضافت مرور ١٥ عاما ارتفعت مملكة الماضي السحرية الى مصاف البلدان الاكثر حداثة في العالم دون ان تضيع هويتها مع الحفاظ على التمسك بالاسلام وتقاليده. وبعد ان تحقق هذا النمو الهائل يواصل آل سعود رفع التحديات الجديدة وقد تمكنت العائلة المالكة من تأمين الاستقرار الحقيقي للمملكة العربية السعودية التي تريد ان تبقى امينة للاسلام. وهاجس التقليد هذا يتعايش بوفاق مع آخر تطورات التكنولوجيا».

اما صحيفة «لاموتنانيو» فتقول «ان معرض المملكة المقام في القصر الكبير اهتم بتشكيل الاطار الطبيعي للبلاد ومعالم حضارتها» واضافت «ان المملكة مع انطلاقتها الحضارية الهائلة لم تتخل عن تقاليدها. فالاستمرارية تربط ما هو تقليدي في المملكة اليوم بما كان قائما في القرن الثامن عشر حين ظهرت الجذور الاولى للمملكة العربية السعودية».

واشارت الى ان منظمي المعرض لم يوفروا اي جهد من اجل استجلاب المشاهدين. وتطرقت الى محتويات المعرض فقالت ان معرض «المملكة بين الامس واليوم» افرد مكانا كبيرا للاستمرارية الثقافية التي تعيد احياء الماضي ببيوته التقليدية وآثار حضارته واضافت ان ما يلفت انتباه زائر المعرض هو صورة الحاضر مع كل الابعاد الاقتصادية التي ارتبطت بنمو المملكة العربية السعودية وتطورها.

ومضت الصحيفة تقول ان الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية تمثل مركز الثقل في معرض «المملكة بين الامس واليوم» ومن خلالها يمكن ملاحظة ازدهار المملكة في الثمانينات، وقالت ان هندسة مدينة الرياض تمثل نقطة التقاء بين الفن الاسلامي والتقنيات المعاصرة مشيرة الى ان الرياض شهدت اسرع نمو شهده الشرق الاوسط فقد كانت مساحتها لا تتعدى ٨ كيلو مترات مربعة في الاربعينيات وقفزت اليوم الى ١٦٠٠ كيلومتر مربع.

وتحدثت الصحيفة عن الجهود التي بذلت في اقامة المعرض ونقل المعروضات الى العاصمة الفرنسية.

وكتبت صحيفة «لوماتان» تحت عنوان «معرض القصر الكبير ـ الرياض في باريس» تقول: ان معرض «المملكة بين الامس واليوم» يدعو الزائر الى اكتشاف المعجزة السعودية معجزة بلد استطاع في ١٥ عاما ان يرتقي الى مستوى البلدان الاكثر حداثة في العالم. واضافت ان زائر المعرض يكتشف من خلال زيارته ماضي وتراث السعودية وكذلك التطور الذي حدث في مختلف اوجه الحياة والمنجزات والمشروعات الانمائية التي تربط بين التقليد والحداثة.

واشارت الى إن المعرض يضم جناحا خاصا للكعبة المشرفة يذكر ويؤكد مكانة الاسلام في حياة المملكة.

ومن خلال الايام القليلة التي شهدها المعرض وحتى اليوم كان الاقبال عظيما للغاية والتوافد كبيرا. وقد بلغت احصاءات عدد الزوار وحتى صباح امس (الاحد) ٩٤٦١٨ زائرا من مختلف الفئات والاجناس والاعمار يأتون بكل حماس واعجاب.

وعند الالتقاء بهم كانت عبارات الدهشة والاعجاب تطبع الكل. والجميع يمضون حتى النهاية في زيارة الاقسام بالرغم من الازدحام الهائل الذي يعيق سهولة الحركة.

وكانت هناك طفلة من بين الاف الاطفال في زيارة المعرض همست بأذني خجلة بأنها ولاول مرة تعرف ان عاصمة المملكة هي الرياض وانها مندهشة لمنظر النخيل والبيوت والقصور.

اما السيد والسيدة بوانسو فقد جلسا على احد مقاعد المعرض بعد التنقل الدقيق في جميع الاجنحة وقالا: «انه شيء رائع ان تنتقل الرياض الى عاصمتنا وخاصة ان الظروف لا تسمح لنا بالسفر وعرفنا الكثير عن اسرار وجمال هذا البلد المميز. قبل ذلك كانت المملكة بالنسبة لنا هي الرمال والبترول فقط ولقد اكتشفنا الان مدينة جميلة وحديثة تدعى الرياض تسلقت اعلى مراحل التطور والتقدم وفي اعتقادنا ان هذا البلد قد انطلق بشكل جيد وصحيح وسليم الى الامام».

اما السيد والسيدة دولاكروا فقد جاءا من ضواحي باريس البعيدة وهما سعيدان «بالتعرف على هذا الشعب الطيب والمضياف وبالتالي على مدنه الجميلة».

كما اعرب عدد من الزوار من الجالية الاسلامية عن فخرهم واعتزازهم بما يحتويه المعرض من نماذج تدل على مدى التقدم الذي حققته المملكة وقالوا ان المعرض لا يمثل السعودية فقط بل يعتبر ممثلا لكافة الدول والشعوب الاسلامية.

واضافوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية انهم كانوا يستمتعون عندما يرون الدهشة ترتسم على وجوه الزوار الفرنسيين والاوروبيين خلال تجوالهم في المعرض ومشاهدة محتوياته.

وفد طلابي كويتي يزور مخيمات اللاجئين في الأردن

الكويت ـ كونا: قرر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة تنظيم زيارة لطالبات من جامعة الكويت إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن تستغرق خمسة أيام وذلك برئاسة رئيسة اللجنة الثقافية في الاتحاد اسراء نوري المعتوق.

وقالت اسراء المعتوق إن الاتحاد سيتقبل التبرعات المالية والعينية ابتداء من غد وحتى السابع من الشهر المقبل بالنسبة للتبرعات العينية وحتى ٢٠ الشهر المقبل بالنسبة للتبرعات المالية حيث ستجمع في مقر الاتحاد بين صلاتي المغرب والعشاء.

واضافت أن باب التسجيل للطالبات الراغبات في الانضمام إلى الرحلة سيفتح اعتبارا من السبت المقبل في الجمعيات العلمية بالجامعة على أن تكون الأولوية لطالبات المرحلة النهائية، كما يشترط على الطالبة أن يكون برفقتها محرم أثناء الزيارة.

وأوضحت ان حملة التبرعات ستشمل هذا العام المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الشوا عاد لغزة ولم يقابل كيندي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادر عمان عائدا إلى قطاع غزة المحتل أمس السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق بعد زيارة للأردن استغرقت اسبوعا قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين وبحث معهم في أولويات مشروعات خطة التنمية الاردنية للأراضي المحتلة.

ولم يلتق الشوا مع السيناتور الأمريكي ادوارد كيندي خلال وجودهما في عمان. وذكر مصدر مقرب من الشوا لـ «الشرق الأوسط» ان سبب الغاء اللقاء يعود إلى قصر فترة زيارة كيندي للأردن حسب تعبير مصادر السفارة الأمريكية في عمان.

وكان السيد الشوا قد أجل مدة زيارته للأردن التي كان من المقرر أن تنتهي يوم الجمعة الماضي حتى يوم أمس وذلك لمقابلة كيندي حيث كان من المقرر أن يلتقيا في القدس المحتلة يوم الجمعة الماضي.

تعديل قانون الشركات التجارية

مجلس الوزراء الكويتي يناشد إنهاء « حرب المخيمات المدمرة »

الكويت ـ كونا : عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد بأن المجلس استهل الاجتماع بالمصادقة على وقائع الاجتماع السابق ثم بدأ اعماله بالاطلاع على الرسالتين اللتين تلقاهما ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من كل من رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني ورئيس وزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية برانكوميكوليتش واللتين تعلقتا بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

وقال ان المجلس استعرض الشؤون السياسية الراهنة والمستجدات التي تشهدها المنطقة العربية. وقد استمع بهذا الصدد الى شرح من وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي عن تفاصيل اجتماعات الدورة الطارئة لوزراء الخارجية العرب التي عقدت في تونس خلال الاسبوع الماضي بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث تطورات الوضع في لبنان نتيجة لاستمرار حرب المخيمات في بيروت والجنوب اللبناني،

وعن اهم النتائج التي تمخضت عنها هذه الاجتماعات والتي سوف تستكمل في بداية الاسبوع المقبل على ضوء الاتصالات التي يجريها الوزراء مع حكوماتهم ومع نظرائهم في الدول العربية بهدف احتواء التصعيد الجاري في حرب المخيمات والاتفاق على السبل والخطوات العملية المناسبة لوقفها درءا لاثارها المدمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ومن ثم التوصل الى صيغة ثابتة من شأنها ان تضمن سلامة وامن المخيمات على نحو يحقق الوحدة والتلاحم بين الاشقاء في لبنان لمواجهة العدو المشترك .

وقد اعرب المجلس عن امله في ان تتمخض هذه الاجتماعات عن نتائج عملية ايجابية تتناسب مع حجم المسؤولية القومية التاريخية التي تتحملها الامة العربية. كما اكد على ان مشاركة الكويت في هذه الاجتماعات تجسد حرصها الدائم على بذل كل جهد يصب في صالح القضية العربية المركزية .

ثم درس المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله، واستعرض التعديلات المقترحة على قانون الشركات التجارية الصادر بالقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ والتي تعلقت ببعض الاجراءات التي من شأنها تسهيل عمليات التداول في سوق الاوراق المالية وتحقيق المرونة والاستقرار فيه والتي تأتي منسجمة مع التوجهات العامة للحكومة في ارساء دعائم ثابتة للاقتصاد الوطني .

وأوضح ان المجلس اقر بهذا الشأن تعديلا للمادة ٩٩ من القانون المذكور ينص على تخفيض الحد الادنى للقيمة الاسمية لاسهم الشركات المساهمة من دينار الى مائة فلس للسهم، بما يوسع قاعدة المساهمة في هذه الشركات ويتيح الفرصة لصغار المستثمرين لاستثمار مدخراتهم فيها .

كما اقر تعديلا للمادة ١٠٦ من القانون نفسه بهدف تنظيم ملكية الاسهم وتسهيل اجراءات التصرف فيها والتحرر من بعض القيود الشكلية بما يحقق الاسراع في عملية تداول الاسهم داخل قاعة سوق الأوراق المالية وخارجها ويضمن تنفيذ التزامات المتعاملين فيها بسهولة ويسر .

وقال السيد راشد الراشد ان المجلس اقر اضافة نص جديد برقم ١١٥ مكرر يخول للشركات المساهمة الكويتية حق شراء مالا يجاوز ١٠٪ من مجموع اسهمها المتداولة بقيمتها السوقية على الا تدخل الاسهم المشتراة في مجموع اسهم الشركة في الاحوال التي تتطلب تملك المساهمين نسبة معينة من رأس المال، وفي جميع المسائل الخاصة بالجمعية العامة كحساب النصاب اللازم توافره لصحة اجتماعات الجمعية العامة والتصويت واتخاذ القرارات. وقد اناط هذا التعديل بوزير التجارة والصناعة اصدار القرارات اللازمة لتنظيم عمليات شراء الشركة لاسهمها وكيفية استخدام هذه الاسهم والتصرف فيها بمراعاة الاحكام الخاصة بتنظيم سوق الكويت للاوراق المالية .

البحرين تستعد للاحتفال بالعيد الوطني

ولي العهد يعرب عن ارتياحه لسير العمل على «جسر الملك فهد»

المنامة ـ واخ: ترأس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بدولة البحرين الجلسة العادية الاسبوعية لمجلس الوزراء أمس.

وصرح السيد يوسف أحمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بأن ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة استهل الاجتماع بكلمة رفع خلالها أسمى آيات التهاني باسم مجلس الوزراء إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وشعب البحرين بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر وبالذكرى الخامسة والعشرين لتولي الشيخ عيسى مقاليد الحكم في البلاد، مؤكداً على أن البحرين تمتعت والحمد لله بعهده بالاستقرار الأمني والسلام الاجتماعي والذي تمثل في روح الأسرة الواحدة في عالم مليء بالمتغيرات.

واختتم ولي عهد البحرين كلمته بالاشادة بالدور المتميز الذي قام به الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في هذه المسيرة، وقد عزز المجلس هذه المشاعر الوطنية وتمنى للشيخ عيسى بن سلمان الصحة والحياة المديدة العامرة بالعطاء والخير للبحرين وشعبها.

بعد ذلك عبر ولي عهد البحرين عن ارتياحه البالغ لما شاهده في منطقة الحدود لـ «جسر الملك فهد» خلال زيارته التفقدية في الاسبوع الماضي، وما لمسه من نظام ووعي بالمسؤولية بأسلوب علمي ايجابي من جميع العاملين والمسؤولين في وزارتي الداخلية والمالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة «جسر الملك فهد» التي أعانتهم في التغلب على جميع المصاعب الادارية والتشغيلية التي برزت في بداية تشغيل الجسر للعبور وتذليل جميع العقبات وتسهيل الاجراءات حتى أصبح الانسياب على الجسر يسير بصورة طبيعية ومرضية بالرغم من الضغط غير المتوقع لحركة العبور اليومية من الجهتين.

وناقش المجلس مذكرة من وزارة الدولة للشؤون القانونية بشأن الاتفاقية الموقعة بالأحرف الأولى بين حكومة دولة البحرين وحكومة المملكة المتحدة لتجنب الازدواج الضريبي على النقل الجوي، واستمع المجلس إلى شرح من وزير المالية والاقتصاد الوطني حول بنود الاتفاقية وأقرها تمهيداً لرفعها إلى أمير البحرين للتصديق عليها.

واستمع المجلس إلى عرض من وزير الاعلام حول برامج الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر وذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على تولي الأمير مقاليد الحكم والتي تشارك فيها مختلف وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية والوطنية.

الكويت : مطاردة زورق متسلل ومقتل اثنين

الكويت ـ «الشرق الاوسط» وكونا:

لاحقت السلطات الامنية المعنية في الكويت فجر امس زورقا خشبيا اثر اشتباهها بحركة اتجاهه في المياه الاقليمية الكويتية جنوب شرقي جزيرة «عوهة» ، وقتلت اثنين من ركابه بعد ان رفض الزورق الانصياع للانذار الموجه اليه من السلطات الامنية .

واوضح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية الكويتية ان الزورق كان يحمل عددا من المتسللين يبلغ ٢٢ شخصا تم انزالهم في قارب صغير قوامه ٢٢ قدما .

وقال المصدر الكويتي ان الدورية المسؤولة قامت بانذار القارب الذي حاول الافلات الى المياه الضحلة دون ان يأبه بالانذار الموجه اليه مما حدا بها الى اطلاق النار عليه ، واسفر ذلك عن مقتل اثنين من المتسللين والقاء القبض على عشرين شخصا .

وقد باشرت السلطات الكويتية المعنية باتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن والتحقيق في الامر للكشف عن باقي تفاصيله .

الصادق المهدي: نجاح كامل للزيارة الرسمية إلى ايطاليا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد صادق المهدي رئيس الحكومة السودانية عقب عودته من ايطاليا امس ان زيارته كانت ناجحة بكل المقاييس. واوضح أن بابا الفاتيكان أبدى له كرجل دين رغبته في العمل من أجل احلال السلام في جنوب السودان.

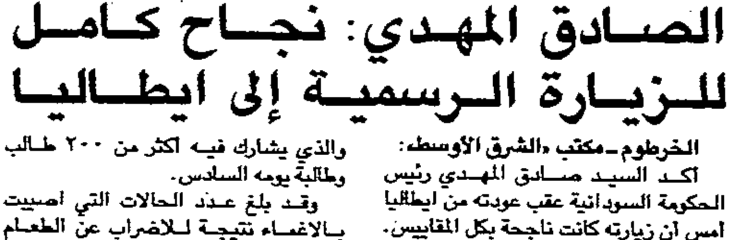
وقال المهدي إنه أكد للبابا أن المشاكل التي تعوق الحوار بين الشماليين والجنوبيين في السودان لم يعد لها وجود. وأضاف أن الحكومة تعترف بمشكلة الجنوب وأن ذهنها مفتوح لحلها، وأن ما كان يعوق حل هذه المشكلة من شعور الشماليين بأن الجنوبيين يريدون الانفصال، وشعور الجنوبيين بأن الشماليين يريدون فرض الاسلام عليهم، قد تغير تماما.

ومن جانب آخر، دخل أمس الاضراب عن الطعام لخريجي كليات القانون لعام ١٩٨٥ والذي يشارك فيه أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة يومه السادس.

وقد بلغ عدد الحالات التي اصيبت بالاغماء نتيجة للاضراب عن الطعام وادخلوا غرفة الانعاش حتى ظهر أمس ٩١ حالة، وقد نقلت حالتان إلى مستشفى الخرطوم وهما على درجة كبيرة من الخطورة.

وعلى صعيد آخر، وفي هدوء تام دخلت انتخابات الدورة (٥٠ـ ام درمان) يومها الثاني أمس. وكانت الدورة المذكورة قد خلت بوفاة السيد صلاح الصديق المهدي نائب حزب الأمة في حادث.

ويتنافس عن الدائرة كل من الحاج عبد الرحمن عبد الله من حزب الأمة، ومحمد محمد صادق الكاروري من الجبهة الاسلامية وعلي أحمد سليمان من الاتحاد الديمقراطي وسليمان عبد الرحمن موسى من التحالف الديمقراطي.




العراق ينفي مزاعم ايرانية بهجوم "متمردين" على كركوك

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

فند متحدث عراقي مزاعم ايرانية تحدثت عن تعرض مدينة كركوك بشمال العراق لهجوم من جانب متمردين ، وقال انه لا اساس من الصحة لتلك الانباء وان الاوضاع طبيعية في مدينة كركوك وهي من المراكز البترولية الهامة في العراق .

وجاء النفي العراقي للمزاعم الايرانية التي اذاعتها اذاعة طهران الحكومية بعد يومين من تأكيد العراق انه يسيطر بشكل كامل على منطقة كردستان العراقية في الشمال .

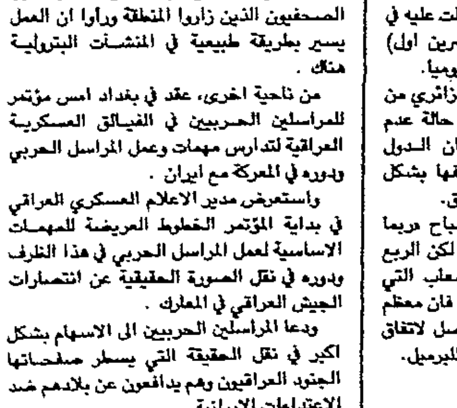
وسبق لطهران ان زعمت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان قوات مشتركة من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بزعامة جلال الطالباني والحرس الايراني قد هاجمت المنشآت البترولية في كركوك وهو الامر الذي نفته العراق ، وتحقق من ذلك ايضا المراسلون الصحفيون الذين زاروا المنطقة ورأوا ان العمل يسير بطريقة طبيعية في المنشآت البترولية هناك .

من ناحية اخرى، عقد في بغداد امس مؤتمر للمراسلين الحربيين في الفيالق العسكرية العراقية لتدارس مهمات وعمل المراسل الحربي ودوره في المعركة مع ايران .

واستعرض مدير الاعلام العسكري العراقي في بداية المؤتمر الخطوط العريضة للمهمات الاساسية لعمل المراسل الحربي في هذا الظرف ودوره في نقل الصورة الحقيقية عن انتصارات الجيش العراقي في المعارك .

ودعا المراسلين الحربيين الى الاسهام بشكل اكبر في نقل الحقيقة التي يسطر صفحاتها الجنود العراقيون وهم يدافعون عن بلادهم ضد الاعتداءات الايرانية .

وتدارس المشاركون في المؤتمر السبل الكفيلة بتأدية واجبات المراسل الحربي ووضع الخطط الناجحة لعمله المستقبلي .



اوبك

الماضي. وقد لخص ايتان جي موفاجا ـ تشيوبا وزير نفط الجابون الموقف الراهن قائلا ان هناك اتفاقا على تخفيض الانتاج، واوضح ان الخلاف يدور حول ما اذا كان سيتم التخفيض بنسبة ٥٪ او ١٠٪ وما اذا كان العراق سيستبعد من اية حصص جديدة، وحول السماح لصغار المنتجين مثل قطر والجابون واكوادور بعدم تطبيق تخفيضات في الانتاج.

● واكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات ان بلاده ستقوم بدور توفيقي بين جميع الآراء المطروحة لانجاح المؤتمر الحالي لاوبك. واكد ان تأجيل الاجتماعات امس سيتيح الفرصة لـ «طبخ الاتفاق على نار هادئة» واعلانه اليوم او غدا.

● وصرح السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي ان بلاده ترفض العودة الى حصتها السابقة التي تبلغ ١,٢ مليون برميل يوميا، وتصر على الاستثناء الذي حصلت عليه في اتفاقي اغسطس (آب) واكتوبر (تشرين اول) الماضيين بانتاج حوالي مليوني برميل يوميا.

وحذر بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري من المخاطر التي قد يواجهها المؤتمر في حالة عدم بروز خطوات مشجعة، لكن اكد ان الدول الاعضاء اصبحت متقاربة في مواقفها بشكل نسبي عما كانت عليه في المؤتمر السابق.

● وقال الشيخ علي الخليفة الصباح «ربما نكون قد قطعنا ثلاثة أرباع الطريق، لكن الربع الاخير سيكون صعبا» ، ورغم الصعاب التي يواجهها مؤتمر اوبك الحالي في جنيف فان معظم الآراء تتجه الى التفاؤل بشأن التوصل لاتفاق لرفع الاسعار الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

ايران جيت

عن دوره في العملية ان مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر اكد له في محادثاته معه ان جورج شولتز وزير الخارجية مطلع على العملية .

وأكد اعضاء الكونجرس الذين يتولون متابعة التحقيق في الفضيحة يوم امس ان فضيحة « ايران جيت » اخطر واهم واعمق واكثر اثرا من فضيحة ووترجيت .

وشددوا من ضغوطهم على الرئيس ليقول الحقيقة وليعترف وان يدعو بويندكستر ونورث للاعلان عما بحوزتهما من معلومات امام لجان التحقيق في الكونجرس، فقد قال مسؤولان في الادارة ان الرئيس يناقش هذه الفكرة وربما يعلن خلال الايام القليلة المقبلة دعوته لهما للادلاء بشهادتيهما .

قمة الحلفاء

اما بالنسبة لقمة زعماء الدول الغربية التي حث السناتور روبرت دول الرئيس على دعوتهم وعقدها في واشنطن، فقد لقيت ترحيبا كبيرا من عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ وخارجه، لكن اهم الانتقادات لها جاء من اولئك الذين قالوا ان على الرئيس قبل ان يطلع زعماء الدول الحليفة عن ملابسات الفضيحة ان يطلع الشعب والكونجرس الامريكي على الحقيقة اولا .

ومما يجدر ذكره ما قاله بعض اعضاء الكونجرس في تعليق عن هذه المعلومات ومفاده انها ستضيف تعقيدات ومشاكل جديدة للرئيس الذي سيبدأ اليوم اسبوعا آخر لبحث سبل الخروج من الورطة مع كبار مساعديه وانصاره واصدقائه .

كما انها ستضاعف من الضغوط عليه لاعلان الحقيقة وستقضي على محاولاته التي بدأها لتحويل انظار الرأي العام عن الفضيحة .

وعلى صعيد جديد، في هذه القضية ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » يوم امس ان شريطا تلفزيونيا وصل الى وزارة الخارجية الامريكية في صيف عام ١٩٨٤ ناشد فيه ثلاثة من الرهائن الامريكيين الرئيس ريجان للعمل على اطلاق سراحهم ومن بينهم الرهينة وليم اكلي الذي تتضارب الانباء حول مصيره وان الادارة لم تعلن عن هذا الشريط .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادرها ان هذا الشريط كان له دور كبير في المحاولات التي ادت الى الفضيحة الراهنة اذ اوعز الرئيس ريجان الى كبار مسؤوليه ان يبذلوا كل جهد ويتخذوا كل وسيلة للافراج عن الرهائن انذاك .

كما اعلن في واشنطن يوم امس ان الامريكي سام هول الذي اعتقل في نيكاراجوا بتهمة التجسس هو اخ السناتور طوني هول .

الامير سلمان

بالاضافة الى ان هناك عروضا غير مشاهدة. هناك عرض الليزر وهو مهم جدا وهناك خمس او ست دور عرض سينمائي تعرض افلاما عن الاسلام والعرب والمملكة العربية السعودية ومنجزاتها وهناك تلفزيونات في كل الاركان يستطيع المشاهد ان يطلب عرض اي شيء يهمه في الزراعة والمواصلات والطرق الصناعية واي شأن آخر من شؤون بلادنا التي يهتم بها الزائر ويستطيع في لحظات ان يطلب بالكمبيوتر اي شيء ويشاهد الالاف غيره. الحمد لله اعود واقول ان المعرض نجح بقدرة الله عز وجل قبل كل شيء ثم بتوجيهات وحرص خادم الحرمين الشريفين شخصيا وولي عهده في توجيهنا من اجل ما يرفع سمعة المملكة العربية السعودية وامتنا في الاقطار الصديقة ومما يسعد الصديق ويحير العدو.

وقال ان فرنسا لا شك ساعدتنا وتساعدنا وافادت واستفادت من تعاونها الاقتصادي والصناعي والتجاري مع المملكة. وهذا ما نوده ونرجوه ان نتعاون مع الدول الصديقة والشعوب الصديقة لمصلحتهم ومصلحتنا والمصلحة المشتركة.

شؤون عربية

عام ١٩٨٧ (٤)

ما هو مستقبل السياسة السوفياتية في عام ١٩٨٧؟؟

من المؤكد ان خطة جورباتشوف لاسراع حركة التنمية ورفع مستوى الخدمات، ومحاربة الفساد، وزيادة الانتاج ستكون موضع اختبار شديد في العام المقبل.

ومن خلال «الاقتصاد» يمكن فهم كل تحركات وتحالفات وقرارات جورباتشوف في عام ١٩٨٦، فالرجل جاء إلى الحكم كي يمثل اتجاها في الحزب يريد «التغيير والاصلاح».

لكن جورباتشوف ومن معه يفعلون ذلك وفي ذهنهم تجربة فاشلة لرجل اراد ان يدفع عجلة الاصلاح في الاتحاد السوفياتي بقوة اسرع من ايقاع قدرات المجتمع السوفياتي.

وافكار جورباتشوف لن تلاقي كل التأييد من داخل صفوف الحزب.. وينتظر ان يقوم رجال الادارة الوسطى في الحزب، وكبار الكوادر الحزبية التي كانت تعتبر ان مناصبها دعة سياسية وحق مكتسب في ظل المرحلة «البريجنيفية» سوف يبذلون اقصى جهدهم لايقاف سرعة افكار جورباتشوف التي تريد نسف النظام البيروقراطي الحزبي الذي يضعف البلاد.

وكلما قوي جورباتشوف مركزه داخل الحزب، كلما تضاءل الطابور الخامس الرافض لافكاره.

وفي المكتب السياسي يواجه جورباتشوف تحالفات ومحاور، فهو شخصيا يزداد راديكالية بشكل تدريجي كلما تعرف اكثر على الاخطبوط السرطاني الذي يسيطر على صناعة القرار الاقتصادي في البلاد. ويقف شيفارنادزة موقف المؤيد لسياسة جورباتشوف الاقتصادية، اما رايزكوف فهو يؤيد بتحفظ، اما شيبريكوف رئيس الـ «كي. جي. بي» فهو يؤيد قرارات جورباتشوف، إلا انه يشك بقدر كبير في امكانية تحقيقها.

اما معسكر الاعتراض، اما بالاصح الذين يتحفظون على هذه الاصلاحات فهو بقيادة شيربتسكي سكرتير الحزب في اوكرانيا، وكوماييف سكرتير الحزب لكازاكستان الذي يعارض اي نوع من التغيير في النهج البريجنيفي.

وكلما استطاع جورباتشوف الحد من هذه المعارضة وتدعيم مراكزه الداخلية داخل صفوف مجلس الرئاسة ورؤساء الحزب الاربعين فانه ستكون له اليد العليا في الاسراع في الاصلاح.

ويسعى جورباتشوف الى احراز تقدم سريع في السياسة الخارجية يمكنه من تدعيم مراكزه الداخلية.

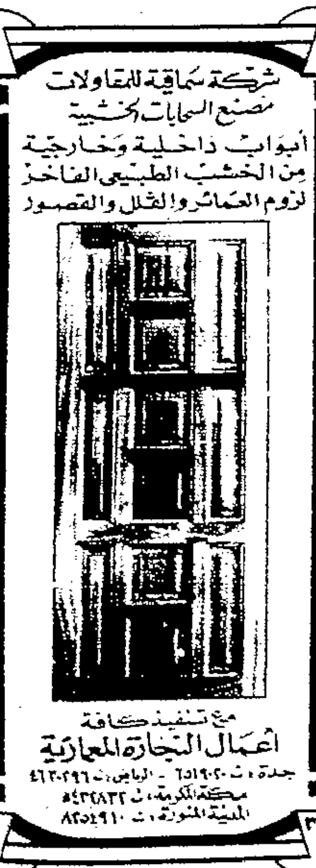
ويأتي العام المقبل ليكون الذكرى رقم ٢٥ على محاولة خورتشوف الفاشلة لازمة الصواريخ الكوبية، وهي تجربة مؤلمة ادت إلى ردود فعل سلبية على القرار السياسي السوفياتي الذي عاش من يومها وهو يخشى أن يقع في نفس المحظور مرة أخرى.

هكذا سيكون زيادة محصول القمح، والارتفاع في انتاجية آبار البترول، والبحث عن وسائل جديدة للطاقة، ومضاعفة انتاج الصلب، وزيادة الصادرات السوفياتية، والتخفيف من قيود الاستهلاك على المواطن السوفياتي هي أهم بنود برنامج جورباتشوف للعام المقبل.

ويبقى ان نسأل: كيف سيؤثر ذلك البرنامج على سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية في العام المقبل؟

غدا الاجابة بإذن الله.

عماد الدين أديب




مبارك يواصل جولته الأوروبية: مباحثات في أثينا مع باباندريو ولقاء مع رئيس وزراء ايطاليا

اثينا ـ وكالات الانباء: واصل الرئيس المصري حسني مبارك جولته الاوروبية امس حيث قام بزيارة قصيرة لليونان والتقى رئيس وزرائها، ثم انتقل الى ميلانو تمهيدا للقاء رئيس وزراء ايطاليا.

وقد عقدت أمس المحادثات الرسمية بين الرئيس مبارك وباباندريو حيث تناولت العلاقات التعاون الثنائي بين البلدين والقضية الفلسطينية وجهود السلام في الشرق الأوسط.

وفي وقت لاحق توجه مبارك الى مدينة لانويعد زيارته القصيرة لليونان.

وصرح الرئيس مبارك قبيل مغادرته اثينا بأن محادثاته مع رئيس الوزراء اليوناني قد تركزت على قضايا الشرق الاوسط وقبرص والقضايا العالمية ودور المجموعة الاوروبية في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويلتقي الرئيس المصري خلال زيارته لايطاليا مع بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي وكبار المسؤولين الايطاليين.

وزار مبارك قبل ذلك كلا من فرنسا والمانيا الغربية ورومانيا، وأجرى محادثات شاملة مع قادة هذه الدول حول التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط اضافة إلى حث الدول الاوروبية للاسهام في مساعدة مصر اقتصاديا.

على هذا الصعيد، اكد الرئيس المصري على أهمية العلاقات الوثيقة التي تربط بلاده برومانيا والنتائج الايجابية التي تحققت في الأعوام الماضية سواء في مجال العلاقات الثنائية او فيما يتعلق بجهود السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو: «إننا نتفق مع الرئيس شاوشيسكو في وجوب مضاعفة الجهود المبذولة في مجال نزع السلاح النووي ووقف سباق التسلح وتقليل مخاطر قيام حرب نووية تدمر الحضارة الانسانية في كل مكان».

وقدر الرئيس مبارك الموقف الروماني تجاه قضية الشرق الأوسط مشيرا إلى أن رومانيا تقف موقفا مبدئيا لا يتغير تجاه هذا الموقف بل وتسهم في تعزيز فرص السلام والأمن والتقدم.

وأكد الرئيس الروماني في كلمة مماثلة على أن هذه الزيارة تأتي تعبيرا عن العلاقات المتينة القائمة بين البلدين.

وأوضح ان اللقاءات التي جرت على مستوى القمة وعلى المستويات الأخرى كان لها دور كبير في تدعيم العلاقات في المجالات المختلفة وعلى صعيد العلاقات الدولية.

شحنة مساعدات سعودية جديدة لاقليم دارفور

الرياض ـ واس: توجهت امس إلى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر أن تتوجه غدا، بمشيئة الله، طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة إلى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

حركة العبور على «جسر الملك فهد»

المنامة ـ واخ: صرح مصدر مسؤول بإدارة الجمارك والموانىء بدولة البحرين بأن عدد السيارات التي عبرت جسر الملك فهد بين الاتجاهين يوم امس الاول بلغ ٢٨٤٤ سيارة، فيما بلغ عدد الأشخاص ١٠١٤٩ شخصا.

وقال إن عدد السيارات التي دخلت البحرين من المملكة العربية السعودية عبر الجسر بلغ ١٤٠٣ سيارات وذلك على النحو التالي: ٧٥٠ سيارة بحرينية، ٥٩٤ سيارة سعودية، ٢٥ سيارة كويتية، ١٧ سيارة قطرية، ٣ سيارات من دولة الامارات العربية المتحدة، ٣ سيارات من سلطنة عمان، ٣ سيارات من جنسيات أخرى، و٨ باصات تابعة لشركة النقل السعودية البحرينية المشتركة.

كما بلغ عدد الأشخاص الذين دخلوا البحرين من المملكة ٤٨٥٥ شخصا.

وأضاف ان عدد السيارات التي غادرت البحرين إلى المملكة بلغ ١٤٤١ سيارة وذلك على النحو التالي: ٧٣٤ سيارة بحرينية، ٦٦٤ سيارة سعودية، ١١ سيارة كويتية، ٢٢ سيارة قطرية، سيارة واحدة من دولة الامارات، سيارتان من سلطنة عمان، باصات تابعة لشركة النقل السعودية البحرينية المشتركة، وبلغ عدد الأشخاص ٥٢٩٤ شخصا.

امير البحرين يستقبل السفير السعودي

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس الدكتور غازي القصيبي سفير السعودية في المنامة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

تونس: ٤ سنوات سجن للحبيب عاشور وست لولده

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

أصدرت المحكمة الجنائية بتونس حكما بالسجن لمدة أربع سنوات على الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل الحبيب عاشور وست سنوات لابنه ثامر.

وكانت المحكمة الجنائية قد وجهت إلى الحبيب عاشور وابنه ثامر الذي كان يشغل منصب مدير عام شركة «نزل املكار» وشركة الاتحاد التونسي للسياحة تهمة سوء التصرف في مكاتب الشركة والاستيلاء على بعض أموالها.

وكان محامي الحبيب عاشور قد نفى هذه التهمة حيث لم يكن مسؤولا عن الشركة من جهة، ثم أنه بوصفه أمينا عاما لاتحاد الشغل فهو الناطق باسمه، فيما يتخذه المكتب التنفيذي من قرارات ولذلك فان المسؤولية جماعية وغير مقتصرة على الحبيب عاشور.

رسالة لوزير الدولة القطري من ريمون

الدوحة ـ ق.ن.أ: تسلم الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية رسالة جان برنار ريمون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي حول العلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة فرناند بريجون ديلا فرنبيه السفير الفرنسي لدى دولة قطر خلال اجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية معه أمس.

وحضر الاجتماع الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية.

مسؤول بالداخلية الكويتية: نسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي في اعداد رجال الشرطة

الكويت ـ كونا: قال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد أحمد القبندي إن اقبال الشباب الكويتي على الانخراط في سلك الشرطة زاد بشكل ملحوظ نظراً لمعادلة المؤهل الذي سيحصل عليه المتخرج بالشهادة الجامعية.

وأكد أن الوزارة تنتهج اسلوبا مثاليا في تحصين الكادر العسكري بما يمكنها من استقطاب الكفاءات الوطنية وتطوير قدراتها التخصصية.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية بمناسبة احتفالات وزارة الداخلية بيوم الشرطة العربية إن اكتفاء الكويت من رجال الشرطة اكتفاء جزئي في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن الوزارة تسعى جاهدة لتحقيق الاكتفاء الكلي باستقطاب الاعداد المتناسبة طرديا مع اتساع التمدد العمراني للبلاد والكثافة السكانية فيها.

وأضاف أن الاعداد المنتسبة سنويا لكليات ومعاهد ومدارس الشرطة تبين مدى سعي الوزارة إلى تحقيق الاكتفاء المنشود في اعداد الشرطة.

وأشار إلى أن كلية الشرطة تنتهج اساليب علمية في اختيار وتوفير عناصر الشرطة المؤهلة على ضوء سياسة الوزارة وامكانياتها الفنية والبشرية.

وأكد ان اقبال الشباب الكويتي على الانخراط في سلك الشرطة زاد بشكل ملحوظ نظراً لمعادلة المؤهل الذي سيحصل عليه المتخرج من كلية الشرطة بالشهادة الجامعية مع توفر الفرص لمتابعة التحصيل العالي بعد التخرج سواء كان محليا أو خارجيا.

وأضاف ان للوزارة سياسة ترمي إلى ايجاد الكوادر المتخصصة سواء كانت بالتعيينات (كفاءات متخصصة) أو عن طريق الدورات والمهمات الكبيرة التي تنفذها القطاعات المتخصصة في هذا المجال (كلية الشرطة ـ إدارة التدريب والبعثات والمهام الرسمية) وبأعلى المستويات المتطورة محليا وخارجيا.

وذكر أنه في سبيل ايجاد الكوادر المتخصصة فان الوزارة تقوم عن طريق البعثات الخارجية بارسال الكوادر لمواصلة تحصيلها العالي (الماجستير والدكتوراه) وذلك سعيا منها لتطوير أجهزتها وتدعيمها بالتخصصات العلمية.

وأضاف العميد القبندي أن الوزارة تعمل باستمرار على رفع مستوى اداء رجل الشرطة وذلك من خلال الدورات والندوات والمحاضرات المكثفة والتي يهدف من ورائها تأهيل كوادر الشرطة بالثقافة العامة على المستوى العام والقانونية بوجه خاص.

وأشار إلى أن الوزارة تتلقى شكاوى من المواطنين ومن مختلف القطاعات والمستويات عن بعض الممارسات الخاطئة التي ترتكب من قبل بعض رجال الشرطة «ولا بد لأية ممارسة كانت من ايجابيات وسلبيات تتفاوت في درجاتها».

وقال إن الوزارة انشأت في بعض قطاعات الشرطة ادارات متخصصة لتلقي تلك الشكاوى والعمل على حلها ووضع حد لها مع اعطاء كل ذي حق حقه.

وأكد في ختام اللقاء على وجود تنسيق أمني بين أجهزة الشرطة على المستوى المحلي والمؤسسات المختلفة اضافة إلى المستوى الخليجي والعربي والدولي والمتمثل في المنظمات العربية والدولية الأمنية.

الرفاعي يزور بغداد اليوم

عمان ـ بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

يتوجه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني إلى بغداد اليوم في زيارة للعراق تستغرق يومين.

وسيرأس السيد الرفاعي خلال الزيارة الجانب الأردني في اجتماعات اللجنة الأردنية العراقية المشتركة التي ستبدأ اليوم.

ويرأس الجانب العراقي عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان.

ويذكر ان اجتماعات تمهيدية للجنة تجري حاليا في العاصمة العراقية وتضم وزراء أردنيين وعراقيين وذلك لاعداد التصورات النهائية لمحاضر اجتماعات اللجنة.

ويرافق السيد الرفاعي في هذه الزيارة وزير المالية الأردني الدكتور حنا عودة

مصطفى أمين

انتشرت هذه الحكاية في احد البلاد الديكتاتورية !

حدث ان ارسلت امريكا كلبا الى القمر، وطلبت الحكومة الامريكية من الكلب ان يعود الى الارض ورفض الكلب، ولوحت له الحكومة الامريكية بأن في امريكا فنادق خاصة للكلاب، وألف وخمسمائة طعام مختلف للكلاب وأن بعض الاثرياء يتركون ثرواتهم للكلاب ! وأبى الكلب ان يترك القمر ويعود الى امريكا !

وارسل الاتحاد السوفياتي كلبا الى القمر، وطلبت الحكومة السوفياتية من الكلب ان يعود الى روسيا ورفض الكلب ان يعود ولوحت له الحكومة السوفياتية بفلسفة كارل ماركس وحاولت ان تقنعه بمبادىء لينين وافكار ستالين، ولكن الكلب رفض بشدة ان يعود الى الاتحاد السوفياتي من جديد .

وارسلت احدى الدول الديكتاتورية كلبا الى القمر، وطلبت الحكومة من الكلب ان يعود الى بلد الديكتاتور، وإذا بالكلب يعود بسرعة الى بلد الديكتاتور، وذهل الناس والتفوا حول الكلب يسؤلونه ما سر عودته الى بلد الديكتاتور بغير اقناع ولا الحاح وقال الكلب : انهم قالوا لي انك ستعيش في بلد الديكتاتور عيشة الكلاب ولهذا جئت على الفور !

وكل بلد في العالم يحرم من الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان يشعر أهله أنهم يعيشون عيشة الكلاب ! وأقلية من الآدميين تفضل عيشة الكلاب على عيشة الآدميين، يفضلون الظلام على النور، والاستبداد على الحرية، وغياب القانون على وجود القانون! يتصورون ان الحرية الحقيقية هي حريتهم فى ان يشنقوا الناس ويضعوهم في السجون ويخربوا بيوتهم ويضعوهم تحت الحراسة، ويلفقوا لهم التهم، ويعذبوهم، ويثيروا فيهم الخوف وينشروا الارهاب. هؤلاء الناس يعتبرون المعارضة قلة أدب، وحرية الراي ضوضاء تؤذي السامعين والعدل فوضى وأهل الثقة أهم من اهل الخبرة .

وبعض الناس يحنون الى هذه الايام الحلوة ويتلهفون على عودة هذا العصر الذهبي، يوم كان الشعب يستمتع بحكم الكرباج وبالمعتقلات، وبالمشانق وبالسجون وبآلات التعذيب ... أيام كنا ننهزم امام أصغر الدول ولا ننتصر الا على الشعب المقيد بالاغلال.. ايام حلت الزنازين أزمة الاسكان !

من حق هؤلاء ان يترحموا على أيام قراقوش !

في خطوة لمواجهة آثار «ايران جيت» واشنطن تتحرك شرق اوسطيا وتحاول تحريك «عملية السلام»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الولايات المتحدة الامريكية تبحث حاليا اعادة تنشيط دورها في منطقة الشرق الاوسط ودفع عملية السلام لاستعادة مصداقيتها بعد الكشف عن فضيحة ارسال اسلحة امريكية لايران.

واكدت تلك المصادر ان هذا التحرك تقرر اتخاذه في ضوء الرسائل التي تلقاها الرئيس الامريكي رونالد ريجان من عدد من القادة العرب وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن وعدد من قادة دول الخليج.

واضافت ان الادارة الامريكية تدرس ايفاد عدد من المبعوثين الامريكيين الى عدد من عواصم الدول العربية لاحاطتها بدوافع الموقف الامريكي الاخير والتاكيد على مصداقية واشنطن بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط وحرب الخليج بالاضافة الى توجيه دعوة لعدد من القادة العرب لزيارة واشنطن في الشهور الاولى من العام المقبل.

سبي في الشارقة

ابوظبي ـ كونا: وصل رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير اريتريا «التنظيم الموحد» السيد عثمان صالح سبي إلى الشارقة الليلة قبل الماضية قادما من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولته الحالية بين دول المنطقة لشرح الوضع الاريتري الراهن.

مصادرة آلاف الدونمات في الأرض المحتلة
جدار الكتروني تقيمه اسرائيل على «حدودها» مع العرب!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة ١٥٠٠ دونم من أراضي منطقة وادي سليمان و١٥٠٠ دونم من اراضي قرية بيت ليد و٢٠٠ دونم من أراضي قرية كفر قدوم بالضفة الغربية المحتلة.

وقد رفض أصحاب هذه الأراضي القرار الاسرائيلي ودعموا رفضهم بالوثائق التي تثبت ملكيتهم لتلك الاراضي.

من جهة أخرى، طلبت سلطات الاحتلال من أصحاب المصانع والورش في الضفة الغربية وقطاع غزة أن يكتبوا على مصنوعاتهم عبارات باللغة العبرية اذا رغبوا في تسويق هذه المنتجات في دول السوق الاوروبية المشتركة أو داخل فلسطين المحتلة.

ويأتي هذا الاجراء في نطاق المحاولات الرامية لربط اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الصهيوني.

من ناحية ثانية، افادت الانباء الواردة من شمال فلسطين المحتلة ان القوات الاسرائيلية بدأت باقامة جدار جديد على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية للانذار المبكر لمواجهة رجال المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

ويعمل هذا الجدار بواسطة اجهزة تكنولوجية متطورة مزودة بحاسبات اليكترونية شديدة الحساسية تستطيع الكشف عن عمليات المقاومة ومحاولات اختراق الحدود إلى داخل فلسطين المحتلة.

وافادت تلك الانباء أن السلطات الصهيونية قررت اقامة جدارين مماثلين على الحدود الأردنية والحدود المصرية.

المبروك: لا توجد شروط تونسية لاعادة العلاقات مع ليبيا

تونس ـ كونا: قال وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية السيد الهادي المبروك إنه لا يستطيع أن يحدد موعدا لاعادة العلاقات بين تونس وليبيا «لأن المسألة بيد الليبيين فعندما تتوفر لديهم الرغبة في أن يحلوا الخلافات القائمة معنا فنحن على استعداد».

وأضاف في تصريح لصحيفة «الأنوار» التونسية الاسبوعية: «إن العلاقات والاتصالات بين التونسيين والليبيين بصورة عامة موجودة، أما مسألة العلاقات الدبلوماسية فهي شيء آخر، وإذا اراد الليبيون اعادتها اليوم فنحن لا مانع لدينا أن نعيدها اليوم كذلك».

وذكر السيد المبروك في معرض تعليقه حول الشروط التونسية لاعادة العلاقات انه «ليست هناك شروط تونسية بل هناك وسائل وهذه الوسائل مرتبطة بالليبيين».

وأكد أن الموقف التونسي ينبني على الأساس التالي «ان كل ضرر لحق بتونس في عمالها أو في تجارها او في مصالحها بصورة عامة يطالب تعويضه».

وحول حقوق شركة الخطوط الجوية التونسية لدى ليبيا قال السيد المبروك اجمالا هناك خطوات طيبة قطعت في هذا الاتجاه دون أن يوضح طبيعتها.

محادثات امريكية مصرية حول المساعدات الاقتصادية

القاهرة ـ ق.ن.أ: يصل إلى القاهرة اليوم بير ماكفرسون مدير المساعدات الأمريكية الخارجية لاجراء مباحثات حول مطالب مصر الخاصة بالحصول على السيولة النقدية من المساعدات الاقتصادية الامريكية والتي تصل في عام ١٩٨٧ إلى ٨٥٠ مليون دولار.

وذكر أمس ان مصر اقترحت الحصول على مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ نقدا.

ومن المقرر أن يجتمع ماكفرسون مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء غدا.

وكان وفد مصري رفيع المستوى قد أجرى مباحثات في واشنطن في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حول هذا الموضوع.

وتأتي زيارة المسؤول الامريكي عقب موافقة الرئيس رونالد ريجان على مقترحات شاملة لحل مشكلة الديون العسكرية الامريكية على مصر، وتتضمن هذه المقترحات تأجيل سداد بعض الاقساط المستحقة وتخفيض سعر الفائدة من ١٤ في المائة إلى سعر الفائدة السائد.

وزير التجارة العراقي يجتمع بنظيره الأردني

بغداد ـ واس: اجتمع وزير التجارة العراقي حسن علي امس مع وزير الصناعة والتجارة الأردني الدكتور رجائي المعشر الذي يزور بغداد حاليا.

وتناول الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

قيمة المعاملات ترتفع لأكثر من ١٦ مليون ريال الشركات الزراعية تقفز للمرتبة الأولى بنسبة ٤٧٪

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

زادت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٥ الى ١٠ ربيع الثاني الموافق من ٦ الى ١١ ديسمبر (كانون الاول) بنسبة ٤٥٪ حيث بلغت الكمية المتداولة ٩٢ الفا و٥٨٠ سهما تمت في ٣٦ شركة منها ٩ شركات مالية و١٢ صناعية و١٠ بالخدمات والمرافق والشركات الزراعية الخمس مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ٢٧ ربيع الاول الى ٣ ربيع الثاني الموافق من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٤ ديسمبر (كانون الاول) والبالغ ٦٨ الفا و٨٠١ سهما قيمتها ٩ ملايين و٩٣٠ الفا و٢٥٦ ريالا.

كما ارتفعت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة بنسبة ٦٠٪ حيث بلغت قيمتها ١٦ مليونا و٤٢١ الفا و٤٦٧ ريالا، وزاد عدد الصفقات المنفذة الى ٢٢٨ صفقة، مقابل ٢١٤ صفقة خلال فترة التداول السابقة. وارتفعت اسعار الاسهم في ٢٢ شركة منها ٦ مالية و٨ صناعية، و٦ بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان زراعيتان.

الشركات الزراعية في المقدمة

وقد استحوذت الشركات الزراعية على ٤٧٪ من كمية الاسهم المتداولة لما يلقاه القطاع الزراعي السعودي من اهمية كبرى خلال خطط التنمية الثلاث الماضية وايضا خلال الخطة الرابعة التي تنفذ حاليا وبعد ان حققت نجاحات كبيرة استطاع خلالها القطاع الزراعي ان يزيد من انتاجه بفضل الدعم الكبير الذي يلقاه سواء اكان دعما ماليا او معنويا بتوفير الامكانيات الكبيرة والضخمة له مما جعله الان احد المقومات الهامة في الاقتصاد السعودي. ونظرا لما حققته الشركات الزراعية الخمس من نجاحات كبيرة في مجالات عملها سواء بالنسبة للزراعة او الاستصلاح والاستزراع او الثروة الداجنة واللحوم والالبان مما جعلها قناة هامة من قنوات الاستثمار ذات العائد الذي يجذب المستثمرين اليها لاستثمار اموالهم.

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية الخمس ٤٣ الفا و٦٣٨ سهما بنسبة ٤٧٪ قيمتها ٦ ملايين و٤٢٠ الفا و١٤ ريالا بنسبة ٣٩٪ من القيمة الاجمالية.. وكانت شركة حائل للتنمية الزراعية، اكثر الشركات تداولا لاسهمها حيث بلغت الكمية المتداولة بها وحدها ١٧ الفا و٦٩٢ سهما ونفذ بها ٥٠ صفقة..

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية على النحو التالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٤٩ و١٤٦ والقصيم الزراعية ٥٤ و٤٩ وحائل للتنمية الزراعية ١٦٠ و١٥٧ وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٤ و١٢٨ والسعودية للاسماك ٣٢٧ و٢٦١.

الشركات المالية تتقدم

وتقدمت الشركات المالية خلال فترة التداول هذه الى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣٪ حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة في ٩ شركات منها ٢١ الفا و٢٢٩ سهما بلغت قيمتها ٦ ملايين و٦١٤ الفا و٩٦٢ ريالا بنسبة ٤٢٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ٤٨ صفقة.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية كالتالي:

البنك العربي الوطني بين ٦٤٠ و٦١٣ والبنك السعودي الامريكي ٤٠٠ و٣٦٣ والبنك السعودي البريطاني ١٩٠ و١٦٩ وبنك القاهرة السعودي ١٦٥ و١٦٤ والبنك السعودي الهولندي ٢٢٥. والبنك السعودي التجاري المتحد ١٣٠ و١٢٧ وبنك الرياض ٣٣ الفا و٣٢ الفا و١٠٩ والبنك السعودي للاستثمار ١١٥، وبنك الجزيرة ٢٦٠.

شركات الخدمات والمرافق الثالثة

وجاءت شركات الخدمات والمرافق خلال تلك الفترة من التداول في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧٪.. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٠ شركات منها ١٥ الفا و٦٤٥ سهما بلغت قيمتها ٨٦٠ الفا و٧٣٦ ريالا بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية.. وبلغ عدد الصفقات المنفذة بها ٥٣ صفقة.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي:

كهرباء الوسطى ١٤٩، وكهرباء الغربية ١٢٠، وكهرباء الشرقية ١٣٠، والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٦، والسعودية للنقل الجماعي بين ١١٨ و١١٦ والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٢ و٢٠ والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٥ و٥٤ والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٥ و٥٣ والسعودية لخدمات السيارات والمعدات ٣٧ و٣٥ والعقارية السعودية ١١٧.

الصناعية .. الرابعة

اما الشركات الصناعية فجاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ١٣٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٢ شركة من شركاتها ١٢ الفا و٦٨ سهما قيمتها مليونان و٣٢٥ الفا و٧٥٤ ريالا بنسبة ١٤٪ من القيمة الاجمالية .. ونفذ بها ٧٧ صفقة.

وكانت الاسعار لاسهم الشركات الصناعية المتداولة كالتالي:

السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٣٩٠ و٣٨٢ والاسمدة العربية (سافكو) ٦٤٥ و٦٣٦ والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٦٢ والاسمنت العربية المحدودة ٣٥٠ والاسمنت السعودي (الدمام) ٦٠٨ و٥٣٨ والاسمنت السعودي البحريني ٦٨ و٦٤ والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٦٧ و٦٥ واسمنت ينبع ١٣٥ و١٠٦ واسمنت الجنوب ١٣٥ واسمنت القصيم ١٠٠ والتصنيع الوطنية ٣٩ و٣٦ والسعودية للصناعات الدوائية ٧٧ و٧٠..

ولم يتم التداول لاسهم ١٠ شركات منها ٥ صناعية، و٤ بالخدمات والمرافق وشركة مالية واحدة. وانخفضت الاسعار في ١٢ شركة منها ٣ شركات بكل من الشركات المالية والصناعية و٤ بالخدمات والمرافق وشركتان زراعيتان.. وحافظت شركتان على اسعار اسهمها احداهما صناعية والاخرى زراعية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٧	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٣
البنك السعودي الامريكي	٣	٢٩	٣٣٥	٣٣٠	٣٣٢	٣٢٥
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	٢	٢١٩	١٦٠	١٥٥	١٥٩	١٥٥
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٨٤	١١٥	١١٥	١١٥	١١٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٣،٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٥
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٤٧
بنك الجزيرة	١	١٠٢	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٦٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	٣١٦	٣٩٠	٣٦٠	٣٨٨	٣٦٤
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٣٧
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٦٢
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٣٨
الاسمنت السعودي البحريني	١	١٨٩	٦٦	٦٦	٦٦	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٩
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	١٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٣٥٤	٧٧	٧٥	٧٦	٧٠
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٩
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٧
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٤	١،٠٦٠	١١٥	١٠٨	١٠٩	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١٣٠	٥٣	٥٣	٥٣	٥٢
السعودية لخدمات السيارات	٤	٢١٠	٣٥	٣٠	٣٣	٣٣
السعودية للفنادق	١	١٢	٧٠	٧٠	٧٠	٧٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٧
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١٨	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٤٠
القصيم الزراعية	١	٥٥٠	٥٦	٥٦	٥٦	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٥٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٢٧
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣١٥

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣،٧٢٥) سهما وتمثل (١٨) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٤٦،٤٣٣) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٢) صفقة.

١٨٣٪ نسبة الاكتتاب في اسهم زيادة رأسمال بنك الاستثمار العربي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت قيمة الاكتتاب المدفوع لزيادة راسمال بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ما قارب ضعفي المبلغ المطروح ، فقد اعلن البنك ان المبالغ المدفوعة من قبل المساهمين الراغبين في الاكتتاب قد بلغت ٩١ مليون دولار مقابل قيمة الاصدار البالغة، ٥٠ مليونا ،، اي بزيادة قدرها ٨٣٪ من المبلغ المعروض للاكتتاب .

وكان انفستكورب قد اعلن عن طرح ٢٠٠ مليون سهم جديد بقيمة اسمية مقدارها ٢٥ سنتا امريكيا . ونتيجة لهذه الزيادة سترتفع حقوق المساهمين بما فيها رأس المال المدفوع والمدورة للبنك الى ١٢٠ مليون دولار ، علما بأن حقوق المساهمين كانت قد بلغت في نهاية العام الماضي ٥٩ مليون دولار . ولقد تمت عملية الاكتتاب خلال ثلاثة اسابيع وشارك فيها مساهمون من افراد ومؤسسات خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي الست . ويبلغ عدد المساهمين ١٣ الف مساهم خليجي ، وهو الامر الذي يجعله اكثر المؤسسات الخليجية العامة انتشارا .

ومن المعروف ان انفستكورب والذي يتخذ من البحرين مقرا له هو بنك استثماري اسس كشركة مساهمة بغرض القيام بأعمال الوساطة المالية في حقول الاستثمار المختلفة خاصة الاستثمار المباشر والعقاري ومحافظ الاستثمار بشتى انواعها . وقد بلغ حجم العمليات الاستثمارية التي قام بها البنك منذ تأسيسه وحتى آخر شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ١،٣ بليون دولار موزعة على ١٤ عملية .

وقد حقق انفستكورب نتائج مالية باهرة خلال السنوات الثلاث الماضية اذ بلغت نسبة العائد الى راس المال المدفوع ٢٠٪ في عام ١٩٨٣ ، و٢٢٪ في عام ١٩٨٤ و٢٤٪ في ١٩٨٥ وقد وزع البنك ارباحا على المساهمين بلغت ١٥٪ خلال الاعوام الثلاثة الماضية . وقد اعلن عبد الرحمن سالم العتيقي رئيس مجلس ادارة البنك عن عظيم اغتباط المجلس على ثقة المساهمين بالبنك وبعملياته واندفاعهم للاكتتاب فيه .

طبعة جديدة من دليل الاستثمار الصناعي تصدرها السعودية للخدمات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الدار السعودية للخدمات الاستشارية مؤخرا الطبعة السابعة من دليل الاستثمار الصناعي باللغتين العربية والانجليزية.. واوضح السيد احمد التويجري نائب الرئيس والعضو المنتدب للدار في المقدمة التي وضعها للدليل ان خطط التنمية التي وضعتها السعودية تهدف الى تنويع الاقتصاد الوطني بحيث تتمكن القطاعات الاقتصادية الاخرى غير البترولية من المساهمة الفعالة في الانتاج القومي العام. ومن هنا جاءت فكرة اصدار الدليل الصناعي لتوفير المعلومات ووضعها امام المستثمرين.

ويشتمل الدليل على ٨ فصول اضافة الى الجداول. ويتعرض في الفصل الاول الى وضع الحقائق الاولية عن السعودية. ثم عرض اقتصادي موجز، ثم يتحدث عن الصناعة الصناعية: اهدافها وحوافزها، ثم يتناول المؤسسات الحكومية المعنية بتلبية القطاع الصناعي مثل الهيئة الملكية للجبيل وينبع وبترومين والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك)، وفي الفصل الخامس يتناول الدليل التجهيزات الاساسية، ثم يتعرض بعد ذلك الى الانظمة والاجراءات الصناعية ثم الهيكل الصناعي والفرص الصناعية واخيرا التعاون الاقتصادي مع الدول الخليجية.

ويتضمن الدليل بيانات وملاحق تفصيلية عن مختلف الاحصائيات المطلوبة للمستثمرين مثل اعداد السكان والخريجين، وتطور انشاء الطرق الى التفاصيل مثل تعرفة ايجار السيارات الخاصة وغير ذلك.

عمان مقرا للاتحاد العربي للبورصات

عمان - ق.ن.ا: تقرر ان تكون العاصمة الاردنية عمان مقرا للاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية ابتداء من مطلع يناير (كانون ثاني) المقبل.

وقال الدكتور هاشم الصباغ مدير عام سوق عمان المالي ان تشكيل الجهاز الفني للاتحاد سيكون احد المواضيع المعروضة على جدول اعمال اجتماعات مجلس الاتحاد العربي للبورصات التي ستعقد في الدار البيضاء يومي الجمعة والسبت القادمين اضافة الى بحث مشروع ميزانية الاتحاد.

مجلس الوزراء اليمني يصادق على الميزانية

صنعاء - ق. ن. ا: صادق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية على مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي القادم ١٩٨٧ وذلك خلال جلسة استثنائية.

وقرر المجلس احالة مشروع الموازنة التي بلغت ١١ مليارا و٨٣٣ مليونا و٢٤ الف ريال يمني ما يعادل مليارا و٣٥ مليون دولار امريكي الى مجلس الشعب التأسيسي لاستكمال الاجراءات الدستورية الخاصة باصدارها.

«السعودية» تبدأ رحلات الى لاهور

جدة - واس : تغادر جدة غدا الثلاثاء اولى رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية الى لاهور بالباكستان. صرح بذلك السيد عبد الرازق الصياح مساعد المدير العام للاقاليم الخارجية.

وقال ان الخط الجديد لرحلات السعودية للباكستان يأتي استجابة للعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين وتنمية آفاق التعاون وتلبية رغبات المسافرين على متن طائرات السعودية بايجاد خدمات متميزة ورحلات مباشرة الى مدن العالم.

واضاف ان هذه الرحلة المباشرة الى لاهور تأتي اضافة للرحلات اليومية التي تنظمها الخطوط السعودية الى كراتشي واسلام اباد.

وبهذه الخطة الخارجية الجديدة يصبح عدد المحطات الخارجية التي تصلها السعودية ٤٦ محطة.

وستقيم الخطوط السعودية معرضا في لاهور للتعريف ببعض الجوانب التطويرية التي حققتها السعودية في شتى المجالات يحتوي على العديد من الكتيبات والصور التي تعبر عن النهضة الحديثة التي تشهدها السعودية.

مجلس وزراء النقل العرب يبدأ دورته الثانية غدا

الرياض - واس : يغادر السيد حسين منصوري وزير المواصلات السعودي غدا الى تونس لحضور اجتماعات مجلس وزراء النقل والمواصلات العرب في دورة انعقاده الثانية والتي غدا.

ومن المقرر ان يعقد قبل اجتماع مجلس وزراء النقل والمواصلات العرب اجتماع على مستوى الخبراء لمناقشة تقرير الامانة الفنية للمجلس حول تنفيذ قرارات وتوصيات وزراء النقل والمواصلات العرب خلال دورة انعقاده الاولى الى جانب اعداد تقرير سنوي عن نشاط المنظمات والاتحادات العامة في قطاع النقل وسبل تذليل الصعوبات التي تواجهها.

كما سيناقش اجتماع الخبراء موضوعات اخرى من بينها التنسيق بين الدول العربية لاتخاذ مواقف موحدة من المنظمات الدولية والاقليمية واعادة هيكلة الاتحادات العربية والموانيء البحرية بالاضافة الى التعاون العربي في مجال النقل الجوي والربط القاري بين اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق والتعاون العربي في مجال النقل مع مالطا.

وسيبحث الاجتماع ايضا تعديل بعض بنود النظام الاساسي لمجلس وزراء النقل والمواصلات العرب وانتخاب مكتب تنفيذي لمجلس وزراء النقل والمواصلات العرب.

ويضم الوفد المرافق كلا من الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودي والمهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل والدكتور خالد عبد الغني وكيل الوزارة المساعد لشؤون النقل ومصطفى درويش مدير العلاقات العامة بالوزارة.

وسيحضر اجتماعات المجلس بعض المراقبين العرب من المنظمات العربية المتخصصة وهي مجلس الطيران المدني للدول العربية والاكاديمية العربية للنقل البحري والاتحاد العربي للنقل الجوي والاتحاد العربي للنقل البري والاتحاد العربي للسكك الحديد واتحاد الموانيء البحرية العربية واتحاد الناقلين البحريين العرب.

بدء اجتماعات مجلس غرف التجارة العربية

عمان - «الشرق الاوسط»:

تبدأ في عمان صباح اليوم الاثنين اجتماعات الدورة ٦٥ لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة بحضور رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية .

وستناقش الدورة عددا من الموضوعات الاقتصادية العربية الهامة ومن ابرزها تقرير الامانة العامة حول التنمية والتعاون الاقتصادي العربي ويتضمن شرحا للواقع الاقتصادي والتنموي العربي ومراحله السابقة والحالية والتركيز على تطوير الشركات العربية المشتركة من خلال مساهمة القطاع الخاص بها . كما يتبنى التقرير مشروعا تقدمت به جامعة الغرف التجارية والصناعية العصرية بالمغرب لانشاء شركة عربية مشتركة بين الحكومات العربية والقطاع الخاص العربي لتنمية التجارة البينية العربية .

كما سيبحث المجلس اقامة معرض تجاري عربي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال فترة انعقاد «المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي هناك .

مصر تسعى لتحسين العلاقات مع الدول الشرقية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر موثوق بها في الخارجية المصرية لـ «الشرق الأوسط» ان العلاقات المصرية السوفياتية شهدت تطورا ايجابيا ملحوظا خلال العام الحالي تمثل في تبادل العديد من الزيارات بين كبار المسؤولين في الدولتين على المستويات الدبلوماسية والتجارية والثقافية.

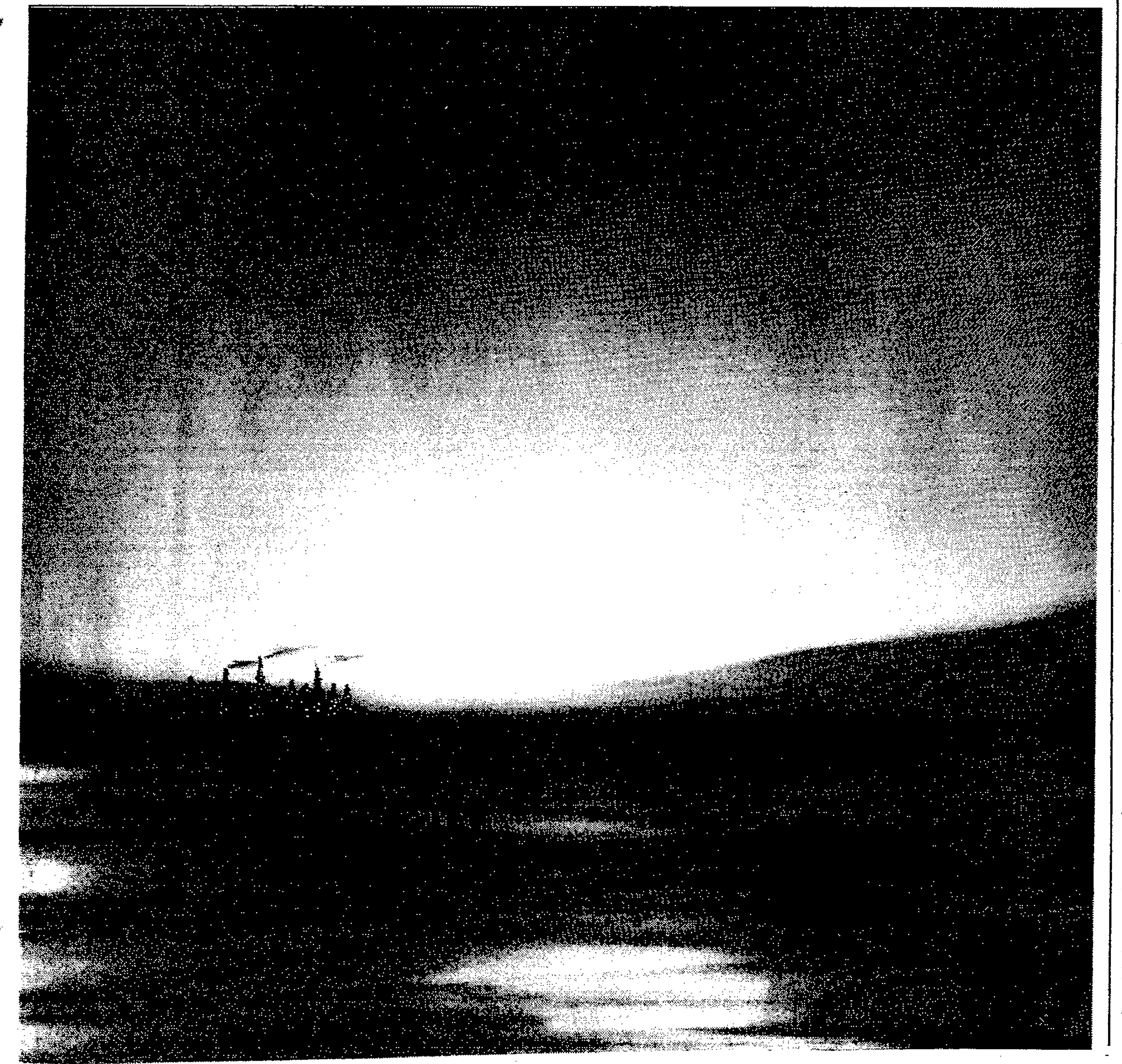
واضافت المصادر ان مصر حريصة على احداث هذا التطور لخدمة مصالح اقتصادها نظرا لاحتياج العديد من المشروعات الصناعية التي انشئت بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي إلى قطع للغيار وتوفير الخبرة اللازمة لتجديدها.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣،٧٥٤٠	٣،٧٥١٠
جنيه استرليني	٥،٤١٠	٥،٣٦٩٤
مارك الماني	١،٨٧١٥	١،٨٦٧٣
فرنك سويسري	٢،٢٢٦٠	٢،٢١٩٥
فرنك فرنسي	٠،٥٧٢٥	٠،٥٧٠٥
ليرة ايطالية	٠،٠٠٢٧٣٠	٠،٠٠٢٧٠٠
ين ياباني	—	٠،٠٢٣٠٨
جلدر هولندي	١،٦٦	١،٦٦٢٦
دولار سنغافوري	١،٧٣	١،٧١١٧
دولار كندي	٢،٧٥	٢،٧٢٤٧
شلن كيني	—	٠،٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠،١٩٣٩
شلن نمساوي	٠،٢٦٨٠	٠،٢٦٥١
كرون سويدي	٠،٥٤٣٠	٠،٥٤١٥
كرون نرويجي	٠،٤٩٩٠	٠،٤٩٧١
كرون دنمركي	٠،٤٩٧٠	٠،٤٩٥١
بيزتا اسباني	٠،٠٢٨	٠،٠٢٧٦٢
فرنك بلجيكي	٠،٠٨٩٨٠	٠،٠٨٩٥٥
دراخما يونانى	٠،٠٢٧	٠،٠٢٦٧٧
روبية هندية	٠،٢٦٢٠	٠،٢٨٥٤
روبية سريلانكية	—	٠،١٣٣٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠،١١٢٣
روبية باكستانية	٠،٢٢٨٠	٠،٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢،٧٨	١٢،٧٦٦٧
دينار تونسي	٤،٦٠	٤،٤٦٤٠
دينار عراقي	٢،٩٠	—
دينار جنوبي	٩،٦٠	١٠،٩٣٣٦
دينار بحريني	٩،٩٨	٩،٩٥٩٠
ريال عماني	٩،٨٠	٩،٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠،٠٠٨٠	—
ليرة سورية	٠،١٥٥٠	٠،١٧٥٠
درهم إماراتي	١،٠٢٢٠	١،٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١،٠٢٣٠	١،٠٢٣٠
درهم مغربي	٠،٤٣	٠،٤٢٤٨٥٢
ريال يمني	٠،٣٣١٠	—
جنيه مصري	١،٩٧	—
جنيه سوداني	٠،٩٩٠	—
دينار اردني	١٠،٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧،٦٩٠	٤٧،٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥،٥٧٠	٥،٥٤٥
اونصة ذهب	١،٤٩٣	١،٤٨٠
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



الطائرات السوفياتية تقصف كندهار «خطأ» وتقتل عشرات المدنيين الأفغان!

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: شن المجاهدون الافغان هجوما ضاريا بالصواريخ في الثامن والعشرين من الشهر الماضي على قاعدة جوية ضخمة في «باغرام» شمال كابول، وقد اسفر هذا الهجوم على تدمير أربع طائرات عمودية من طراز (ام. ون. ٢٤) كانت جاثمة في القاعدة.

وذكر تقرير اذاعه راديو باكستان ان الهجوم هو الرابع من نوعه على هذه القاعدة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واضاف التقرير أن اجزاء من أبنية المطار قد دمرت خلال الهجوم الأخير.

من جهة أخرى، قالت مصادر المجاهدين الأفغان إن الطائرات الحربية السوفياتية قتلت ٦٧ شخصا من بينهم ٨ جنود سوفيات في غارات جوية اعترف المسؤولون الافغان في وقت لاحق أنها كانت «خاطئة».

وذكرت المصادر ان طائرتي «ميج» سوفياتيتين الصنع شنتا غارات واسعة دون هدف مما أدى إلى مقتل العشرات في مناطق تقع إلى الجنوب من كابول.

وأضافت تقول إنه خلال الغارات قتل ثمانية أشخاص في قرية بالاكان جنوب كندهار الواقعة على بعد ٣٢٠ كيلومترا إلى الجنوب الغربي من العاصمة كابول.

وفي اليوم التالي شنت الطائرات السوفياتية غارات على كندهار نفسها مما أدى إلى تدمير مدرسة مهنية وعدة فنادق ومقر قيادة الحزب الشيوعي ومقر قيادة البوليس السري الافغاني.

واشارت المصادر إلى آن هذه الغارات أدت إلى مصرع ٥١ مدنيا واصابة ما لا يقل عن ١٥٠ آخرين.

واضافت تقول إن ثمانية جنود سوفيات قتلوا خلال الغارة عندما ضربت الطائرات مركز قيادة سوفياتيا في المدينة.

وتعتبر مدينة كندهار ثاني مدن افغانستان بعد كابول، وهي خاضعة لسيطرة القوات الحكومية.

وذكر شهود عيان وصلوا إلى باكستان ان سيارات حكومية دارت في الشوارع وأخبرت الناس ان الغارة كانت «خطأ» وعبرت عن اسف الحكومة لسقوط الضحايا (!).

وزعم المسؤولون ان الطائرات كانت تريد تدمير مواقع للمجاهدين الافغان قرب المدنية، إلا أنها أخطأت هدفها واصابت كندهار والمدنيين فيها.

تجدد الاضطرابات القبلية في كراتشي

كراتشي ـ ر: ابلغ سكان الصحافيين ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب عشرات بجروح في أعمال عنف طائفية جديدة في كراتشي.

وقد تفجر العنف في ضاحية اورانجي بعد أن اندفع الباشتوا وهم من شمال غرب باكستان في موجة هياج حيث اضرموا النار في اكثر من ١٠٠ منزل ومتجر.

وهرعت قوات الجيش إلى مسرح أحداث العنف في شاحنات مزودة بمدافع رشاشة وجرى مد نطاق حظر تجول سار في مناطق أخرى الى نقطة الاضطرابات الجديدة.

وقال شهود عيان إن أعمال الشغب تفجرت في أجزاء اخرى من كراتشي وكانت هناك أنباء أخرى غير مؤكدة عن مقتل ١٧ شخصا آخرين.

فشل المحادثات التجارية بين اوروبا وأمريكا

بروكسل ـ ر: قال مسؤول امريكي إن المحادثات المستميتة الرامية إلى تحاشي نشوب حرب تجارية بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة انتهت أمس دون الوصول إلى اتفاق.

واضاف المسؤول قوله إن الممثل التجاري كلايتون يوتر الذي يرأس الوفد الامريكي في المحادثات سيعود على الفور إلى واشنطن.

واضاف قوله انه من غير المقرر اجراء اي محادثات أخرى قبل نهاية العام وهو الموعد النهائي الذي قالت واشنطن انها ستبدأ عنده في فرض قيود على وارداتها من المجموعة الاوروبية، إلا أن يوتر سيكون على استعداد لاجراء مزيد من المحادثات اذا ارادت المجموعة ذلك.

جنديان من هندوراس يراقبان الحدود المشتركة مع نيكاراجوا حيث تدور معارك بين الطرفين.

اعتقال أمريكي في نيكاراجوا بتهمة التجسس لصالح واشنطن

ماناجوا ـ ر: أعلن وزير خارجية نيكاراجوا أنه تم اعتقال مواطن امريكي في قاعدة جوية في شمال نيكاراجوا وانه محتجز للاشتباه في قيامه بالتجسس.

وقال ديسكوتو في مؤتمر صحافي أمس الاول إن الامريكي الذي جاء في جواز سفره الامريكي أنه يدعى سام نيسلي هول (٤٩ عاماً) اعتقل داخل قاعدة جوية في بونتا هويت.

وكانت محكمة استئناف نيكاراجوية قد أيدت الاسبوع الماضي حكماً بالسجن ٣٠ عاما صدر على الأمريكي يوجين هاسنفوس الذي ادين بتسليم أسلحة إلى ثوار تدعمهم واشنطن داخل نيكاراجوا.

وقال ديسكوتو إن الأمريكي عرف نفسه بأنه كاتب مهتم بنيكاراجوا لكنه عاد وابلغ السلطات انه عضو في «كتيبة العنقاء».

واضاف قوله: «لقد قال إن هذه الكتيبة منظمة خاصة تعمل لحساب القوات المسلحة الأمريكية. وان وظيفتها القيام بأعمال التجسس وجمع المعلومات العسكرية ذات الاهتمام للحكومة الأمريكية».

وقال ديسكوتو إنه عند تفتيش الامريكي المعتقل عثر بحوزته على خريطة تبين بالتفصيل المواقع العسكرية المهمة في نيكاراجوا.

وذكر أن حكومة نيكاراجوا لا تعرف شيئا آخر عن هذه الكتيبة وان الامريكي لم يذكر مقرها بالتحديد.

وقال ديسكوتو إنه إذا كان الامريكي متورطا في اي جرائم فسيحاكم وفقا لقانون نيكاراجوا.

كيندي يبدأ زيارته للقاهرة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

وصل السيناتور الأمريكي الديمقراطي روبرت كيندي إلى هنا امس قادما من الاردن في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين.

وستتناول مباحثات السيناتور كيندي مع المسؤولين المصريين تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود التي تبذل لفرع مسيرة التسوية السلمية.

وكان السيناتور كيندي قد اجتمع مساء امس الأول مع العاهل الأردني الملك حسين.

وتأتي زيارة السيناتور الامريكي لمصر في اطار جولة له يزور خلالها بعض دول منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان السيناتور كيندي معروف بعدائه للعرب وبخاصة معارضته لبيع أسلحة أمريكية متطورة لبعض الدول العربية مثل الاردن فيما يؤيد بقوة سياسة اسرائيل.

تفجير نووي أمريكي جديد

واشنطن ـ واخ: اجرت الولايات المتحدة اختبارا نوويا تحت الأرض في صحراء نيفادا صباح أمس.

وكان من المقرر اجراء ذلك الاختبار يوم الجمعة الماضي ولكنه تأجل إلى أمس بسبب مشاكل فنية.

وذكر راديو صوت أمريكا أن هذا الاختبار النووي هو الثالث عشر الذي تعلن الولايات المتحدة عن اجرائه في باطن الأرض هذا العام.

عشرات القتلى في معارك بين الثوار التاميل بعد الخلاف على خطة السلام في سريلانكا

كولومبو ـ كونا: اسفرت اشتباكات اندلعت في وقت متاخر الليلة قبل الماضية بين جناحين رئيسيين من ثوار التاميل عن مقتل ١٥ شخصا وجرح عشرات واستسلام مئات وتجريدهم من أسلحتهم وذخائرهم.

وافاد مسافرون وصلوا إلى كولومبو أمس من معقل الثوار التاميل في الشمال جفنا التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة أن القتال اندلع في وقت متاخر الليلة قبل الماضية بين جماعة فهود تحرير التاميل (ايلام) وجبهة شعب ايلاع الثورية، وهما اثنتان من خمس منظمات رئيسية لثوار التاميل الذين يخوضون حربا للانفصال عن حكومة سريلانكا وتشكيل حكومة مستقلة في اقليم الشمال القريب من جنوب الهند.

وذكر هؤلاء المسافرون ان ١٥ ثائرا من التاميل قتلوا في الاشتباكات بالاضافة إلى جرح العشرات من كلا الجانبين المتصارعين.

وشهدت شوارع عاصمة الشمال جفنا معارك شرسة اشتدت حدتها لتتحول إلى قتال من منزل إلى منزل وسط صرخات وهلع المدنيين الذين هجروا مساكنهم الى خارج المدينة هروبا من الموت الأعمى الذي يلاحقهم.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن جماعة فهود الثوار التاميل استطاعت بعد ظهر أمس السيطرة على الموقف وحسمه عسكريا لصالحها في مدينة جفنا فيما تواجه نفس المجموعة مقاومة شرسة في مدينة مانار التي تبعد ٢٢٣ كيلومترا عن كولومبو شمالا.

وروى المسافرون ان جماعة فهود التاميل في مقاطعة باتيكالوا التي تبعد ٢١٨ كيلومترا شرق العاصمة يقومون بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد خصومهم.

ومع ان دوافع القتال بين هذين الفصيلين لم تعرف بعد، إلا أن مراقبين سياسيين يعتقدون ان جماعة فهود التاميل، وهي الأقوى والأشد بأسا بين فصائل التاميل الخمسة، تقوم بهذه الحملة المسلحة استعدادا لكي تتبوأ مكانتها في أية مفاوضات تسوية مقبلة لانهاء الحرب الأهلية العرقية عبر وساطة الحكومة الهندية.

واستطاعت جماعة فهود التاميل ان تصفي مجموعة أخرى وقتل زعيمها الشاب.

وذكر المراقبون ان جماعة فهود التاميل تسعى لجعل جبهة تحرير ايلام الثورية توافق على منهجها في القتال ضد الحكومة السريلانكية مع ابقاء باب المفاوضات مفتوحا بواسطة الحكومة الهندية.

وأصدر قائد فهود التاميل فيلوبيلاي رافاكران من مقر قيادته في مدينة مراس الهندية الجنوبية أوامره للاجهاز على خصومه الذين رفضوا الامتثال لنهجه السياسي والقتالي.

عودة الهدوء إلى جامعة بكين بعد ملصقات تدعو للديمقراطية

بكين ـ ر: ساد الهدوء أمس جامعة بكين مع وجود لافتة واحدة فقط من عدة لافتات مثيرة للجدل تدعو إلى مزيد من الديمقراطية.

وكانت اللافتة الرئيسية التي علقت ثم مزقت عدة مرات منذ يوم الخميس الماضي تحمل توقيع «المحاربون من أجل الديمقراطية» في جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا في هيفي حيث قاد طلاب مسيرة تدعو إلى الديمقراطية الاسبوع الماضي.

وتدعو هذه اللافتة الناس إلى الكفاح من أجل الديمقراطية.

أما اليوم فان طلاب الجامعة لم يروا سوى لافتة تحمل توقيع طالب يدعو وسائل الاعلام إلى نشر الحقيقة وعدم اتباع أوامر الحزب الشيوعي وإلى زيادة الديمقراطية في المناطق الريفية.

وقال طالب قانون: «ما دامت الزعامة القديمة الحالية في السلطة فلن تكون هناك تغييرات جذرية، فليس لدينا ديمقراطية على النمط الغربي في الصين».

وكانت اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق طبقت منذ عام ١٩٧٩ قد أدت إلى رفع مستويات المعيشة بشكل حاد في حين منحت سياسة انفتاح على العالم الخارجي شعب الصين معرفة لم يسبق لها مثيل بالدول الأجنبية وسياساتها.

ثوار الباسك يطلقون سراح زميلين لهما من سجن فرنسي

باو (فرنسا) ـ ر: تسلل نحو عشرة مسلحين بعضهم يرتدي زي رجال الشرطة إلى سجن في جنوب غرب فرنسا في ساعة مبكرة من صباح أمس واطلقوا سراح اثنين من الانفصاليين المتشددين المسجونين من اقليم الباسك.

وقالت مصادر الشرطة إن المجموعة اختطفت مدير السجن قبل الفرار مع النزيلين في سيارتين وشاحنة مقفلة. وفي وقت لاحق افرج عن مدير السجن دون اصابته بأذى.

والمسجونان اللذان تم تهريبهما هما جابرييل مويسكا (٢٧ عاما) وماري ـ فرانس هيجوي (٢٥ عاما) وهما عضوان في حركة ايباريتاراك الانفصالية الصغيرة في اقليم الباسك الفرنسي.

وقد حكم على مويسكا عام ١٩٨٥ بالسجن خمس سنوات بتهمة الحرق العمد، أما هيجوي فتقضي حكما بالسجن أربع سنوات بتهمة حيازة أسلحة ومتفجرات، وقد بدأت تنفيذ العقوبة في يونيو (حزيران) الماضي.

مقتل ثائر أسود في جنوب افريقيا

بريتوريا ـ ر: ذكر بوليس جنوب افريقيا أمس أن أحد اعضاء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطها قتل بالرصاص وألقي القبض على أربعة من السود في حادث أطلاق نار عند أحد حواجز الطرق في اقليم الكاب.

وقال بيان رسمي أصدره البوليس إن البوليس ضبط أسلحة روسية مع الثوار السود.

كل من تعامل مع جيهان شعر بقوة شخصيتها وتصرفاتها كانت تدفع السادات للنفخ في غليونه!!

الفصل ٢٥

جيهان السادات

كنت في القاهرة . وكنت ملازما للفراش مصابا بانفلونزا غير عادية استمرت معي ما يقرب من شهر كامل. وكانت المعركة بين السادات والصحف المصرية الخاضعة كلها له من ناحية وبين الصحافة العربية من ناحية اخرى على اشدها. وكانت الاقلام المصرية المعروفة قد بدأت تنشر في الصحافة العربية قبل ذلك بزمن. فمن حقائق التطور العربي ان اصبحت هناك صحف ومطابع متقدمة في كل قطر عربي. وكان طبيعيا ان يبدأ في الظهور النظام الشائع في امريكا بالذات حيث توجد صحافة في كل ولاية من ولاياتها وفي البلاد التي فيها صحافة اقليمية قوية كفرنسا والمانيا وهو النظام الذي يتمثل في ان ينشر المقال الواحد للكاتب المشهور في عدة صحف في الوقت نفسه.

ففي حالتي مثلا كان مقالي الاسبوعي في «الاهرام» «حديث الاحد» ينشر منذ اول السبعينات في جريدة «الانوار» اللبنانية و«الوطن» الكويتية في الوقت نفسه. يرسل اليها قبل طبع «الاهرام» بواسطة تيكرز «اي اجهزة ارسال وكالة انباء الشرق الاوسط ـ ثم بدأت تنشره مزيد من صحف البلاد الصغيرة في الخليج.

وسمعت وانا في الفراش خطابا عنيفا لانور السادات من خطاباته التي تميزت في تلك الفترة بالارتجال والعنف البالغين.. وخص بهجومه جريدة «الشرق الاوسط» التي تطبع وتوزع من لندن ومن جدة في وقت واحد. لم اكن اكتب فيها في ذلك الوقت. ولكنها كانت تنشر بانتظام مقالات وقصص لبعض كبار كتابنا مثل مصطفى امين ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وغيرهم. وكما علمت فيما بعد فان بعض المحيطين بانور السادات اقنعوه بأن مقالات وكتابات الكتاب والادباء المصريين هي التي تروج الصحف العربية التي تهاجمه منذ عقد الصلح مع اسرائيل. وانه لو امتنع الكتاب والادباء المصريون عن الكتابة في هذه الصحافة فسوف تغلق ابوابها فورا! وقالوا له ان جريدة «الشرق الاوسط» بالذات هي جريدة السعوديين! ومن هنا جاءت حملة السادات العنيفة في هذا الخطاب على الصحف العربية عامة وعلى «الشرق الاوسط» خاصة، ثم انتقل الهجوم على الكتاب المصريين الذين ينشرون في هذه الصحف، واعتبر عملهم هذا خيانة. وكانت ملابسات تلك السنوات قد ادت الى هجرة عدد من الكتاب المصريين الى الخارج حيث تفرغوا لمهاجمة سياسة السادات في الانقلاب على ٢٣ يوليو والتشهير بجمال عبد الناصر ومنح الامتيازات المبالغ فيها للمال الاجنبي المستثمر في مصر مما لا يظفر المستثمر المصري بمثله. والارتباط الاستراتيجي المطلق مع امريكا، الى اخره. ولم اكن ممن هاجروا فقد كنت موجودا في الكويت كما ذكرت قبل كل هذه الظروف. ولكنني اعتبرت هذا الخطاب شاملا للجميع. ووجه السادات في نهاية خطابه انذارا عنيفا للكتاب المصريين بأن عليهم ان يختاروا بين الكتابة في الصحف المصرية او الصحف العربية التي تصدر خارج مصر.

وكان لهذا الخطاب البالغ العنف اثر عميق فتوقف معظم الذين كانوا يكتبون في «الشرق الاوسط» عن الكتابة فيها.

كتب مصطفى امين مقالا يعلن فيه ذلك بعنوان «اخترت مصر» وكتب احسان عبد القدوس مقالا بالمعنى نفسه الخ..

موسى صبري حاول اقناعي

وبعد ايام اتصل بي الاستاذ موسى صبري في البيت تليفونيا عدة مرات وكان الرد هو انني مريض في الفراش والتليفون بعيد عني. ويبدو ان موسى صبري ظن انني اتهرب منه، وهو امر غير صحيح بالطبع ولكنني كنت راقدا في فراشي بالفعل ذات صباح لم يكن في البيت سوى ابني عندما وجدت موسى صبري واقفا بجوار فراشي في غرفة النوم فجأة مع انها كانت المرة الاولى التي يأتي فيها الى بيتي واستنتجت فورا ان موسى اراد ان يفاجئني وانا غير مريض. فقد ظهرت الدهشة على وجهه. فعلا عندما وجدني راقدا في الفراش متدثرا بالاغطية، والمرض واضح علي.. المهم.. جلس موسى صبري وقال لي ده انت عيان صحيح! وانا اتفقت مع الرئيس السادات على انني سأذهب اليه معك في اسوان على طائرة صباح الغد!

واخذ يحثني على ان اسافر معه رغم المرض. وقال لي انه تحدث مع الرئيس طويلا وان الرئيس يذكر لي انني لم اهاجمه شخصيا قط وانني فرقت بين انتقاد سياسة مصر وبين مهاجمة مصر وان هذه القطيعة بيننا يجب ان تنتهي.

وقلت لموسى صبري: اولا انت ترى بنفسك انني فعلا مريض... ثانيا انك جئت لي مشكورا في اسوأ وقت.

ـ لماذا ؟

ـ خطبة الرئيس السادات الاخيرة يتهم فيها كل من يكتب في صحف غير مصرية بكل انواع الاتهام وهي اتهامات لا اقبلها بأي شكل. ثم ان الرئيس السادات منعني من الكتابة في «الاهرام» لانني اعارض بعض سياساته، ولعلمك فانني اعارض اساسا سياساته الداخلية. وبالتالي فانني ساواصل الكتابة في الصحف العربية وفي اي مكان استطيع ان اجد فيه ناشرا لما اكتب حتى في استراليا فهذه مهنتي وواجبي وحقي. ومعنى قبول انذار السادات هو القبول بالكف عن الكتابة والاعتقال المعنوي في مصر.

ثم ان الرئيس السادات ناقض نفسه في هذا الخطاب مناقضة شديدة. فهو يزعم للعالم صباح مساء ان الصحافة المصرية تتمتع بحرية لا مثيل لها وهو كما تعرف عكس الواقع تماما، ثم يأتي بانذاره العلني هذا للصحفيين المصريين فينقض هذا الزعم عن حرية الكتابة. انني اعتقد انه لو اتصل تليفونيا بأي كاتب من كبار كتابنا هؤلاء وطلب منهم عدم الكتابة في الخارج لاستجابوا له ولكن هذا الانذار العلني والتهديد على مرأى ومسمع من الناس جميعا مهين لكرامتهم ولكرامة الصحافة. انه يجعل الصحفي المصري كالارنب يؤمر بالدخول في هذا القفص او في ذاك فيطيع! فكيف اذهب اليه في هذا الوقت بالذات. انني اقدر حسن نيتك ولكن هذا اللقاء في هذا الوقت لن ينتج عنه الا تفاقم القطيعة.

وقال موسى صبري : ان السادات في هذا الخطاب لم يقصدك انت ومن هم مثلك وبصراحة فقد كان يقصد مصطفى امين بالذات. انت تعرف ان الرئيس لا يحب مصطفى امين ومصطفى امين شديد الشك في نوايا السادات نحوه وهو يعتقد ان السادات يريد ان يمنعه من الكتابة في الخارج، ثم يمتعه بعد ذلك من الكتابة في الداخل فينهي حياته كصحفي. وقد كان مصطفى امين يريد رفض انذار الرئيس ولكننا بذلنا جهودا جبارة معه لاقناعه بأن هذه الشكوك ليست صحيحة.

وقلت لموسى صبري: بالعكس انني ارى شكوك مصطفى امين صحيحة وبصرف النظر عن عواطف السادات الشخصية نحو مصطفى امين او غيره فما يتخوف منه مصطفى امين يمكن ان يحدث لأي كاتب منا وعلى ذلك فأنا لا يمكن ان أعد بقبول ما جاء في خطاب الرئيس مهما كانت الظروف. وبالتالي فرحلتي الى اسوان محكوم عليها مقدما بالفشل الذريع الذي لا داعي له والذي سوف يحرجك انت اولا.

اطلب المساواة بشريفة فاضل!!

وسألني موسى صبري ماذا اقول للرئيس صباح غد في اسوان عن سبب عدم حضوري معه؟ وكان طبيعيا ان ارد عليه ان المرض الذي رآه بعينيه حجة كافية حتى يمر وقت اخر تهدأ فيه النفوس المتوترة ولكنني قلت لموسى صبري: اريدك ان تقول للرئيس السادات على لساني انني اطالب بالمساواة بالمطربة شريفة فاضل.. وبانت الدهشة الضاحكة على وجه موسى صبري وذكرت له ما حدث على صفحات جريدة الاخبار مما ظهر ان موسى لم يطلع عليه.. فقد نشرت جريدة الاخبار في باب اخبار الناس ان المطربة شريفة فاضل صاحبة كباريه «الليل» في شارع الهرم تغني اسبوعا في كازينو الليل واسبوعا في كازينو لندن حيث يكثر السواح العرب... وانها كانت تغني ليلة عندما تصايح بعض السكارى بكلمات ضد مصر وكامب ديفيد وأن شريفة فاضل سايرتهم بكلام يحمل المعنى نفسه... وبعد ايام نشرت جريدة الاخبار في المكان نفسه خطابا من المحامي الاستاذ لبيب معوض يقول فيه على لسان موكلته شريفة فاضل انها تؤدي عملها في لندن كمطربة فقط ولا علاقة لها بالسياسة وان ما نشرته الجريدة غير صحيح ويطالب بنشر هذا التكذيب في المكان نفسه والا رفع دعوى قضائية ضد الجريدة.

رويت ذلك لموسى صبري وقلت له: شريفة فاضل من حقها ان تغني في كباريه في مصر وفي كباريه في لندن ومن حقها ان تنفي ما يوجه اليها من تهم غير صحيحة وانا اطالب بهذا الحق وبالمساواة مع شريفة فاضل في كباريهات الصحافة!!

●●●

انني اعرف تماما كل ما يوجه الى السيدة جيهان السادات من اتهامات سواء كانت اتهامات مالية او اتهامات بالتدخل في شؤون الحكم.. واستطيع ان اقول انني شخصيا لست مؤهلا لمعرفة مدى نصيب هذه الاتهامات من الصحة.. ولكن ما استطيع ان اتحدث عنه هو الجانب الخاص بمعرفتي الشخصية بها.. وهو ايضا استمرار لمنطق كتابة هذه الصفحات الذي ذكرته في المقدمة وهو الالتزام بأن لا اسجل على احد الا ما رأيته بعيني او سمعته باذني فقط لا غير. تاركا لغيري مهمة الغوص الى ما وراء ذلك.

بهذا المعنى، فانني قد وجدت شخصية السيدة جيهان السادات في الاتصال المباشر بها، شخصية غير عادية بكل المعايير.. ولا اعرف رجلا او امرأة من ابسط الناس الى اكبرهم علما او ثقافة او مركزا، عرفها عن كثب وتعامل معها الا ووقع تحت تأثيرها الطاغي. فهي ليست سيدة جميلة وخارقة الذكاء فحسب وهي ليست ذات قدرة فائقة على ان تضبط اعصابها او فلنقل اكثر من ذلك، ان تضبط اعصابها في كل موقف ومع كل شخص على درجة الحرارة المطلوبة بالضبط. وبشكل تلقائي تماما لا يبدو عليها انها تبذل له اي مجهود، ولكنها تتميز ايضا بذلك المزيج من الصفات السابقة وغيرها التي تستطيع ان تكسب به الناس بسهولة فائقة لا تقاوم.



ضحكة عالية من جيهان السادات تصاحبها ضحكة مجاملة من زوجها، بينما ارتسمت ابتسامات باهتة على وجه كل من بيجن وروزالين كارتر على مائدة عشاء اقامها الرئيس الامريكي كارتر في البيت الأبيض خلال مباحثات كامب ديفيد في عام ١٩٧٩.

وقد كانت الصداقة في البداية بينها وبين زوجتي.. وكانت ماتزال زوجة لرئيس مجلس الشعب او لنائب رئيس الجمهورية. وهي تجمع في تكوينها مزاجين معا.. فهي كما تهوى الابهة والفخامة في أعظم صورها، فانها تهوى بالدرجة نفسها ما نسميه بالامزجة الشعبية الصميمة.. تهوى اثمن القراء والمجوهرات كما تهوى الطعمية والفول المدمس.. وليس هذا مجازا.

فقد كانت قبل رئاسة الجمهورية وكونها السيدة المرموقة زوجة الرجل المرموق، تمر على زوجتي في مكان عملها بوكالة انباء الشرق الاوسط قبل ان تترك هذا العمل، قبيل الانصراف، كي تأخذها الى محل ساندوتشات الطعمية الجديد الذي سمعت عنه ثم الى محل عصير القصب المفضل لديها. حتى طلبت من زوجتي مرة ان تطلب منها ان تقابلها في اي موعد وفي اي مكان.. وان لا تمر عليها في مقر عملها بسبب ما يحدثه ذلك لدى الاخرين من اثار لا لزوم لها.

وكما كانت تواظب على سماع ام كلثوم، كانت تصمم على ان تأتي معنا الى السرادق الشعبي المفتوح مجانا للجمهور في ميدان الحسين خلال شهر رمضان، سرادق فنان الشعب الكبير زكريا الحجاوي.. تنحشر بيننا في مقاعد السرادق البائسة وسط آلاف فيهم الرجال والنساء العاديين وفيهم السابلة وغوغاء الحواري القريبة، بكل ما يصدر عنهم في السرادق المجاني لتستمع الى «خضرة» وفرق الانشاد الريفية.. وقدرة زكريا الحجاوي الفذة على محاولة ترويض هذه الآلاف التي يصعب اقناعها بالتزام الحد الادنى من اداب السلوك وعدم الضجيج وتجنب الكلام البذيء في سرادق مفتوح الدخول فيه بالمجان. ولكن هذا النوع من العلاقة انقطع بالطبع بعد ان اصبح عليها مواجهة اعتبارات وضعها الجديد كزوجة رئيس الجمهورية. وان كان قد بقي ملازما لها على الدوام هذا الامتزاج الغريب بين الذوق المصري الصميم والذوق الغربي الصميم.. وان كان الاعلام الغربي منذ زيارة السادات للقدس قد سلط عليها اضواءه بشكل شحب معه الجانب الشعبي منها امام الجانب الارستقراطي، وقد كان هذا في حد ذاته من الحواجز الهامة التي قامت بينها وبين الجماهير المصرية.

غرام بالخدمة العامة

وغرامها بالخدمة العامة سابق في الواقع على تولي زوجها منصب الرئاسة وانني لاذكر بوضوح الايام التالية مباشرة لهزيمة ١٩٦٧ عندما مرت اسابيع والبلد شذر مذر والسلطة العليا مشغولة باولويات بالغة الخطورة في تلك الايام.. وبدون اي دعاية عن هذا الموضوع الذي اظن انه بقي مجهولا حتى كتابة هذه السطور فاجأت زوجتي بالاتصال بها يوما وقالت انها سمعت كغيرها قصص الجنود الهائمين على وجوههم في سيناء بعد الاحتلال الاسرائيلي والذين يصلون الى حافة القناة يكادون يموتون من الاعياء او العطش او الجراح الخطيرة، وتعسف الجنود الاسرائيليين على حافة القناة معهم، وعدم وجود من يستقبلهم على الضفة الغربية للقناة.. وقالت انها جندت عددا قليلا من السيارات ومن صديقاتها من السيدات للذهاب فجر كل يوم الى القناة لمحاولة استلام ما يمكنهم استلامه من الجنود ونقلهم فورا الى المستشفيات في القاهرة مستخدمة في ذلك نفوذها بالطبع لتسهيل الاجراءات والاسراع بها .

وبالفعل .. ولايام طويلة كانت زوجتي تعود اخر اليوم غاية في الاعياء والاجهاد ليس من الجهد البدني غير العادي فحسب ولكن من الارهاق المعنوي والعصبي.. كانت تروي لي صورا لا تحتمل عن حالة الجنود العائدين سائرين بالجوع والعطش والدماء النازفة في فيافي سيناء. وكان اكثر ايلاما من ذلك تعنت الجنود الاسرائيليين على الضفة الاخرى من القناة في السماح لهم بالعبور مع انهم كانوا لا يريدونهم ولكن يصيحون عبر القناة انهم ـ في عز الحر ـ لن يسلموتهم الا اذا ارسلت اليهم كمية من البطيخ! اوكذا صندوق من البيرة! وعشرات من هذه الاستفزازات. وكان على جيهان السادات وسيدات الهلال الاحمر تحمل هذا كله..

وبعد ذلك نقلت جهودها الى مستشفيات القاهرة التي امتلأت بالجرحى وكانت ايضا تصحب زوجتي وبعض صديقاتها في مرورها على عنابر الجرحى واستخدام نفوذها في تحسين خدمتهم وتجمع شكاواهم ورسائلهم لاهلهم وتكتب بيدها رسائل من تمنعه جراحه من الكتابة في صبر لا مثيل له. حتى عادت زوجتي يوما وقالت لي انها ابلغت السيدة جيهان انها عاجزة عن مواصلة المجهود معها... لماذا؟ قالت لي انها دخلت معها صباح اليوم لأول مرة عنبر الذين ضربهم الاسرائيليون بقنابل النابالم الحارقة، فلم تر الا اجساما ملفوفة كلها بطبقات من الشاش الابيض ماعدا فتحتان للعينين وفتحتان للانف والفم.. ولم يكن هذا كل ما في الامر بل كانت الرائحة داخل العنبر لا تحتمل: رائحة اللحم البشري المحترق المحبوس في العنبر المغلق!! ومضت زوجتي معها متنقلة بين اسرة العنبر وبعد نصف ساعة اغمي على زوجتي من هذا كله.. وحملها الاطباء الى خارج العنبر حيث اسعفوها.. وافاقت وقررت الجلوس في انتظار السيدة جيهان متوقعة انها لن تحتمل اكثر من نصف ساعة اخرى ولكنها لم تخرج من العنبر الا بعد ثلاث ساعات متمالكة كل اعصابها وروحها المعنوية العالية.

وقد كان كثيرون من الصحفيين الاجانب عندما ثار الرأي العام ضدها يبررون لي ذلك بأن المصريين لا يتقبلون المرأة البارزة التي تنشط في مجالات الخدمة العامة وكنت اقول لهم ان هذا غير صحيح.. والشعب المصري قد عرف من قبل ام المصريين وهدى شعراوي وغيرهن. وان الشعور الشعبي ضدها مصدره ما يتردد عن تدخلها في السياسة وسعيها وراء الثراء بصرف النظر عن مدى صحة ذلك.

واذكر في هذا المجال يوم تقرر ان تذاع على التليفزيون مناقشة رسالة الماجستير التي قدمتها في كلية الاداب بجامعة القاهرة.. وكنت يومها مدعوا الى العشاء لدى اصدقاء من ابناء الطبقة الارستقراطية الراقية.. وفوجئت بأنه حتى هذه الطبقة التي رحبت بما تجلت به جيهان السادات من جو ارستقراطي .. قد انقلبت عليها بدورها.. وصممت يومها على ان ادخل بمفردي الى غرفة نوم اصحاب البيت لرؤية المناقشة كاملة.. وقد فعلت.. وبقى اهل البيت وسائر المدعوين في الخارج رافضين رؤية هذه المناقشة.. ثائرين على هذا التمييز التليفزيوني لها فمنذ متى يذيع التليفزيون مناقشة رسالة ماجستير؟ وكان هذا في الواقع رأي كل الناس من كل الفئات.. ولكنني كنت اعرف اولا من زياراتي لحجرة مكتبها الصغيرة في بيت الجيزة انها بذلت مجهودا حقيقيا في الرسالة. وكنت ارى في طلبها لعدد من اكبر الاساتذة ان يأتوا اليها ويعطونها محاضرات خاصة في هذا الموضوع.. شيئا لا يقلل من جهدها.. وكنت اقول في مناقشة حامية مع الناس : ان مشهد سيدة تملك كل شيء من مال وجمال وشهرة وسلطة.. تحاول ان تحصل على لقب علمي لن يقدم ولن يؤخر شيئا في حياتها.. هو اكبر دعاية بأن طلب المعرفة والعلم شيء له قيمته ويستحق التعب من أجله.. في مرحلة انهارت فيها كل هذه القيم.

وكنت اعرف من مظاهر جهدها وحبها الهائل للتفوق والنجاح والبروز انها ما ان اصبحت زوجة لرئيس الجمهورية حتى سألت واستشارت ثم طلبت من اكبر خبرائنا المتخصصين ان يعطوها في بيتها محاضرات خاصة في: التاريخ المصري ـ التاريخ الاسلامي والعربي ـ الموسيقى العالمية ـ وغيرها.. وسمعت منها مرة تعليقا على هذا الجهد انها اذ تتطلع لمقابلة اكبر الشخصيات العالمية، فقد رأت انها يجب ان تكون مهيأة للحديث في مثل هذه الموضوعات على مستوى لائق من المعرفة.

كانت قصة الماجستير خلال فترة القطيعة التامة بيني وبين الرئيس السادات، وقد ادلت بعد ذلك بحديث للاستاذ نشأت التغلبي في مجلة «الحوادث» كان من عناوينه عنوان يقول: ان احمد بهاء الدين الكاتب الذي لا ينافق قد ارسل لي رسالة يهنئني فيها على الماجستير، وذلك ردا على سؤال طرح عليها اعترض الناس على هذه القصة. وكان لهذا الحديث رد فعل طريف في المعسكرين: معسكر خصوم السادات السياسيين اغضبهم مني ان اكتب رسالة لزوجته اهنئها ومعسكر رجال السادات سواء منهم الحلفاء او الاذناب ازعجهم ان تسمي السيدة جيهان السادات كاتبا ممنوعا من الكتابة في مصر بانه «لا ينافق» مما يعني بمفهوم المخالفة وصفا غير مباشر للذين دبجوا المقالات في مدح الرسالة بأنهم منافقون.

والحقيقة انني ارسلت لها بالفعل رسالة قصيرة مع بضع سطور: هنأتها في اولها على الرسالة وذكرت المعنى السابق الذي اشرت اليه وفي الجزء الثاني من الرسالة حدثتها عن ظلم اكاديمي مجحف واقع على احد من نوهت هي بهم في مناقشة الرسالة كأهم اساتذتها الاجلاء.. وممن لا يعرفون التقرب الى السلطة وبالتالي فهو مغبون في كل عهد وكان ممنوعا مثلي من الكتابة وسألتها ان تحاول ان تفعل شيئا في هذا المجال.. ولا احب ان اذكر هنا اسم هذا الاستاذ الكبير لانني لم استشره في ذلك.. ولانني عندما رويت له ما فعلت بعد ذلك بسنوات غضب مني غضبا شديداً.

ولكن الناس كانوا يعادون ما يلمحونه فيها ـ وهو صحيح ـ من طموح لا يعرف الحدود.. وقد كانت لها احيانا قراراتها الجريئة التي لا ترضي السادات.

كنت مرة على موعد معه في استراحة المعمورة ليلا.. وفي الحديقة وجدته جالسا وكانت على غير العادة جالسة معه.. ثم ادركت السبب بعد السلام والتحية وما الى ذلك، وكنت عائدا من الكويت، عندما فاجأتني امامه بسؤال مباشر: انت قادم من الكويت واريد ان اعرف منك رأي الناس في الخليج عن رحلتي مع الرئيس بصراحة.. وقد كانت في الواقع قصة كبيرة في الخليج. كان الناس يرون السادات على شاشة التليفزيون وهو يهبط من الطائرة في مطار الرياض في زيارة للسعودية.. وفوجئوا بالسيدة جيهان تخرج معه وبجواره من باب الطائرة في موقف كله رجال...

وقد روت لي امام السادات بعد ان وجهت الي ذلك السؤال.. انها ضغطت عليه حتى قبل بذهابها معه. وعلى اتفاق بديهي بمراعاة البروتوكول في بلاد الخليج اذ يستقبل رئيس الدولة بمفرده رسميا وامام عدسات التليفزيون والصحافة.. وبعد ان ينصرف موكب الرجال تصعد الى الطائرة السيدات اللائي ذهبن لاستقبال زوجة رئيس الدولة ويأخذونها بعيدا عن العلانية والاضواء..

ثم استطردت قائلة انه ما ان فتح باب الطائرة وقام الرئيس متجها الى الباب، حتى قفز الى ذهنها ان توجد سابقة جديدة.. فنهضت دون سابق انذار وخرجت من باب الطائرة ليجدها السادات واقفة بجواره، امام كل العدسات، وفي مطار كامل من الرجال.

ولم تنس ان تنهي القصة بأن قالت ان المسؤولين السعوديين رغم المفاجأة تصرفوا بغاية اللباقة والترحيب المهذب ولم يشعروها باحساسهم بأي حرج حتى انتهى الموقف الدرامي الغريب.

كانت تروي لي القصة بالتفصيل والرئيس السادات جالس بيننا في ليل المعمورة ينفث دخان غليونه في تجهم متجاهلا تماما الحديث كأنه لا يريد ان يسمع. وشعرت ان المسألة اثارت مشكلة بينهما.. وانها تسألني امامه عمدا متوقعة ان تسمع مني رأيا يعزز وجهة نظرها.

وقلت لها وكأنني احدثه طبعا: الناس في بلادنا نوعان وكذلك الامر في عالمنا العربي كله: هناك المثقفون والذين عرفوا الدنيا وتعلموا في الخارج وهؤلاء لا تزعجهم مثل هذه الواقعة.. بل لعلهم يرحبون بها.

وهناك عامة الناس وهم اغلبية في بلادنا، قد لا يرضيهم مثل هذا التجديد بلا مقدمات.



السادات وريجان وجيهان ونانسي في صورة تذكارية جمعتهم في البيت الأبيض قبل حادث اغتيال السادات بشهرين.

الخميس المقبل
الفصل ٣٦ والأخير
المحاولة الأخيرة!

الشرق الأوسط تنشر
كتاب أحمد بهاء الدين
«محاورات مع السادات»

صورة عن الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة

ـ منذ عام ١٩٦٧ والخدمات مجمدة في الضفة وغزة
ـ مرضى القلب والسكر والضغط لا يجدون العلاج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

لقد مارست سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ كل وسائل الضغط على سكان هذه المناطق من اجل لجبارهم على ترك مدنهم وقراهم والهجرة الى الخارج ليتحقق بذلك الهدف الذي وضعته الحركة الصهيونية منذ مؤتمرها الاول في «بال» بسويسرا عام ١٨٩٧، وهو ان تصبح فلسطين بدون شعب، لانه حسب اعتقادهم لا يمكن لفلسطين ان تحوي شعبين حقا اي الشعب العربي واليهودي، وقد شملت اجراءات الضغط جميع اوجه الانشطة الاقتصادية وجميع انواع الخدمات، ومنها الخدمات الصحية في الاراضي المحتلة، وقد كان ابرز ما اقدمت عليه تلك السلطات هو اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس ولم يكن هناك من دافع وراء هذا الاجراء سوى حرمان الاهالي في الاراضي المحتلة من مركز طبي كان يقدم لهم خدمات صحية هم في امس الحاجة لها خاصة مع عدم وجود مستشفيات كبرى تعوضهم عنه، ومن استعراض لما سمحت السلطات الاسرائيلية بانشائه من مراكز صحية او مستشفيات منذ علم ١٩٦٧، فان العدد الذي انشيء لا يتناسب ولا باية صورة مع التزايد في عدد السكان في تلك المناطق.

وجاء في تقرير عن الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة ان الجهاز الطبي في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م ما يزال عاجزا عن مواجهة الاحتياجات الاساسية للسكان نتيجة الاجراءات الاسرائيلية. وعدم استخدام التقنية الحديثة، وقلة عدد الاطباء العاملين في المستشفيات، والعيادات الحكومية بسبب العجز في تطوير هذه المراكز، والى ندرة الاطباء والاخصائيين، والى الاحكام التعسفية التي اتخذتها السلطات بحق الاطباء.

ولغرض المزيد من الرقابة على الرعاية الصحية في الاراضي المحتلة ادخلت السلطات الاسرائيلية الامر العسكري ٧٤٥ الصادر في ٤ ديسمبر ١٩٧٨، والغى بموجبه القوانين الاردنية التي كانت سائدة انذاك، واعطاء السلطة الكاملة في المقابل للحكومة العسكرية، وقد تبدو الصورة التعسفية لهذا الاجراء في المادتين ٢ و٣، وذلك عندما اعطيت السلطة الكاملة لنائب الشؤون الصحية في الحكومة العسكرية لمنح والغاء التراخيص الصحية دون التشاور مع المنظمة النقابية المعنية في هذا الشأن، وبالنسبة للاطباء فقد اعطيت الصلاحيات لنفس المصدر السابق في منع اوضع الاطباء من العمل حسب تقديراته الشخصية وبدون مراعاة للشهادة التي يحملها الطبيب او الجامعة التي حصل شهادته منها.

وعن دراسة اجراها المجلس الطبي الاردني تبين الفرق الشاسع بين الخدمات الصحية في المناطق العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وتلك التي توجد فيما يعرف باسرائيل، وجاء ان ١,٩ سرير لكل الف نسمة مقابل ٦,٩ سريرا في الجزء الاسرائيلي.

وهناك ٢٦ مستشفى في الضفة الغربية تحوى ٢١٦٦ سريرا مقابل ١٤٨ مستشفى في الجزء الاسرائيلي فيها ٢٦٧٥٤ سريرا واكثر من ذلك فان المخطط الاسرائيلي يقضي بعدم زيادة الاسرة في الضفة الغربية حتى عام ١٩٩٠ الا بثلاثين سريرا فقط!

هذا في الوقت الذي تضاعف فيه عدد السكان العرب في تلك المناطق ومن جدول اعدته دائرة الصحة في الضفة الغربية يتبين ان عدد المستشفيات الحكومية والخاصة قد انخفضت ما بين ١٩٦٧ و١٩٨٢م، وان الزيادة لم تكن الا في المستشفيات غير الحكومية في القدس فقط حيث اقيمت خمس مستشفيات خاصة خلال هذه الفترة، اما الاخرى فان المستشفيات الحكومية قد انخفضت من ١١ الى ٩ وغير الحكومية من ١١ الى ٨، والاردنية ذات قطاع خاص من ٧ الى ٣ مستشفيات في الضفة الغربية وفي القدس انخفضت الحكومية من ٢ الى ١، وارتفعت كما اسلفنا غير الحكومية من لا شيء الى خمسة مستشفيات فقط.

الف طبيب لمليون ونصف

يبلغ عدد سكان الضفة الغربية حوالي ٨٥٠ الف نسمة وعدد سكان قطاع غزة حوالي ٥٠٠ الف نسمة، تقدم لهم الخدمات الصحية الحكومية والاهلية ـ الجمعيات الخيرية والدينية ـ والدولية عن طريق وكالة «الغوث»، بالاضافة الى عيادات الاطباء الخصوصيين.

وتشمل الخدمات المذكورة في الضفة الغربية ٢٦ مستشفى منها ١٠ مستشفيات حكومية مجموع اسرتها ١١٩٨ سريرا بالاضافة الى خمس دور توليد خاصة بها ٩٢ سريرا وهناك ١٤٠ عيادة حكومية و٥٧ عيادة اهلية.

اما الخدمات الصحية في قطاع غزة فتشمل ٧ مستشفيات فيها ٨٧٤ سريرا منها ٩٥ سريرا تقدمها الجمعيات الخيرية ووكالة الغوث كما يوجد ٢١ عيادة حكومية و٩ عيادات لوكالة الغوث كما يوجد ٧ عيادات للجمعيات الخيرية ويعمل فيها ١٧٥ طبيبا في القطاع الحكومي و٢٠ في وكالة الغوث و٧ في القطاع الاهلي ويضم جهاز التمريض ٤٧٦ معرض وممرضا.

ورغم تقدم الزمن فان الخدمات الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيت مجمدة كما كانت عليه عام ٦٧ تقريبا بالاضافة الى عوامل التلف في الاجهزة والمباني، ولا بد من الاشارة الى ان الاجهزة التي اضيفت الى مستشفيات الحكومة في الضفة الغربية فهي اما من مخلفات المستشفيات الاسرائيلية بعد اخراجها من الخدمة او من التبرعات التي يقدمها المواطنون والهيئات والجمعيات الخيرية الفلسطينية في الخارج او(التعاونية) او الهيئات الدولية.

يبلغ عدد الاطباء في الضفة الغربية ٦٢٥ طبيبا منهم ١٢٠ اخصائيا و٢٤٠ طبيب عام وحوالي ١٢٠ طبيبا استوعبتهم نقابة الاطباء حوالي ٢٠٠ طبيب برخص مؤقته حتى يجتازوا امتحان الفحص او امتحان الامتياز بينما يبلغ عدد الاطباء في قطاع غزة ٣٢٢ طبيبا حيث يوجد بينهم حوالي ١٢٠ طبيبا عاطلين عن العمل وكانوا يعملون في وظائف كتابية حتى قامت الجمعية الطبية في القطاع باستيعابهم.

واذا كان هناك من توفر في العدد الاجمالي للاطباء فان النقص يتركز في الاطباء الاخصائيين، ففي قطاع غزة لا يوجد اطباء اشعة اما في الضفة فيوجد خمس اخصائيين للاشعة واثنين بمؤهل جزئي، كما لا يوجد اخصائي طب مخبري اوباثولوجي وتفتقر الضفة الغربية الى جراحي الدماغ حيث لا يوجد سوى اثنين ويعانيان من نقص وسائل التشخيص وخاصة الشعاعية، كما تشكو من عدم وجود اخصائيين في امراض الدم او الغدد الصماء او علاج الامراض الخبيثة والتشخيص والمعالجة المشعة والطب الشرعي والعلاج الطبيعي.

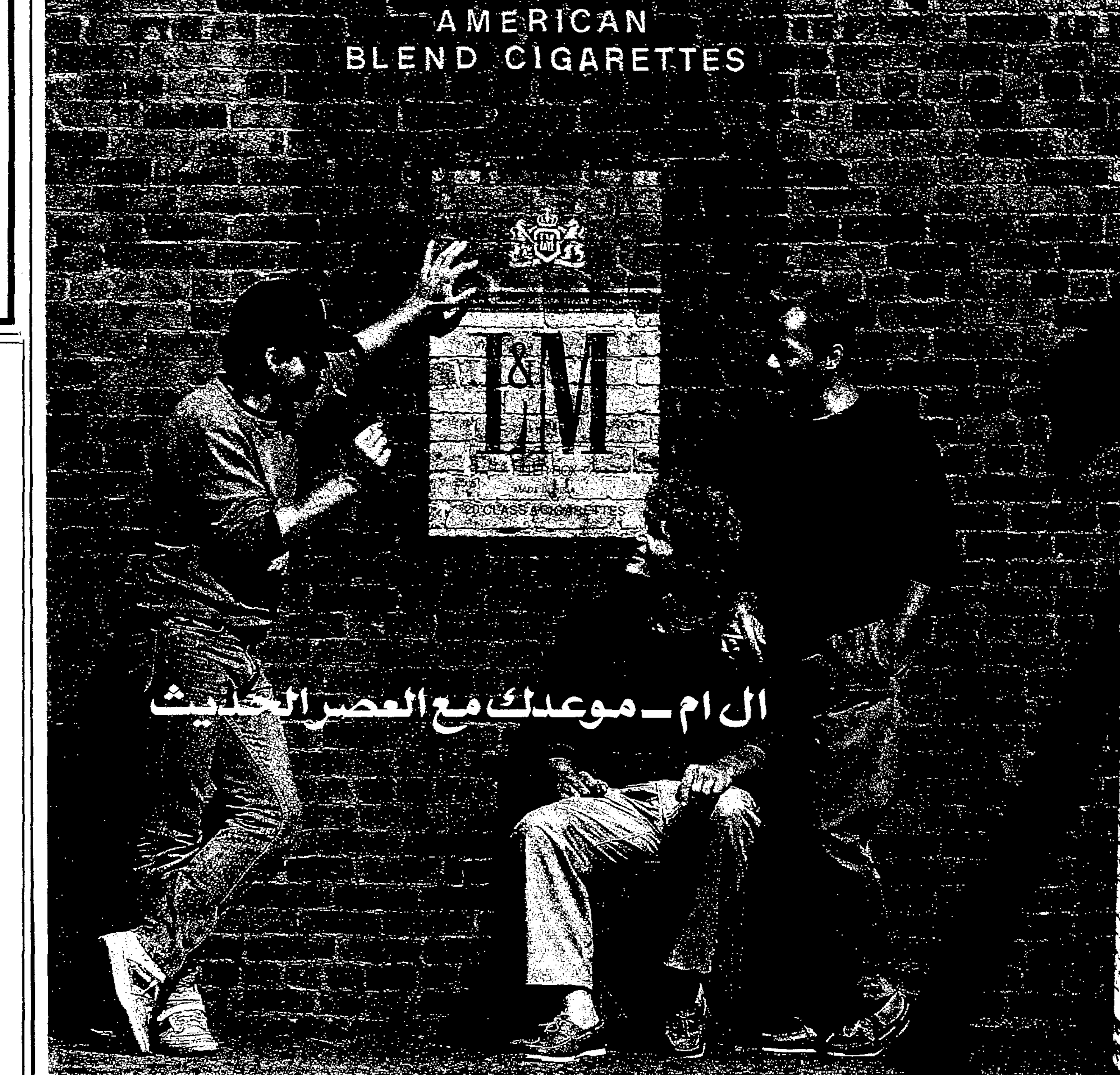
وقد اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية سلسلة من الاجراءات بهدف الغاء دور المؤسسات الصحية الوطنية وتوجيه المواطنين نحو المؤسسات الاسرائيلية ومنها اغلاق مديرية صحة القدس وعياداتها الطبية والمختبر المركزي للضفة الغربية ومركز مكافحة السل بالقدس ومستشفى الامراض السارية في رام الله كما قامت باغلاق مستشفى للاطفال في القدس وصادرت مبنى المستشفى الحكومي في الشيخ جراح واغلقت مستشفى الهوسبيس وهو المستشفى الوحيد ضمن اسوار البلدة القديمة، كما تم تخفيض اسرة مستشفى الامراض النفسية في بيت لحم من ٤٠٠ الى ٣٢٠ سريرا وخفضت خدمات بنك الدم في القدس، كما اعلنت في الاونة الاخيرة عزمها على اغلاق قسم العظام والجراحة في مستشفى اريحا وتحويله الى مايوازي عيادة خارجية موسعة فقط، ورغم انه يخدم حوالي ٢٥ الف من سكان اريحا والمناطق المجاورة.

وقد حاولت الجمعيات الخيرية تعويض النقص الحالي في مجال الخدمات الصحية في الضفة الغربية الا انها اصطدمت بمواقف سلطات الاحتلال والمتمثلة في رفض السماح لهذه الجمعيات بالبناء.

ولعل اكبر مشكلة يواجهها المواطنون في الاراضي المحتلة هي نقص الدواء حيث يوجد نقص كبير في ادوية مرضى القلب والضغط والسكري، كما ان المستشفيات والعيادات الحكومية لا تحتوي الا على كميات قليلة من الدواء لا تكفي لسد الحد الادنى من احتياجات المواطنين الذين يضطرون لمراجعة هذه العيادات على الرغم من استيفاء رسوم التامين الصحي منهم كاملة.

ان نظرة شاملة للنظام الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة تظهر جليا للعيان اهداف سياسة اسرائيل الرامية الى ربط هذه المناطق بالجهاز الصحي لاسرائيل، لجعله معتمدا عليها من كافة الوجوه، وذلك تمشيا مع سياسة اسرائيل بربط الضفة والقطاع اقتصاديا وصحيا وحتى اجتماعيا وسياسيا وامنيا باسرائيل محاربة منه الفكرة الاستقلالية من جهة، ولتحويل الضفة والقطاع الى سوق استهلاكية للمنتجات الاسرائيلية.

هكذا يواجهون الشتاء في الارض المحتلة تنكة قديمة مملوءة بالحطب المشتعل وفرش رقيق لا يحمي من برودة الارض ورطوبتها تتكدس فوقه الاسرة بكاملها.





صنداي تلغراف

شولتز يستعد لترك وزارة الخارجية مخلفاً فراغاً من الصعب سده

في تقرير لها من لويس جيمس في واشنطن قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» أن الاوساط السياسية في واشنطن تزداد اقتناعا بان جورج شولتز سوف يستقيل من منصبه كوزير للخارجية الامريكية في مطلع العام ويقطع اتصالاته مع ادارة الرئيس ريجان التي لا تزال تتخبط في فضيحة مبيعات السلاح لايران .

وتفيد الاشاعات في واشنطن ان البيت الابيض سوف يتحرك بسرعة لملء الفراغ الذي سيتركه شولتز وذلك بتعيين وزير المالية جيمس بيكر في منصبه . ولكن وبالرغم من التحرك السريع فان ذهاب شولتز سيترك فراغا كبيرا لا يستطيع حتى بيكر الموهوب سده . والسبب كما يقال هو ان شولتز اصبح رمزا لسياسة امريكية فيها نوع من الانسجام . وسوف تثير استقالته تساؤلات اكثر من الاجوبة على تساؤلات مطروحة الان .

ومن المفارقات المطروحة الان ان شولتز كان واحدا من ضحايا الفضيحة رغم انه لم يشترك فيها وانه جرى التخلي عنه من قبل رئيس يدافع عن اصدقاء قدموا له نصائح سيئة بدلا من البحث عن المسؤول في الدائرة المحيطة به ، عن تسريب الحقائق والاسرار .

وقالت الصحيفة ان التهمة الموجهة لشولتز من قبل الاعوان المقربين للرئيس ريجان هي ولعه في اداء لعبة السياسة الخارجية وفقا لقوانين موروثة . ومن بين هذه القوانين سياسة سلمت له دون التدقيق فيها منذ عهد الرئيس الاسبق فورد وهي الا تظهر الولايات المتحدة وكأنها تحاول ارضاء قوى الارهاب الدولية . وثمة قانون آخر وهو قانون فرضه الديموقراطيون في الكونجرس ، ويحدد هذا القانون المبالغ المالية وكميات السلاح التي تستطيع الولايات المتحدة تقدمها لقوات الكونترا وهي القوات النيكاراجوية المتمردة التي تحاول اسقاط النظام اليساري في نيكاراجوا .

وقالت الصحيفة على حد تعبير كاتب المقال ، اننا قد لا نعرف قط موقف شولتز من هاتين السياستين ، ولكن ذلك لا يهم لانهما كانتا السياستين اللتين التزم بهما شولتز كالتزامه بعلاقات شرق اوسطية وضعته دوما الى جانب الحكومة الاسرائيلية المتعجرفة رغم تفضيله عدم الظهور بهذا المظهر .

ومضت الصحيفة تقول ان من الامور التي اصبحت معروفة الان ان القضية الرئيسية في فضيحة السلاح لايران ليست ما اذا كان قد جرى استبدال بضعة صواريخ من طراز «تو» بالقليل من الرهائن الامريكيين بل اتهام الرئيس ريجان بجريمة اكبر وهو تشكيل حكومة عمليات بعيدا عن القانون وبعيدا عن الكونجرس وبعيدا عن ابصار حتى ادارته . اذ لم يكن شولتز الوحيد الذي لم يكن يعلم بالأمر فهناك كاسبار واينبرجر وزير الدفاع .

كما ان وليام كيسي لم يعلم بأمر ارسال اموال صفقات السلاح الى الكونترا الا من خلال رجال اعمال كنديين لم يتلقوا نصيبهم مقابل مشاركتهم في العملية .

ومن الامور التي اصبحت معروفة الان هي انه ليس هناك من يعتقد بأن شولتز يستطيع البقاء في الادارة او ان البيت الابيض يريده أن يبقى . فهو اي شولتز قال علانية انه لم يكن فقط يجهل بأمر صفقة السلاح لايران وتحويل الاموال الى الكونترا بل انه وقف ضد هذه القضية عندما طرحت قبل حوالي العامين .

ومثل هذه الخيانة للادارة لا يمكن ان تمر دون عقاب داخل الدائرة الداخلية المحيطة بالرئيس ريجان .

وتحدثت الصحيفة عن شولتز وسمعته فقالت ان جورج برات شولتز وهو الاسم الكامل له البالغ من العمر ٦٥ عاما قد يكون اكثر شخصية مجربة وماهرة تعمل مع رئيس امريكي. وهو بالتاكيد يتفوق على اي عضو آخر في الادارة من الذين يفضلهم الرئيس شخصيا .

وفيما يبدو اننا جميعا ميالون للنسيان ان شولتز اضطر قبل ثلاث سنوات الى ان يدخل في مواجهة مع الرئيس ريجان بشأن سياسة «رعاة البقر» ضد نيكاراجوا عندما قامت وحدات من البحرية الامريكية في اغسطس (آب) ١٩٨٣ بالاقتراب من الشواطىء النيكاراجوية والقيام بأكبر مناورات عسكرية تشهدها هذه المنطقة . وكانت رسالة هذه المناورات واضحة للحكومة النيكاراجوية وكانت بمثابة صدمة لجميع دول امريكا الوسطى ماتزال آثارها قائمة حتى الان .

وكان الذي يقف وراء هذه السياسة مستشار الرئيس للأمن القومي آنذاك وليام كلارك . ولم يضع شولتز وقته ففي مواجهة في المكتب البيضاوي صرح شولتز في وجه رونالد ريجان الذي كانت علامات الخوف بارزة على وجهه ، قائلا: اذا لم تكن السياسة الخارجية خاضعة له فانه سيستقيل . وهكذا تمت اقالة كلارك واستبداله بروبرت ماكفرلين .

وعندما استقال ماكفرلين من منصب مستشار الأمن القومي لاسباب خاصة حل محله الادميرال البحري جون بويندكستر وقد اعتقد المراقبون في حينه ان هذا التعيين كان مؤشرا الى اعطاء شولتز السيطرة الكاملة على السياسة الخارجية .

غير ان الذي حصل هو ابعاد شولتز كليا اذ لم يؤخذ رأيه في محادثات قمة ريكافيك بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف . وجاءت فضيحة الاسلحة الامريكية لايران لتكون الشعرة التي قصمت ظهر البعير . ومن الامور المحرجة بالنسبة لشولتز ان سفير الولايات المتحدة في لبنان الذي عينه بنفسه استخدم «قنوات خلفية» لتلقي الاوامر من مستشار الأمن القومي بويندكستر والكولونيل البحري أوليفر نورث بدلا من رئيسه المباشر وزير الخارجية .

شولتز

الاوبزرفر

نواب في حزب المحافظين تآمروا للاطاحة برئيس الوزراء السابق ويلسون

تحت هذا العنوان انفردت صحيفة « الاوبزرفر » بنشر تقرير من ديفيد لي ويول لاشمار حول مؤامرة خطط لها جهاز الامن البريطاني « ام.آي.٥ » للاطاحة برئيس الوزراء الاسبق هارولد ويلسون .

وتقول الصحيفة في تقريرها ان نائبين من نواب حزب المحافظين مايزال احدهما في مجلس العموم حتى الآن مشاركا في مؤامرة لجهاز « ام.آي.٥ » للاطاحة برئيس الوزراء هارولد ويلسون عام ١٩٧٤. وكجزء من هذه المؤامرة فقد جرى تسريب مواد مزيفة الى وكالات الانباء الاجنبية يفهم منها انها مأخوذة من ملفات اجهزة الامن في ١٠ داونينج ستريت مقر رئيس الوزراء .

وبعد استقالة ويلسون من رئاسة الوزراء عام ١٩٧٦ اتخذت خطوات انضباطية غير محددة داخل « ام.آي.٥ » نتيجة لهذه المؤامرة. غير ان النتائج الكاملة لتحقيق قام به الراحل سير موريس اولدفيلد رئيس جهاز الأمن الخارجي « ام.آي.٦ » في قضية المؤامرة، لم يكشف عنها النقاب لوزراء حزب العمال .

وقالت الصحيفة ان الكشف عن وجود هذه المؤامرة جاء في مذكرات المسؤول السابق في « ام .آي.٥ » بيتر رايت الذي تحاول الحكومة البريطانية منع نشر مذكراته في استراليا. ويذكر هنا ان رايت نفسه كان واحدا من المشاركين في المؤامرة .

وتقول مذكرات رايت انه في العام ١٩٧٦ كتب سير مايكل هانلي رئيس « ام.آي.٥ » الاسبق رسالة سرية الى رايت يقول فيها « ان الشركة تعمل بشكل جيد فقد نجحت في امتحاناتها السابقة » .

ويعتقد على حد قول الصحيفة ان هذا الكلام اشارة مبطنة الى التحقيقات في المؤامرة .

وتقول الصحيفة ان التحقيقات التي قامت بها في لندن تؤكد ما جاء في مذكرات رايت الممنوعة من النشر. وعلمت الصحيفة ان نائبين من نواب حزب المحافظين لهما علاقات « غير معروف مداها » مع جهاز « ام.آي.٥ » تلقيا معلومات مفصلة حول وجود خلية شيوعية في ١٠ داونينج ستريت، سربها رجال في « ام.آي.٥ » .

وقد أكدت مصادر في لندن مطلعة على اسرار اجهزة المخابرات صحة هذه المعلومات للصحيفة، ومايزال أحد النائبين موجودا حتى الآن في مجلس العموم فيما تقاعد الآخر .

ويقول روي جينكينز وزير الداخلية حتى شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦، أن القضية اخفيت عنه بالكامل رغم انه كان من الناحية الرسمية الوزير المسؤول عن « ام.آس.٥ » .

وقد ابلغ مجلس العموم بقوله « لقد كنت وزير الداخلية ولكنني لم اعلم شيئا عن وجود عملية ضد لورد ويلسون. ولو حصل ذلك فان العملية غير قانونية » .

كما ان ميرلين ريس الذي احتل منصب وزير الداخلية بعد جينكينز لم يعلم بالقضية ايضا. وقد تصدر توقيعه عريضة وقع عليها ١٤٠ نائبا من نواب حزب العمال في مجلس العموم، تطالب بتحقيق قضائي في المؤامرة ضد ويلسون .

وقالت الصحيفة ان اعتراف سير روبرت آرمسترونج امام المحكمة الاسترالية بالأمر وكشف رايت عنها يضعان جيمس كالاهان خليفة ويلسون في وضع صعب. وكان كالاهان قد ابلغ مجلس العموم في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٧ بناء على نصيحة من رئيس « ام.آي.٥ » آنذاك السيد هانلي بأنه « لا اساس هناك لفقدان الثقة في قدرة وحيوية « ام.آي.٥ » أو ما يدعو الى القيام بتحقيق خاص » .

ويذكر هنا ان كالاهان التزم الصمت في النقاش الذي دار في مجلس العموم في الاسبوع الماضي، حول هذه القضية .

ومضت الصحيفة تقول أن هذا التصريح من كالاهان اضعف قضية ويلسون حول وجود مثل هذه المؤامرة ضد حكومته .

واستطردت الصحيفة قائلة ان تأكيدات اخرى حول وجود هذه المؤامرة من مسؤول سابق في وزارة الدفاع وهو كولين والاس، كان في العام ١٩٧٤ على اتصال وثيق مع « ام.آي.٥ » بشأن ايرلندة الشمالية ويذكر ان والاس تورط في قضية دعائية وجرى طرده على اثرها من وزارة الدفاع وسجنه بتهمة القتل.

وكان والاس قد زار وزير شؤون ايرلندة الشمالية في ما اسماه « دعاية سوداء ». ويقول مويل الذي يشغل الآن منصب نائب رئيس قسم الشكاوي في جهاز الشرطة، أن والاس اراد القيام بتحقيق. ويعتقد بأنه نقل ادعاءات والاس في حينه الى وزراء ايرلندة الشمالية .

وقالت الصحيفة ان والاس افرج عنه في الاسبوع الماضي وقد ابلغها بقوله « لقد ذهبت الى مستر مويل لأن له علاقات عمل مع « ام.آي.٥ ». وقد قمت بالكتابة الى ويلسون شخصيا عام ١٩٧٧. وكانت مهمتي أن أشوه سمعة حكومة العمال كجزء من الدعاية ضد الجيش الجمهوري الايرلندي. وقد بدأ ذلك في انتخابات فبراير ١٩٧٤ وحتى نهاية العام » .

واضاف والاس يقول « لقد زودت بمعلومات من مسؤول في « إم آي ٥ » في ايرلندة الشمالية الذي حصل عليها بدوره من لندن. وأعتقد انه كان يعلم ان بعض هذه المعلومات غير صحيح » .

بريطانيا صدرت لايران أسلحة بقيمة ٣٥ مليون جنيه

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» ان بريطانيا صدرت إلى إيران محركات دبابات ومعدات رادار وقطع غيار لعربات مدرعة تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٥ مليون جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة إن هذا العتاد الحربي تم شحنه في ١٤ حاوية وسجل في إذن التصدير على أنه معدات كهربائية وهندسية وذلك من ميناء ليفربول الشمالي في ٣١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكرت الصحيفة أن الشحنة تضمنت ٥٠ محركا للدبابات من طراز تشفتين وقطع غيار لعربات مدرعة من طراز سكوربيون.

واضافت قولها: «على الرغم من مزاعم الحكومة بانه لم يتم شحن أي قطع غيار عسكرية بريطانية منذ ١٨ شهرا فان صحيفة الاوبزرفر تمتلك دليلا على أن التجارة مستمرة بين البلدين».

وقالت إن هذه الصفقة التي شحنت الشهر الماضي تم الاتفاق عليها بين وزارة الدفاع البريطانية ومشتري أسلحة ايرانيين يقيمون في لندن.

ونفت وزارة الدفاع علمها بأي شحنات عسكرية لإيران.

وليس هناك حظر بريطاني على مبيعات الأسلحة لإيران التي تخوض حربا مع العراق منذ ١٩٨٠ لكن لندن تقول إنها تعارض بيع أسلحة مميتة أو غيرها من الأسلحة التي قد تطيل من أمد الصراع.

وقد اكدت بريطانيا الاسبوع الماضي أنها اصدرت رخصة تصدير إلى شركة بليسي للالكترونيات لبيع معدات الرادار إلى إيران.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Daily Telegraph · Le Figaro · Daily Mail · The Guardian · The Financial Times

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح امس، الاحد بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الاولى :

- خلاف في حزب العمال البريطاني حول السياسة الدفاعية . « الصنداي تلجراف » .
- آخر محاولة من قبل حكومة المحافظين لانقاذ « النمرود » طائرة الانذار المبكر البريطاني. « الصنداي تلجراف » .
- كينوك يقف وحيدا في الدفاع عن سياسة حزب العمال الدفاعية. « الصنداي تايمز » .
- مقتل امرأة بعد سقوط طائرة في حديقة منزل في لندن . « الصنداي تايمز » .
- براير يطالب بتحقيق مستقل في رغبة الحكومة في التخلي عن طائرة النمرود البريطانية . « الاوبزرفر » .
- اعتقال شخصين في قضية مقتل رئيس وزراء السويد. « الاوبزرفر » .

« الاوبزرفر » :

جنوب افريقيا : بوثا يسدل الستار الحديدي

تحت هذا العنوان علقت صحيفة « الاوبزرفر » في احدى افتتاحياتها على قرار حكومة جنوب افريقيا فرض قيود جديدة ضد حرية الصحافة. فقالت ان الذين يريدون سحق روح الانسان عليهم سرقة حرياته. فمن هانوي الى هافانا ومن موسكو الى سانتياجو اسدلت الستائر الحديدية لتخنق صرخات المضطهدين من قبل الانظمة الاستبدادية .

وفي امريكا تآكلت الحريات الديموقراطية بالسرعة التي تراكم فيها الصدأ على المثاليات التي قام على اساسها استقلال الدول الافريقية. وفي الاسبوع الماضي عمدت جنوب افريقيا الى فرض قيود جديدة على الحريات الصحفية .

وقالت الصحيفة ان الغريب في الأمر هو الوقت الذي احتاجته جنوب افريقيا لفرض هذه الاجراءات. ولكن بعض اسس الدولة الغربية الليبرالية وهي حرية التعبير والقضاء المستقل، تمكنت من البقاء على قيد الحياة وسط نظام يشوه بتصرفاته اليومية المبادىء الغربية التي يدعي التمسك بها .

ومضت الصحيفة تقول ان للصحافة في جنوب افريقيا سجلا مميزا في الصراحة والشجاعة وقد ابقت على الآمال في ان جنوب افريقيا قد تتوقف عن السير في طريق الكوارث .

وجاءت القيود في الاسبوع الماضي لتشكل تحولا حاسما. فقد فرضت حكومة جنوب افريقيا رقابة شديدة كما انها ستمنع الصحافيين لا من نقل اخبار العنف فحسب بل ايضا اخبار الاحتجاجات السلمية. ويموجب هذه القوانين الكارثة لا يسمح بنشر اي مواد صحفية حول عمليات الاعتقال او معاملة المعتقلين او الافراج عنهم، وحتى الفراغات السوداء في الصحف التي تعني منع نشر خبر ما، ممنوعة من الان فصاعدا .

وقالت الصحيفة ولكن هذه النقمة الجديدة، هي اكثر من مجرد كونها محاولة لتقييد الصحافة انها تسعى لشل اي حاولة ترمي الى انتقاد الحكومة وتدمير المنظمات البرلمانية مثل منظمة « سلش السوداء » او الجبهة الديموقراطية المتحدة، التي كانت احدى القنوات الرئيسية التي كانت تصل عبرها اخبار جنوب افريقيا .

كما ان هذه الاجراءات تشكل تحديا لاوروبا والكومنولث والولايات المتحدة التي تضغط جميعها على حكومة بوتا للقيام ببعض التعديلات .

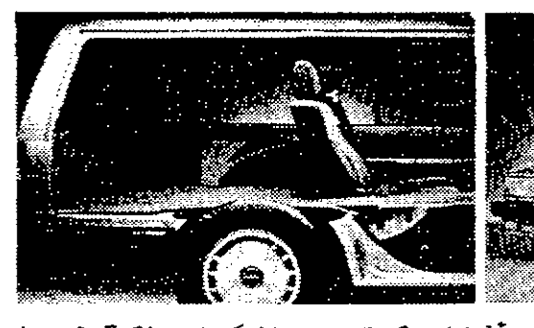
ومضت الصحيفة تقول ان التراجع نحو الستار الحديدي يسير بسرعة متناهية. ويعتقد العديدون بأن الخطوة التالية ستكون انتخابات يسعى فيها الرئيس للحصول على موافقة الناخبين البيض على سياساته هذه ومن المتوقع ان يحصل عليها .

ان بوثا بخلقه حصارا نفسيا وعقليا واستغلال هذا الحصار يسعى لتدمير خصومه السياسيين في اليمين واليسار. وسوف يسعى الى حماية نفسه من الانتقادات في البرلمان والصحافة، لحصر الضغوط التي تمارسها الاغلبية السوداء، وذلك باستمرار النظم الطارئة والقمع الوحشي لأي مشاعر استياء .

واردفت الصحيفة قائلة ان هذه صورة كئيبة، للمستقبل لا يستطيع الغرب عمل شيء لتجنبها. ان العقوبات الاقتصادية مبررة من الناحية الاخلاقية لكنها قد تؤدي فقط الى تكثيف الضغوط على جنوب افريقيا لعزل نفسها عن بقية العالم. غير انه فيما يبدو لا المعاملة الحسنة ولا العقوبات الشديدة لها تأثير على تفكير حكومة بوثا .

وخلصت الصحيفة الى القول ان دبلوماسيي جنوب افريقيا يجب ان يتوقعوا تقييد بعض حرياتهم. وقالت ايضا ان العلاقات الدبلوماسية العادية لا تتطلب الملحقات الاعلامية الضخمة الموجودة في سفارات جنوب افريقيا في الغرب، لذا يجب الا يشعر الملحقون الاعلاميون في سفارات جنوب افريقيا بالدهشة عندما يطردون من بعض العواصم الغربية كما هو حاصل الآن مع الملحقين العسكريين .









مجـرد تجـربـة أخـرى



بقلم: احسان عبد القدوس

الأمل الوحيد للوصول إلى حل للمشكلة الفلسطينية أصبح محصورا في عقد مؤتمر دولي يجمع بين دول مجلس الأمن وعناصر القضية من عرب ويهود.. وهو أمل ينطلق من جانب واحد وهو الجانب العربي.. في حين ترفضه اسرائيل.. حتى بعد أن بدأت تدعي استعدادها للتعلق به.

ورغم هذا فان هذا الأمل لا ينقل القضية إلى وضع جديد.. فالقضية الفلسطينية منذ بدأت وهي تعتبر قضية دولية.. والحركة الصهيونية منذ بدأت وهي تعتمد اعتمادا كاملا على قوى دولية.. أي لم تكن القضية أبدا قضية محلية قاصرة على العرب واليهود.. ولم يكن الحل أبدا يمكن تحقيقه باتفاق بين العرب واليهود.. إلى أن وصلت الصهيونية إلى أول قرار يعترف باقامة دولة اسرائيل وهو قرار تقسيم فلسطين.. وهو قرار دولي أصدره مجلس الأمن عام ١٩٤٧..

ورغم ذلك فان الدول العظمى التي اتخذت هذا القرار لم تحاول فرضه على العرب واليهود.. فقد كانت هذه الدول ـ ولاتزال ـ تختلف في اتجاهاتها نحو تحقيق مصالحها بين موقفها من العرب وموقفها من اليهود.. وعقب اتخاذ قرار التقسيم مباشرة بدأت اسرائيل تعتدي على هذا القرار بالتوسع في احتلال الأراضي العربية داخل فلسطين معتمدة على القوى الدولية التي تقف بجانبها.. وكانت أقوى من القوى الدولية التي تقف بجانب العرب.

وكل الحروب التي قامت بين العرب واليهود تعتبر حروبا دولية حتى ولو كانت القوى الدولية تتدخل وتساهم فيها بطريق غير مباشر.. إلى أن خرجت هذه الحروب عن الحدود الفلسطينية وبدأت تشمل أراضي الدول العربية المواجهة لاسرائيل.

وحرب عام ١٩٥٦ جمعت بين غزو اسرائيل لشبه جزيرة سيناء وغزو القوات البريطانية والفرنسية لمنطقة قناة السويس.. وقد انسحبت القوات الاسرائيلية مع القوات البريطانية والفرنسية تحت ضغط موقف دولي آخر فرضه عدم موافقة أمريكا على هذا الغزو.. وان كانت السياسة الأمريكية لم تترك اسرائيل تنسحب إلا بعد أن وضعت مدخل خليج العقبة تحت سيطرة قوات دولية حتى تضمن لها حرية المرور في مياه الخليج.

وحرب عام ١٩٦٧ التي استولت بها اسرائيل على أراض داخل حدود ثلاث دول عربية ـ باعتبار أن الأردن كان هو المسؤول عن أراضي الضفة الغربية ومصر مسؤولة عن أراضي غزة ـ بدأت بتحالف دولي كامل بين اسرائيل وأمريكا.. وفي حين كانت مصر وسوريا في تحالف مع الاتحاد السوفيتي.. أي أن الحرب كانت واقعيا حربا بين أمريكا والاتحاد السوفيتي.. وقد انتهت باتفاق الدولتين العظميين على اصدار قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.. الذي يشمل وقف القتال وانسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود التي كانت قائمة قبل الحرب.. وهو قرار لم يطبق حتى اليوم مع ما اعقبه من قرارات دولية تطالب بهذا الانسحاب وذلك لأن كلا الدولتين العظميين لاتزالان على خلاف في موقف كل منهما من العرب واسرائيل..

وحرب ١٩٧٣ قامت بعد أن تحررت مصر من اعتمادها على الاتحاد السوفيتي ولم تكن قد وصلت إلى الاعتماد على أمريكا.. وان كانت سوريا التي فتحت جبهتها للحرب ظلت محتفظة باعتمادها على الاتحاد السوفيتي.. ورغم ذلك فقد اشتركت الدولتان ـ أي أمريكا والاتحاد السوفيتي ـ في تحديد مصير هذه الحرب.. فأمريكا تدخلت لانقاذ اسرائيل من الهزيمة حتى لو كانت هزيمة على أرض ليست أرضها.. ووصلت إلى حد أن ساهمت مساهمة مباشرة في دفع القوات الاسرائيلية إلى اجتياز القناة واحتلال الضفة التي لم تكن قد وصلت إليها من قبل ردا على اجتياز القوات المصرية للقناة واحتلال بعض أراضيها في سيناء.. بينما الاتحاد السوفيتي يسعى منذ اليوم الأول لوقف القتال.. ولكنه كان قد فقد تحالفه المباشر مع مصر فكان أنور السادات يرفض الاستجابة لوقف القتال.. إلى أن حدث تطور سريع من الناحية الأخرى.. أي من ناحية أمريكا.. فاستطاعت أن تصل مع السادات إلى وقف القتال لتحقيق هدف أوسع وهو هدف اكتساب مصر إلى الجبهة الأمريكية والذي تحقق بعقد اتفاقية كامب دافيد بينها وبين اسرائيل.. بينما ظلت سوريا محتفظة بتحالفها مع الاتحاد السوفيتي رغم استمرار اسرائيل في احتلال أراضي هضبة الجولان.

وكل هذا أردده في كلمات سريعة لأؤكد أن القضية الفلسطينية بكل أحداثها وبكل انعكاساتها على الموقف العربي هي دائما قضية دولية.. حتى فيما يشمل أدق التفاصيل.. وهي قضية معروضة منذ بدايتها على المحافل الدولية.. سواء بين الدول العالمية بعضها وبعض.. أو عن طريق التنظيمات الدولية كهيئة الامم او مجلس الامن.. أو عن طريق المساعي الدبلوماسية الخاصة التي يقوم بها العرب او اليهود..

لذلك فالأمل في عقد مؤتمر دولي للوصل إلى حل.. لا يعتبر طريقا جديدا.. إلا باعتبار هذا المؤتمر متخصصا في بحث القضية وحدها دون باقي القضايا العالمية التي تعرض على المحافل الدولية.. وإلا أن هذا المؤتمر قد لا يخضع لحق الدول المجتمعة في إشهار حق الفيتو.. وهو الحق الذي يواجه القضية دائما كلما عرضت على مجلس الأمن.. أي أن هناك تصورا بأن هذا المؤتمر قد يفرض قرارات الأغلبية على الأقلية حتى لو كانت أقلية تشمل أمريكا أو الاتحاد السوفيتي..

وقد كانت اسرائيل ومعها أمريكا يرفضان مجرد فكرة عقد مثل هذا المؤتمر.. لا خوفا مما قد ينتهي إليه ولكن اصرارا على موقفها الذي يفرض المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية.. على أن تنفرد هذه المفاوضات بكل دولة عربية على حدة.. وبدون أن يشترك فيها ممثلون عن الشعب الفلسطيني.

وكانت المفاجأة التي اعتبرت نصرا سياسيا كبيرا هو أن وافق رئيس وزراء اسرائيل أخيرا على عقد هذا المؤتمر باتفاق مع الرئيس المصري حسني مبارك.. ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه لم يستطع أن يواجه معارضيه بعد هذا الاتفاق وبرر موقفه بأن هذا المؤتمر لن يكون أكثر من مظلة تجمع تحتها مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن للاتفاق على وضع الفلسطينيين المقيمين داخل فلسطين.. واصر على قوله رغم ان الملك حسين أعلن أنه لو انعقد هذا المؤتمر فهو يرفض أن يكون مظلة لمفاوضات بينه وبين اسرائيل.

ثم تغير رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز وحل محله رئيس آخر يمثل الجبهة الاسرائيلية الأبعد تطرفا.. وأعلن الرئيس الجديد أنه لا يوافق على عقد مؤتمر دولي.. حتى لو كان الرئيس السابق قد اتفق عليه باسم الدولة لا باسمه هو شخصيا.. انما يصر على طريق واحد لحل القضية.. وهو التفاوض المباشر بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة.. ثم كأنه أراد أن يخفف من تطرفه فأعلن أنه مستعد أن يبدأ في التفاوض على أساس القرارات التي اتخذت في اتفاقية كامب دافيد الخاصة بمصير الشعب الفلسطيني.. وهو قرار ـ رغم ضعفه ورغم أنه يحدد مرحلة لا حلا نهائيا ـ لا يمكن تطبيقه لأن اسرائيل نفسها لا تعترف بواقع الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين..

ومع هذا.. فان العقلية الاسرائيلية استغلت مجرد فكرة عقد مؤتمر دولي خاص لحل القضية وبدأت تحاول أن تفرض شروطها على الاتحاد السوفيتي لعقد هذا المؤتمر.. وهي شروط استعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين واطلاق حرية اليهود السوفيت في الهجرة إلى اسرائيل.. انها شروط تطالب بها اسرائيل مقدما سواء انعقد المؤتمر بعد ذلك أو لم ينعقد.. وسواء انتهى إلى نتيجة أو انتهى إلى لا شيء..

وهذا في حين أن السياسة العربية لا تفرض أي شروط لعقد هذا المؤتمر.. كأن تشترط على أمريكا مثلا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي قرر مؤتمر القمة العربي أن تكون الممثل الوحيد لشعب فلسطين.. وبدون اعتراف الادارة الأمريكية والاسرائيلية بمنظمة التحرير الفلسطينية فلن يكون لأي مؤتمر دولي القدرة على الوصول إلى أي حل إلا باستمرار فرض القوة على الشعب الفلسطيني.. وأحد الجوانب الرئيسية في عدم امكان الوصول إلى حل هو ان اسرائيل عندما تنتابها نوبة من التساهل السياسي تختار للشعب الفلسطيني ممثلين لا يختارهم الشعب الفلسطيني نفسه.

ثم أن أي مؤتمر دولي لا يمكن أن يستكمل قواه إلا باتفاق امريكي سوفيتي.. ويخيل إلي اننا نتجاهل تحديد وضع السوفيت بالنسبة لاسرائيل.. وهو وضع ينتهي إلى ما لا تقره الأهداف العربية.. ويرتبط أكثر بأهداف اسرائيلية.. حتى مع الاختلاف بين الوضع السوفيتي والوضع الأمريكي.. وهذا موضوع آخر يحتاج إلى شرح طويل.

وبعد..

مهما كانت تقديراتنا لاحتمالات عقد مؤتمر دولي خاص بالقضية الفلسطينية.. فاننا نسعى إليه ونؤيده كتجربة أخرى.. والقضية كلها نعيشها في تجارب منذ بدأت.. لعل تجربة منها تنجح في تحقيق أهدافنا.

دعوة متعقلة لتأمين الأمن العربي

أرجو، بل أتوسل ألا يتصور من يقرأ هذا الموضوع أن يعتقد ولو للحظة واحدة انني ضد وجود جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية تهدف إلى جمع وتنظيم وحماية الدول العربية الاعضاء من خلال التشاور والتعاون والتضامن.

لكن المرء ، خاصة رجل الشارع العربي عام ١٩٨٦ اصبح من الوعي الشديد بالامور الى الحد الذي لم يعد فيه اي بيان سياسي حتى لو اشترك في صياغته المتنبي واحمد شوقي ومحمود درويش ان يصدق المسافة الكبيرة التي تفصل بين الشعار وطبيعة الواقع.

اليوم يريد المواطن العربي، وهذا من حقه ان تكون جامعته «جامعة»، وأن تكون قادرة على «جمع» العرب على قرار واحد.

ولا يمكن لحلم عالم عربي واحد، يمثل مصالح وتطلعات «كل» العرب ان يتحقق الا من خلال منظمة اقليمية مثل جامعة الدول العربية.

لكن الواقع العربي المؤلم يجعل المرء يتضاءل في احلامه ويحاول ان يعقلنها كثيرا ويصل بها الى الحد الادنى من الحلم.

بالطبع لا توجد حدود للحلم، واذا بدأ المرء يضع حدودا لم يعد الحلم حلما، ولكن اصبح واقعا.

اذن دعونا، وهذا من حقنا كمواطنين عرب ان نستخدم ابسط حقوق المواطنة وان نتصور مستقبل الواقع الذي نريده.

نحن نريد واقعا لا حلم فيه، وكوابيس فيه. ففي فترة الستينات عشنا فترة الاحلام التي لم تتحقق واليوم في لبنان، وحرب الخليج او فلسطين المحتلة نعيش مرحلة الكوابيس التي تحققت.

ولكن اقصى الواقع، وليس اقصى الحلم هو ان تتوفر الشروط التالية:

١ـ ان يستطيع العرب من خلال «الحوار» التوصل الى صيغة حد ادنى لممارسة الخلاف، وليس ممارسة الاتفاق.

٢ـ ان يكون الحوار بأي شكل من الاشكال هو اسلوب التعبير الوحيد الممكن لاي شكل من اشكال الخلاف العربي ـ العربي. وان يمتنع الجميع عن استخدام الرصاص كوسيلة من وسائل التعبير عن هذا الخلاف. وان يكون واضحا ان الرصاصة التي تنطلق من فوهة مسدس عربي الى صدر طرف عربي هي جريمة في حق امة بأكملها.

٣ـ الا يمتنع اي طرف عربي عن حضور اي اجتماع عادي او طارىء لجامعة الدول العربية ومنظماتها الفرعية لبحث اي قضية من القضايا تحت اي ظرف من الظروف.

٤ـ ألا تستخدم الضغوط الاقتصادية، او حق نقل البضائع او استخدام الموانىء الجوية او البحرية، من طرف عربي ضد الاخر مهما كانت الخلافات على المستوى السياسي على اساس ان المصالح العامة لافراد الامة العربية يجب ان تعلو فوق خلافات بعض الحكومات.

٥ـ ان تكون لجامعة الدول العربية قوة ردع مكونة من مجموع الدول الاعضاء قادرة على تأمين وحماية وفض المنازعات العربية ـ العربية.

٦ـ ان يكون وجود منظمات جامعة الدول العربية الثقافية والفكرية على اعلى مستوى، لأن «فكرة» وطن عربي واحد تبدأ اساسا من العقل العربي.

٧ـ ان تلتزم الدول الاعضاء في الجامعة بدفع التزاماتها المالية تجاه الجامعة، لان عدم الوفاء بالتزام يعني اساسا عدم اقتناع الدولة العضو بدور الجامعة.

وقد تكون العضوية في جامعة الدول العربية اختيارية بحكم ميثاق الجامعة الذي يعطي الدول الحق في التقدم بطلب العضوية لكنها من الناحية الواقعية هي عضوية اجبارية، فلا يمكن لاي دولة عربية ان تكون فاعلة في المحيط العربي دون ان تكون طرفا فاعلا في هذه المنظمة الاقليمية.

هل اسرفت في الحلم او التمنيات؟

لا اجد نفسي قد اسرفت، لكن تأمل واقع ما يحدث هذه الايام يجعل المطالبة بما هو ادنى وكأنه السعي الى تحقيق المستحيل!

مثلا: هل السعي الى ايقاف الاقتتال بين فصائل من قوات منظمة التحرير الفلسطينية التي تدافع عن امن مخيماتها في لبنان ضد قوات ميليشيا لبنانية تابعة لحركة «امل» هو سعي الى تحقيق المستحيل؟

مثلا : هل السعي الى التوصل الى موقف عربي موحد تجاه حرب الخليج التي تتسع يوما بعد يوم وتكبد العالمين العربي والاسلامي خسائر فادحة، هو امر يصعب تحقيقه؟

مثلا : هل عقد اتفاق عربي قوي ضد المخدرات وتهريبها الذي يتم في معظمه تشجيع ورعاية اسرائيل وعملائها «لتخدير» العقل العربي، هو شيء غير ممكن؟

مثلا : هل عقد اتفاق عربي اقتصادي يعطي ميزات وصيغ تشجع للاستثمارات والصادرات العربية داخل حدود الوطن العربي الواحد هو اتفاق يصعب ادراكه؟

مثلا : هل الاتفاق على موعد محدد، وجدول اعمال مقبول تتفق عليه كل الحكومات العربية لعقد قمة عربية ناجحة هو امر ضد مصلحة العرب؟

مثلا : هل يمكن الخلاف على كل شيء، وكان يمكن الاتفاق على موقف عربي فعال وعملي لايقاف المذابح التي يتعرض لها اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يحارب صبية وفتيات في سن المراهقة جيش الاحتلال الاسرائيلي بالقاء الحجارة واشعال اطارات السيارات؟

هل يمكن لنا ان نسعى الى ان نفكر في مثل هذه الامور التي لا تدعي انها الحد الاقصى للحلم، انها مجرد مطالب منطقية وواقعية تفرضها ابسط قواعد حماية النفس وتأمين الامة العربية من افناء نفسها بنفسها.

تعالوا نتصارح بكل شجاعة ونسأل: من هو العدو الحقيقي لأمتنا؟

هل هو اسرائيل؟ ام نحن؟

نعم ، اسرائيل هي العدو. ولكن كم من الخسائر التي تسببها اسرائيل وكم من الخسائر العربية التي تحدث بايد عربية؟

كم عربيا قتلته اسرائيل وكم عربيا قتلته رصاصات عربية؟

تعالوا نسأل: كم هو عدد الضحايا في المخيمات الفلسطينية في لبنان؟ وكم هو عدد الضحايا في احداث الضفة الغربية وغزة الاخيرة؟

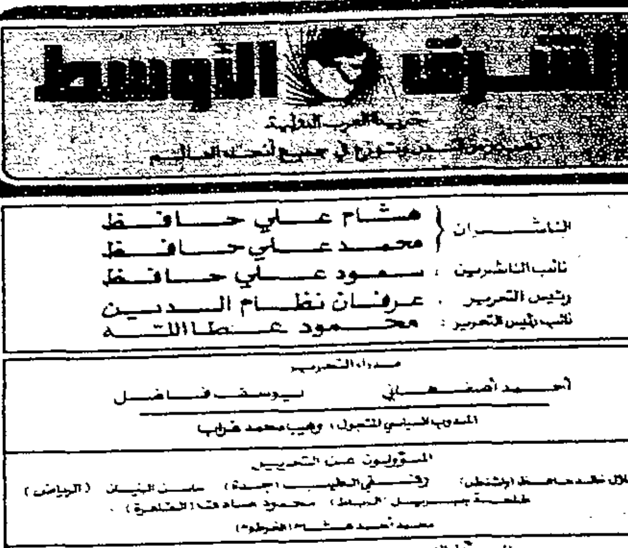
مرة اخرى اسرائيل هي العدو. لكنها في هذا العصر تمارس معنا العداء بشكل اكثر ذكاء.

فبدلا من ان تكون طرفا في الصراع معنا تحاول ان تجعل القاتل عربيا والقتيل ايضا عربيا. الرصاصة عربية والضحية عربي. وهكذا يتم تحقيق حلم هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الاسبق بتحويل الصراع العربي الاسرائيلي الى صراع عربي ـ عربي.

ان حلم كيسنجر، اصبح اليوم كابوسا عربيا يهددنا جميعا في اعز ما نملك وهو مستقبل اجيالنا المقبلة.

لذلك نعود ونسأل: هل يمكن ان نعود مرة اخرى الى التفكير وبجدية وامانة في احياء دور جامعة الدول العربية؟ ففي نشاطها دفع لآخر قطرة امل ممزوجة بالدمع والدم العربي.

وليحفظ الله هذه الامة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

TUNISIA: مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة

EGYPT: Cairo Office: مكتب القاهرة

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office
Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

مؤامرات التصفية

الغارات الجوية الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية الواقعة قرب مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني اكدت مجددا ان المخطط الصهيوني يستهدف العمل على تصفية الشعب الفلسطيني في كل مكان سواء داخل الأرض العربية المحتلة او خارجها.

ففي الوقت الذي تتواصل فيه قوات الاحتلال الاسرائيلية ممارساتها الارهابية والقمعية ضد سكان الأرض المحتلة بما فيها عمليات القتل والاعتقال تنطلق الطائرات الحربية الصهيونية في غارات جوية لقصف المخيمات والمواقع الفلسطينية على ارض لبنان شماله وجنوبه.

وهذه الاجراءات تجري تنفيذا لمخطط صهيوني واضح يشكل البعد الأساسي للاستراتيجية الصهيونية العامة التي تقوم على ضرورة تصفية الشعب الفلسطيني كخطوة تالية بعد تحويل قضيته من قضية شعب يطالب بحقوقه المشروعة في اقامة دولته على ارضه بعد تحريرها الى قضية لاجئين مشردين في كل مكان.

وهذه الخطوة التالية في حال نجاح مخطط اسرائيل في تصفية الشعب الفلسطيني لا تعني فقط ضياع القضية بل ايضا ضياع هذا الشعب كله.

ووسط هذه المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في كل مكان ـ داخل الأرض المحتلة وخارجها ـ على ايدي قوات العدو الاسرائيلي تتعرض ايضا مخيماته في لبنان لحرب شعواء سقط فيها حتى الآن المئات ما بين قتيل وجريح ومازالت نارها مستعرة رغم كل الجهود المخلصة لوضع حد لها.

ولعل ادق وصف لوضع الشعب الفلسطيني الآن هو انه واقع بين فكي كماشة ستعوقه لفترة بالقطع عن مواصلة نضاله المسلح ضد العدو الصهيوني.

الصراع في كمبوتشيا

يبدأ اليوم في هانوي مؤتمر الحزب الشيوعي الفيتنامي بينما يواصل الزعيم السوفياتي جهوده لتحسين العلاقات السوفياتية ـ الصينية التي تزيد الضغط على فيتنام لايجاد حل للصراع في كمبوتشيا.

وقد حاولت حكومة هنج سامارين الكمبوتشية التي تدعمها فيتنام تنظيم صفوفها في الايام الاخيرة بقصد بناء قوات مسلحة كمبوتشية يمكن الاعتماد عليها لتخفيف العبء من على كاهل القوات الفيتنامية في كمبوتشيا في مواجهة منظمات خمير الثلاث التي تقاوم حكومة فنوم بنه والاحتلال الفيتنامي.

وتضم منظمات المقاومة الثلاث عناصر تابعة للامير سيهانوك، واخرى من جبهة خمير للتحرير الوطني (غير الشيوعية) ورجال خمير روج بزعامة بول بوت الذي اطاحت القوات الفيتنامية بنظام حكمه الوحشي الذي اباد ملايين من سكان كمبوتشيا.

بعد ثمانية اعوام من غزو القوات الفيتنامية كمبوتشيا للاطاحة بنظام بول بوت يعرب الزعيم السوفياتي جورباتشوف الان ان الوقت مناسب لانهاء الصراع الكمبوتشي. ويعني هذا اجراء محادثات بين حكومة هنج سامارين التي تدعمها فيتنام ومنظمات المقاومة التي تدعمها الصين والغرب، بالاضافة الى سحب القوات الفيتنامية الموجودة في كمبوتشيا ويزيد عددها على ١٤٠ الف عسكري.

ان الحكومة الفيتنامية مصممة على عدم التعامل باي شكل مباشر او غير مباشر مع بول بوت. ولكنها قد تضطر بضغط من موسكو الى التفاوض (اما مباشرة او عن طريق حكومة هنج سامارين التي تدعمها) مع منظمات المقاومة التي تطالب بانسحابها من كمبوتشيا. وتستطيع موسكو استخدام ورقة الضغط الاقتصادي لاقناع هانوي بقبول التفاوض. اذ تدعم موسكو اقتصاد فيتنام بمساعدات تبلغ ٣ ملايين دولار يوميا. ومن المعروف ان من بين الشروط الصينية لتحسين العلاقات مع موسكو ان تضغط الاخيرة على حليفتها فيتنام كي تنسحب من كمبوتشيا. وقد يشهد العام المقبل تحركا في هذا الاتجاه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	الانكورج	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٧	٥,٣٢	٥,٠٥	٥,٠٣	٥,١٠	٤,٤٥	٥,٥٠	٥,٥٢	٥,١٠	٥,٤٣	٤,٥٥	٤,٤٢	٥,٢٠	٥,٠٩	٥,٠١	٥,٢٨	٦,٤٣	٥,١٦	٥,٥٩	٦,٠٦	٦,٤٧	٥,٥٠	٦,٤٦	٦,٥٣	٦,٢٤	٥,٤٩	٥,١٦	٦,٢٦	٥,٣٦	٦,٣٣	٦,٣٤	٥,٢٢	٦,٥٠	٦,١٧	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٥٢
الشروق	٦,٥١	٦,٥٨	٦,٣١	٦,٢٩	٦,٤٣	٦,١٥	٧,٢٣	٧,٢٥	٦,٣٤	٧,٠٣	٦,١٧	٦,١٢	٦,٤٠	٦,١٩	٦,٢٩	٦,٥٨	٨,٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٠	٨,٣٧	٨,٣٠	٨,١٠	٧,٣٧	٨,١٠	٨,١٥	٧,١٩	٨,٣٧	٨,٣١	٦,٥٠	٨,٤٣	٨,٠٥	٧,١٩	٧,١٩	٧,١٠	٧,٠٨	٧,٣٨
الظهر	١٢,١٦	١٢,١٧	١١,٣٦	١١,٤٨	١١,٥٠	١١,٤٥	١٢,٢٨	١٢,٢٢	١١,٤٣	١٢,٢٥	١١,٣٣	١١,٣٥	١٢,٠٥	١٢,٠٣	١١,٣٠	١٢,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٨	١٢,٠٧	١٢,٣٩	١,١٢	١٢,٣٢	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٢٢	١١,٥٩	١١,٤٥	١٢,٠٧	١١,٥٠	١٢,٣٧	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٠٣
العصر	٣,٢٠	٣,١٦	٢,٢١	٢,٤٧	٢,٣٩	٢,٥٦	٣,٠٢	٢,٤٦	٢,٣٣	٣,٢٤	٢,٢٩	٢,٣٤	٣,٠٦	٣,٠٣	٢,١٥	٢,٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٤	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٤	١,٤٥	١,٣٨	٢,٠٨	٢,١٥	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٩	٢,١٣	٢,٢٠	٢,٣١	٢,٣١	٢,٠٤	٣,٠٧	٢,٠٧
المغرب	٥,٤٢	٥,٣٧	٤,٤٠	٥,٠٨	٤,٥٧	٥,٢٥	٥,٢٤	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٩	٤,٤٨	٤,٤٩	٥,٢٧	٥,٤٠	٤,٣١	٥,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥٢	٤,٥٣	٤,٠٤	٣,٥٥	٤,٢٦	٤,٣٨	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٨	٤,٣٠	٤,٣٨	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٢٣	٥,٢٦	٤,٢٦
العشاء	٧,١٣	٧,٠٧	٦,٠١	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٣٤	٦,٥٤	٦,٣٧	٦,١٤	٧,٠٩	٦,٠٨	٦,١٩	٦,٥٢	٦,٤٠	٥,٥٩	٦,٢٢	٧,١٢	٦,٠٢	٦,٢٨	٥,٤٠	٦,٤٠	٦,١٧	٦,٢٥	٧,٢٣	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٤٢	٦,١٠	٦,١٥	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١١	٦,١٧	٦,٢٠	٦,١٩	٦,١٩	٥,٥٧	٦,٤٦	٦,٠٦



فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

إن التوجيهات القرآنية، والتنبيهات النبوية في الحث على مكارم الاخلاق اكثر من أن نحصيها في هذه الزاوية المحدودة ـ وحسبنا أن نشير إلى بعضها مثل انظار.. المدين المعسر، وملاينة الحديث من البائع للشاري، والامتناع عن غشه في نوع السلعة وسعرها، وعدم تطفيف الكيل والميزان، وحرمة الربا لأن فيه ارهاقا للمدين، واكلا لماله بالباطل.

وفي نطاق الحياة الزوجية.. حرم الاسلام، أن يخطب الرجل امرأة سبق إلى خطبتها رجل آخر ـ أو أن تطلب امرأة طلاق امرأة أخرى لتحل محلها ـ ومنع الزوج الذي لا يحب زوجته من اساءة معاملتها.. وخيره بين إمساكها بمعروف أو طلاقها بإحسان، وحث في الوقت نفسه الزوجين على الصبر من أجل الأولاد لئلا يضيعوا اذا افترقا وتزوج كل واحد منهما بآخر.

وفي مجال القضاء.. حذر الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يدعي على أخيه بحق يزعمه، الا يغتر بحكم القاضي إذا حكم له بما ادعاه بناء على بينته أو شهوده الذين اشترى شهادتهم بماله، لان القاضي لا يعلم الغيب، كما أنه لا يحكم بعلمه الخاص، وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: «إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فاحكم له بنحو ما اسمع. فمن قضيت له بحق أخيه، فانما اقضي له بقطعة من النار، فلا يأخذها».

وفي مجال العبادات الاسلامية،، نجد أنها شرعت لترشيد أخلاق المسلم كالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ـ والصوم يعود المرء على الصبر والاحسان الى المحرومين والمساكين، كما يربيه على محاسن الاخلاق، لأنه ليس صوما عن الاكل والشرب فحسب وإنما هو صيام عن اللغو والرفث والخصام والسباب.

وفي الحج يحث الاسلام على اطعام الطعام، وطيب الكلام، وإفشاء السلام.. ليكون في موسم الحج تعارف وتآلف بين المسلمين، أي تجديد وتأكيد للأخوة الاسلامية التي هي الأثر الأعظم، والثمر الاكرم لدعوة الاسلام في المجتمعات الانسانية التي تستجيب له، وتدين به.

وإذا تأملنا العقوبات الشرعية التي شرعها الاسلام في حالات اقتراف القتل، أو السرقة، أو الزنا ـ نجد أنه قد حرص بها على تمكين مكارم الاخلاق في المجتمع الانساني، فهو بهذه العقوبات يمنع المجرمين من مواصلة اقترافها، كما يخيف الآخرين من الاقدام عليها.. وبذلك يحفظ الحرمات والاعراض والأموال، وينشر الأمن والطمأنينة بين الناس، فلا يخافون اعتداء من أحد على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

ذلك لأن المجتمعات والأمم التي تعيش فيها لا تحيا إلا بالاخلاق، فإن ذهبت اخلاقهم ذهبوا معها، وقد عبر شوقي رحمه الله عن هذا المعنى بقوله:

فإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

دعاء اليوم

اللهم اعطني أيماناً صادقاً، ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك.

اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء، ونزل الشهداء وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الاعداء.

الاسلام.. وسلام الضمير الانساني

أساس السلام كله هو في ضمير الانسان، ولا سلام للفرد، ولا سلام في الأسرة، ولا في المجتمع الذي ننتمي إليه، ولا في العالم كله، ما لم يجد الانسان الذي في ضميره يستقر السلام، وفي قلبه تشيع مشاعر الطمأنينة والسكينة.

في ضمير الفرد يغرس الاسلام نبتة السلام، السلام الايجابي الذي يرفع الحياة ويرقيها وليس السلام المبني على القهر والقسر، أو على الارهاب والبغي والطغيان الذي هو أقرب إلى الاستسلام.

الاسلام يقيم السلام بين عقيدة الانسان وبين فكره وسلوكه، قوله وفعله، لانه يهذب النزوات والنزعات، ويطلق القوى الصالحة والطاقات الفاعلة البناءة.

ذلك لان الاسلام عقيدة بسيطة واضحة، أول ما تتضح في الفطرة، وبعدها يأتي دور العقل والنظر والتبصر، في النفس وفي خلق الله وفي الآفاق. الله سبحانه حقيقة يهتدى إليها بالفطرة، الله حق، واجد كل شيء، وقادر على كل شيء، ومهيمن على كل شيء من خلقه. كلامه حق جاء على لسان رسل اصطفاهم ليبلغوا للانسانية ما لم تقدر على معرفته بالفطرة ولا بالبصيرة. المسلم يشعر بأن كل ذلك حق، ومن ثم يطمئن عندما يملأ قلبه بالشعور بالرضا عن ربه وعن رسله وعن الاسلام الذي جاءوا به، وعن كل ما بينته الرسالات من غيب البعث والحساب والجزاء والحياة الآخرة. فالمسلم عندما يقول: رضيت بالله ربا، وبمحمد رسولا، وبالاسلام دينا، إنما هو بذلك يعلن عن صفاء ضميره، وعن امتلاء قلبه بالطمأنينة والسلام.

المسلم الحق يستسلم إلى الله بكليته، بذات نفسه، في الصغير والكبير من أمره.. يستسلم لله الاستسلام الذي لا يبقي بعده بقية ناشزة من تصور أو شعور، ومن نية أو عمل، ومن رغبة أو رهبة، إلا وتخضع لله سبحانه، وترضى بحكمه، وتعمل بما يرضيه، استسلام الطاعة الواثقة، المطمئنة الراضية، وذلك في مجموعه، هو قمة السلام في ضمير الانسان.

فبين المسلم وربه عمار، وثقة، حسن تقدير وفهم لمقام الربوبية، وحسن أداء وتسليم لمقام العبودية، لا حيرة ولا قلق، ولا ضلال، سلام مع النفس والضمير، سلام مع العقل والمنطق، سلام مع الناس والأحياء كافة، سلام مع الوجود كله، سلام يظلل الحياة كلها، في بيت، أو في أمة، أو في ربوع الدنيا. عندئذ تكون قد توفرت للمسلم كل أسباب السلام، وبهذا يشعر انه قد حقق عمليا قول ربه: **«يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم»** ١٦/ المائدة).

المسلم يستريح ضميره عندما يعرف ببصيرته، ويستقين بما يبينه القرآن أن الله مجازيه عن الخير بخير منه، ويستريح كذلك عندما يعرف أن جزاء الشر عقاب أليم، لانه يحب أن يقع جزاء السوء على من يظلمه أو يفعل به الشر والسوء. من هنا يحس بأنه في كنف رب عظيم حقا، رب قاهر فوق عباده، قائم على البشر والكون كله بالقسط والعدل، فيزداد شعورا بالأمن والطمأنينة.

المسلم يعلم أن نفسه كثيرا ما تكون أمارة بالسوء، ولكن الدين الذي يحمله في قلبه يجعل منه رقيبا على نفسه، ومن ثم يستريح عندما يفعل الحسن، ويشعر بالوخز عندما يفعل السوء

وكلما اعتصم العبد بربه واتبع هداه، ازدادت نفسه ارتياحا وصار في عداد الذين تنطبق عليهم الحقيقة في قوله تعالى: **«الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب»** (٢٨/ ٢٩ الرعد).

والمسلم مسالم بحكم اسلامه، سلم الناس من لسانه ويده، فسلم هو كذلك من سيئات الغير. وحتى إذا أساء الغير إليه بما لا يضره، قابل الاساءة بالاحسان. وإلا فإن الله الذي آمن به، يدافع عنه، ويرد عنه الأذى والعدوان. فاذا ما وقع عليه البغي ولم يستطع دفعه عن نفسه دعا ربه، فوجده قريبا منه، فهو تعالى القائل: **«وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون»** ١٨٦/ البقرة. بل من عوامل طمأنينته في ظل الاسلام أنه إذا اعتدى عليه واضطر إلى أن يدافع عن نفسه أو عرضه أو ماله بالقتال فهو لا بأس عليه، لأنه اذا غلب المعتدي أو قتله فلا سبيل عليه، فهو آمن. واذا قتل هو دون ذلك فهو شهيد والشهادة أعظم درجات السلام في دار السلام.

وإن من بساطة الاسلامية أنه لا يتطلب من الانسان أن يكون ملاكا او ان يعيش راهبا يكبت العواطف الانسانية والغرائز المودعة في طبيعته، وانما هو بشر له متطلباته المادية والنفسية، وله تطلعاته الروحية. فالاسلام حين يدعو الانسان إلى التطهر الروحي والتحرر من قيود الشهوات فإنه لا ينكر دوافعه الحيوية ولا يستنكر رغباته في تلبية طبيعته البشرية، طالما هو مالك لقياد نفسه وليس عبدا لهواها، ولا حيوانا تدفعه النزوات. والانسان لا يبلغ كماله في هذه الحياة إلا باقتران الجنس بالجنس الآخر، بالعلاقة التي شرعها الدين في الزواج. بل إن الاسلام اعتبر ذلك نعمة على الانسانية، وآية من آيات الله: أن جعل لنا من أنفسنا أزواجا، وحدد الهدف الأول تحديدا واضحا: **«لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة»**، ففي ظل الحياة الزوجية القائمة على الدين والخلق، يجد المسلم سكينته في البيت الذي يضم إليه قلبا ينبض بالحياة مع قلبه، وروحا تتجاوب بالود مع روحه، ومن ثم ينعم الزوجان بالسكينة والسلام.

كذلك، فإن الاسلام يبيح لأفراده أن يستمتعوا بزينة الحياة والطيبات من الرزق، ما دام مرعيا فيها الحلال ومرضاة الله، ومتجنبا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والإثم والبغي بغير الحق، فمع التزامه بذلك فهو في راحة نفسية لا يشوبها وخز في الضمير ولا شعور بالحرمان، ومن ثم فهو في طمأنينة وسلام.

والانسان بشر يصيب ويخطىء، والاسلام لا يطارد المخطىء بالعقاب ولا يتصيد الأخطاء، وإنما بعكس ذلك: إذا أخطأ واعترف بأخطائه وأقلع عنها وثاب إلى الصواب واعتذر إلى ربه بالتوبة الصادقة، فان باب القبول مفتوح امامه: **«وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى»** ٨٢/ طه. فإذا ذكر ربه واستغفر لذنبه وجد الله غفورا رحيما. إن باب الله مفتوح لقبول توبة العباد، ليظل الانسان متعلقا بربه، مقرا بفضله، مطمئنا إلى عفوه ومغفرته، فلا يعاني يأسا بعد ذلك، ولا ذلك القنوط الذي يتحول مع الزمن إلى اللامبالاة، وعدم الاكتراث. والقرآن الكريم يخاطب المذنبين بأرق عبارة تثلج الصدر وتملأ النفس رجاء وأمنا وسلاما: **«قل يا عبادي الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم»** ٥٣/ الزمر. فأي سلام يستقر في ضمير الانسان مثل هذا؟ وانظر إلى أي مدى يطيب الرسول صلى الله عليه وسلم من نفس المسلم حين يقول: «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» (الترمذي) وهذا قول كريم لا يزين الخطايا وإنما ييسر التوبة، ويملأ نفوس الخاطئين بالرجاء والأمل.

الاسلام يوقظ ضمير المسلم ويجعله حساسا لما يدور في مجتمعه، فلا يرتاح إذا رأى فسادا أو منكرا، أو أي تصرف يخالف آداب الدين، وهو عندئذ يبادر إلى تغييره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان.

أما العبادات المفروضة على المسلم فهي:

● أولا: في حدود طاقته، فالله تعالى أكرم من أن يكلف نفسا فوق طاقتها، فهو تعالى خالق الانسان وعالم بقدراته وطاقاته فيكلفه في نطاق وسعها: **«والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون»** ٤٢/ الاعراف.

● ثانيا: هي لصالح الانسان ذاته، تطهره بدنيا وروحيا، وتزكيه نفسا وضميرا، بلا إرهاق ولا عسر، ولا قلق معها على المصير: **«ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون»** ٦/ المائدة. كيف لا نشكر الله وهو تعالى بهذا القول الكريم يسكب في نفوسنا الثقة في رحمته ورعايته، ويملأ قلوبنا بالسكينة والطمأنينة والسلام.

هكذا عظمة الاسلام وفضله في ترسيخ السلام في ضمير ابنائه، ويكون هذا في أوضح صورة وأتم مظهر عندما يكون الاسلام هو الحاكم بشريعته ومنهجه في مجتمع المسلمين، عندئذ يطمئن الفرد إلى حاضره ومستقبله.

فإذا ما اطمأن المسلم هكذا في واقع الحياة التي يعيشها، واطمأن إلى مصيره في الحياة الآخرة بحكم إيمانه وصالحات أعماله، امتلأت نفسه ولاء لهذا المجتمع، وشعورا بالاعتزاز به، وفاض قلبه بالسكينة التي ذاقها في العقيدة السمحة، وفي المجتمع الذي يدين بها ويحقق منهجها ويعيشه واقعا حيا، عندئذ يصير النواة الطيبة في الأسرة السليمة، أسرة الاسلام والسلام.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

منظمة الصحة العالمية وخفاض الانثى

احد القراء الكرام قرأ تقرير منظمة الصحة العالمية عن خفاض الانثى وما جاء فيه من توصيات في هذا الصدد تقول:

توصي اللجنة:

أ ـ بتبني سياسات قومية واضحة لابطال عادة خفاض الانثى.

ب ـ تكوين لجان قومية لتنسيق نشاطات الهيئات المعنية ومتابعتها بما في ذلك سن التشريعات التي تحرم خفاض الانثى في البلدان التي يطبق فيها ذلك. وقد ارفق مع ذلك تقرير المنظمة المذكورة كاملا. ويسأل ما هو الحكم الشرعي بالنسبة لختان الانثى؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أحب أن أشكر للأخ الكريم ارساله هذا التقرير الصادر عن المكتب الاقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط، ومقره مدينة الاسكندرية، وهو يعالج خفاض الانثى وزواج القصر والمحرمات الغذائية.

والتوصيتان السابقتان جاءتا ضمن توصيات أربع خاصة بخفاض الأنثى. كلها تدعو إلى القضاء على هذه الظاهرة ومحاربتها بكل وسيلة. وجاءت هذه التوصيات بناء على ثلاثة ابحاث قدمت في الحلقة الدراسية ومناقشات دارت في الحلقة شارك فيها مندوبون من اثيوبيا وكينيا ونيجيريا ومصر. واستضاف السودان الحلقة المذكورة.

والبحوث الثلاثة قدمها: الدكتور عبد الحسين طبا، المدير الاقليمي للمنظمة. والدكتور روبرت كوك المستشار الاقليمي لصحة الأم والطفل. والدكتور طه بعشر المستشار الاقليمي للصحة العقلية.

وقد جاء في التقرير عن البحث الأول انه يعطي نظرة عامة عن هذه الممارسة (التقليدية!) ونبذة تاريخية عنها واطارها الاجتماعي والثقافي والخطوات التي تتخذ لمكافحتها.

وعن البحث الثاني: الضرر الجسماني الذي تسببه (الانواع القاسية من هذه الممارسة)، مع عرض للمراجع الطبية التي صدرت في هذا الشأن.

وعن البحث الثالث: التركيز على الآثار النفسية لدى من أجريت لهن عملية الخفاض. والبحثان الأخيران قدما كوثيقتين يرجع إليهما المشاركون في الحلقة الدراسية عند اللزوم.

ولما كانت هذه الدراسة تلمس موضوعا جاءت في شأنه أحكام شرعية نراها مبثوثة في كتب الفقه لأئمة كبار، وجاءت أحاديث اختلفت درجة قوتها في كتب السنة عالجت الموضوع نفسه، ونظرا لأن الدراسة المذكورة اتخذت توصيات مصادمة لهذه الأحكام واتصف بعض هذه التوصيات بأوصاف منبثقة من الشريعة كالقول «سن التشريعات التي تحرم خفاض الأنثى» ومعلوم ان اصدار حكم بحل شيء أو تحريمه في الشريعة الاسلامية، التي يفترض أن المسلم يحتكم إليها، هذا الحكم ليس من حق بشر، بل هو حق لله عز وجل، ينقله عنه رسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك كما جاء في القرآن الكريم **«ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون»**.

ولم يتضح من قائمة الذين حضروا الدراسة وجود فقيه شرعي يوضح للدارسين حكم الله وحكم رسوله. ومعنى هذا أن الدراسة لم تستوضح حكم الشريعة الاسلامية، بصرف النظر عن اشارات عابرة إلى (كبار المفكرين الدينيين من العرب امثال الشيخ شلتوت). ولما كان الحاضرون من المتخصصين في المجال الطبي، فان ادخالهم انفسهم في مجال التحليل والتحريم تعد منهم لمجال اختصاصهم. وهم أناس تربوا على المنهج العلمي الحديث، فهم أعرف الناس بوجوب الالتزام بحدود اختصاصاتهم. فكما ان عالم الشرع لا يتحدث عن الآلام الجسدية أو المضاعفات المرضية التي تنشأ عن عمل طبي معين، فان من حق الطبيب أن يحصر آراءه في مجال اختصاصه ويستعين بأهل المشورة من الدارسين للعلم الذي يريد أن يعرف الرأي فيه. هذه مقدمة ضرورية لا بد منها قبل البحث فيما جاء في الدراسة من آراء حول ختان الانثى، ثم بيان وجه الحق في ذلك إن شاء الله.

الرياضة السعودية

٥ مباريات اليوم بالدوري الممتاز
أبرزها "لقاء قمة جدة" بين الأهلي والاتحاد

جدة ـ مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تستضيف ملاعب مكة المكرمة والرياض وجدة والدمام وحائل عصر ومساء اليوم الاثنين خمس مباريات حاسمة وهامة ضمن الاسبوع العاشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.. مع ان كل مباريات الدوري هامة وكل فريق يسعى من اجل النقطة والنقطتين فان مباراتين بالذات اليوم تحظيان باهمية خاصة هما لقاء الاهلي والاتحاد بجدة والنصر والوحدة بمكة المكرمة..

الاهلي والاتحاد

« عملاقا » مدينة جدة يلعبان مساء اليوم في ظل ظروف قاسية تمر بهما هذا الموسم ابعدتهما عن دائرة المنافسة على القمة كعادتهما ففقدا نقاطا كثيرة بسبب التعادلات والهزائم بصورة لم تحدث في تاريخهما رغم ان الموسم لم يتعد ثلثه حتى الآن.. وهذه الظروف تتلخص في قلة استقرار تشكيلتي الفريقين وجهازيهما الفنيين .

لم يستعد الفريقان بشكل خاص لهذا اللقاء واكتفيا بمباراتيهما يوم الجمعة الماضي عندما لعب الاهلي مع الوحدة وتعادلا ١/١ ولعب الاتحاد مع الطائي وتعادلا ايضا ٢/٢ وفقد كل منهما افضل لاعبيه في المباراتين بسبب الاصابة المتعمدة وهما محمد عبد الجواد ومحمد سويد .

ومن المتوقع ان يمثل الاهلي اليوم، محمد المترو في حراسة المرمى وبندر سرور ومنصور حسين وياسم ابو داود ويوسف عنبر (مازن بالطو) في خط الدفاع وخالد منسي وخالد مسعد وعبد الله الرشود في خط الوسط وحسام ابو داود وامين دابو ومحمد عيسى (سالم مقبول) في خط الهجوم، بينما من المحتمل ان يمثل فريق الاتحاد اليوم احمد سالم في حراسة المرمى وفريد عبد الغني وخالد غراب واحمد جميل وسراج فريح في خط الدفاع وعمر عيدروس (محفوظ حافظ) ومروان بصاص وعبد الله غراب في خط الوسط واسماعيل حكمي وصلاح المولد وجمود القرني (محمد المالكي) في خط الهجوم .

اللقاء رقم ٥٥ بين الفريقين

التقى الفريقان هذا الموسم مرتين ضمن مسابقة « كأس الاتحاد » وتعادلا بهدف لكل منهما في مباراة وبدون اهداف في الاخرى. وحققت اخر مبارياتهما دخلا بلغ ٥٢٧ الف ريال مما يؤكد مكانتهما الجماهيرية .

المباريات الاخرى

فضلا عن لقاء جدة المحلي الكبير يحل فريق نادي النصر ضيفا على الوحدة بمكة المكرمة. النصر رصيده ١٠ نقاط وهو يحتل المركز الثالث حاليا بينما يحتل الوحدة المركز الثامن برصيد ٧ نقاط، ويتوقع ان تضم تشكيلة النصر اليوم : سالم مروان وناصر المرشد وسليمان القريني وهاشم سرور ويوسف خميس وفهد الهريفي وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومحمد الشلقان بينما تضم صفوف الوحدة زهير شاكر وعبد الله الزمزمي وبشير نونو وخالد باناعمة ومعتمد خوجلي وحسن جلي وناصر علوي ومحمود اسامة ومحمود متولي وذيبان الجيزاني وعبد العزيز سلامة .

في القادسية (الخامس) يقابل الشباب (الرابع) في مباراة حساسة للطرفين فيما يواجه الاتفاق (متصدر الدوري) الرائد الصاعد هذا الموسم. اما الانصار (صاحب المركز الاخير ـ وهو ايضا صاعد حديثا) فيلعب خارج ارضه امام الطائي في حائل .

وهنا ملخص المباريات :

الاهلي ـ الاتحاد .
والوحدة ـ النصر .
والشباب ـ القادسية .
والاتفاق ـ الرائد .
والطائي ـ الانصار .

من جهة اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان مباريات الاسبوع الثامن للدوري الممتاز التي لم تلعب منها حتى الان سوى مباراة واحدة فقط بين فريقي الهلال والطائي ، وستقام المباراة المؤجلة يوم الاثنين المقبل ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) على النحو التالي: النصر ـ الاهلي (بالرياض) والاتحاد ـ الاتفاق (بجدة)، والنهضة ـ القادسية (بالدمام)، والطائي ـ الرائد (بحائل) .

وسينقل التلفزيون لقاء النصر ـ الهلال والاهلي والاذاعة لقاء الاتفاق والاتحاد .

فروسية

٨٧ جوادا في ستة اشواط تتنافس على ٨٤ الف ريال وكأس وسيارة ٨٧

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

٨٧ جوادا من مختلف الدرجات سجلت للتسابق في ستة اشواط مختلفة المسافات، تدخل عصر اليوم ميدان نادي الفروسية بالرياض (الملز) للتنافس على جوائز مالية يبلغ مجموعها ٨٤ الف ريال، وكأس جامعة الملك فيصل في الشوط الخامس وسيارة «كاديلاك» موديل ٨٧ مقدمة من (شركة الرياض «منهل هوتيل») لمالكها الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الذي قدم ايضا الفي كيس شعير موزعة على الخيول الفائزة بالشوط الرابع، كذلك يقدم النادي جائزته التقديرية (المعتادة) في الشوط الثاني.

ويتوقع المراقبون ان يحفل برنامج سباق الخيل الثالث عشر للموسم الشتوي هذا العام بتنافس مثير على الجوائز المالية والعينية الضخمة في حفل اليوم، لاسيما وان هذه الرياضة العربية الاصيلة بدأت في الآونة الاخيرة تلقى اهتماما ملموسا على المستويين الرسمي والشعبي (الجماهيري).

برنامج السباقات الستة

● وهنا برنامج السباقات :

● الشوط الخامس : خصص لخيول الدرجة الثالثة رابحة (٥٢ كجم)، على كأس جامعة الملك فيصل (يسلمه الدكتور عبد اللطيف الفرائضي وكيل الجامعة) ومسافته ١٦٠٠ متر وبالاضافة للكأس هناك جوائز مالية ستوزع بنسب متفاوتة على الجياد الخمسة الاولى مقدارها ٢٠ الف ريال سعودي، وقد سجل للمشاركة في السباق ٨ جياد هي: «شارد» و«سلطان الميدان» و«الورد» للامير محمد بن سعود الكبير. و«مخيف» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز. و«ملي» للامير فهد بن سعود الكبير. و«سمر» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز. و«الفريدة» لفيصل بن مشرف القحطاني. و«الظافر» لعبد العزيز بن سعود بن رزيق.

● الشوط الرابع : على سيارة كاديلاك موديل ٨٧ من شركة الرياض منهل هوتيل لمالكها الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الذي يملك ايضا اكبر اسطبلات الخيل في السعودية وهو احد كبار هواة ومشجعي هذه الرياضة وسيقدم ايضا الف كيس شعير (غذاء الخيل) توزع بنسب متفاوتة على الجياد الخمسة الاولى مع الجوائز المالية التي بلغ مجموعها ٢٠ الف ريال سعودي. وقد سجل في هذا السباق ٢٢ جوادا من مختلف الدرجات للتنافس على مسافة ١٦٠٠ متر، ويدخل الوزن كعامل هام في حسم السباق كونه مفتوحا لجميع الدرجات.

● الشوط الاول: على جائزة سيهات ومقدارها تسعة آلاف ريال سعودي، وهو مخصص للخيول المبتدئة (٥٠ كجم) سجل فيه ١٨ جوادا للتنافس على مسافة ١٠٠٠ متر.

● الشوط الثاني : للخيول المبتدئة ايضا ومسافته ١٢٠٠ متر على جائزة تاروت ومقدارها ١١ الف ريال سعودي وجائزة النادي التقديرية وسجل فيه احد عشر جوادا.

● الشوط الثالث : على جائزة القطيف ومقدارها ١١ الف ريال سعودي وخصص لخيول الدرجة الثالثة لم تربح (افراس فقط) وسجل فيه ١٤ فرسا للتنافس على مسافة ١٢٠٠ متر.

● الشوط السادس: على جائزة الخفجي ومقدارها ١٣ الف ريال سعودي، ومسافته ١٦٠٠ متر وخصص لخيول الدرجة الثانية وسجل فيه ١٤ جوادا.


الاتحاد


. الاهلي

اختتمت في نهاية الاسبوع الماضي مباريات الاسبوع السادس للدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة وحافظ الهلال على صدارة الفرق بفارق الاشواط رغم خسارته امام منافسه وجاره النصر ٣/٢ وبذا تساوى رصيدا الفريقين من النقاط.. وكسب النادي الاهلي لقاءه الرابع على التوالي امام فريق المحيط ٣/صفر .

وفاز الاتفاق للمرة الثانية هذا الموسم على الرياض ٣/صفر والتعاون على الحزم ٣/١ والاتحاد على الشرق ٣/١ .

وهنا الترتيب :

١ـ الهلال والنصر لكل منهما ١٠ نقاط ، ٣ـ الاهلي والاتحاد لكل منهما ٨ نقاط ، ٥ـ المحيط ٦ نقاط ، ٦ـ الاتفاق والتعاون لكل منهما ٤ نقاط . ٨ـ الشرق والرياض والحزم لكل منهم نقطتان .

الاتحاد المصري لكرة القدم :
كل شيء جاهز لاستقبال اجتماع الاتحاد العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

عقد الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا صباح امس حضره عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ووليد الكردي الامين المساعد تم فيه الاطلاع على استعدادات الاتحاد المصري لعقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم ولجانه المعاونة في الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري .

وعقب الاجتماع عقد المؤتمر الصحافي تحدث فيه الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري وعثمان السعد الامين العام للرد على استفسارات رجال الاعلام . فقال عبدون ان كل شيء جاهز لاستقبال الاجتماعات واللجان التي شكلت هي الاسكان والامن والعلاقات العامة والمواصلات وقد قامت كل لجنة بتنفيذ ما طلب منها .

وعن اهم المواضيع التي ستناقشها الجمعية العمومية للاتحاد العربي قال عثمان السعد : «لن نستبق الاحداث فالمواضيع التي تناقشها الجمعية العمومية ستقوم اللجنة التنفيذية باعدادها .. واستطيع القول بأن اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي ستعتمد التقارير الخاصة باللجان المعاونة ورفع قرارها الخاص بعودة مصر للاتحاد العربي لاعتماده في الجمعية العمومية ، ومصر اصبحت عضوا بالاتحاد العربي منذ اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في البحرين ».

وعن برنامج الاجتماعات قال السعد ستجتمع اللجنة الاعلامية يومي ١٨ و١٩ ديسمبر (كانون الاول) . واجتماع لجنة التنسيق والنقل التلفزيوني يومي ٢٠ و٢١ واجتماع اللجنة التنفيذية ٢٠ و٢١ ديسمبر . ويخصص يوم ٢٢ ديسمبر لاعداد جدول اعمال الجمعية العمومية التي ستعقد يومي ٢٣ و٢٤ ديسمبر وسيكون الافتتاح يوم ٢٣ ديسمبر الساعة ١٠,٣٠ صباحا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .

ثم تحدث مسؤول الامن وقال سوف تستخرج بطاقات خاصة لرجال الاعمال المعتمدين رسميا من قبل نقابة الصحافيين وسيكون هناك تفتيش على كل متردد على الاجتماعات حتى لو كان يحمل بطاقة خاصة بالمؤتمر .

وحول الاستفادة من الاتحاد المصري في لجان الاتحاد العربي لكرة القدم قال عثمان السعد: «اننا ننتظر الكثير من الاتحاد المصري ورجاله لمساندة نشاط الاتحاد العربي ـ دون النظر الى المشاركة في اللجان التي شكلت منذ عام ونصف وبقي لها عامان تقريبا ومن حق اللجان المعاونة الاستعانة بأي شخصية مصرية من الاتحاد المصري لكرة القدم ـ وبعيدا عن اللجان فان هناك دورات كثيرة يقيمها الاتحاد العربي مثل دورات الحكام والمدربين والاعلاميين والطب الرياضي واعداد المحاضرين ونأمل من الاتحاد المصري تنظيم اغلب هذه الدورات لما يضمه من خبرات كثيرة» .

واخيرا قدم السعد الشكر للاتحاد المصري على اهتمامه الكبير بعقد الجمعية العمومية للاتحاد المصري اجتماعها بمصر .

نادي قطر يخرق ميثاق الشرف الرياضي بتعاقده مع اجانب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

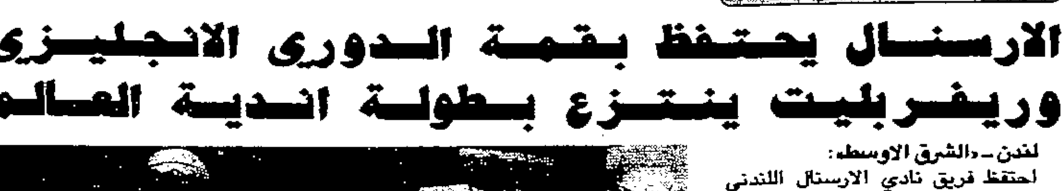
فاجأ نادي قطر جميع الاندية القطرية بتسجيله لاعبين اجنبيين (من ايران) في قائمة فريقه الذي يشارك في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الذي بدأ امس.

وادى هذا الامر الى نشوب مشكلة كبيرة ذلك ان النادي كان قد وقع ميثاق شرف مع اندية الدرجة الاولى السبعة على ان ينص على عدم الاستعانة بلاعب اجنبي هذا الموسم رغم ان لوائح الاتحاد تسمح بتسجيل لاعبين اجنبيين في صفوف كل فريق.

وكان رؤساء الاندية قد اتفقوا على الميثاق بسبب ظروف التقشف وان كانت اندية الدرجة الثانية قد اتخذت موقفا معاكسا وقررت ضم لاعبين اجانب وفعلا ضم نادي الاتحاد لاعبين من البرازيل.

وجاء خرق نادي قطر ميثاق الشرف قبل بداية الدوري عندما ذكر انه ضم لاعبين ايرانيين لصفوفه وانه بصدد قيدهما في سجلات الاتحاد ليتسنى لهما المشاركة في الدوري بحجة ان الفريق في حالة اعداد وان لاعبيه خبرتهم محدودة لانهم جميعا من فريق الشبان ما عدا محمد فهد وابراهيم الرميحي ظهير ايسر المنتخب القطري.

الكرة العالمية



الارسنال يحتفظ بقمة الدوري الانجليزي وريفربليت ينتزع بطولة اندية العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي الارسنال اللندني مساء السبت بصدارته للدوري الانجليزي لكرة القدم عن اقرب مطارديه نوتنجهام فوريست .. ذلك اثر عودة الارسنال بنقطة التعادل مع نوريتش سيتي من نوريتش وسقوط فوريست امام نيوكاسل يونايتد بنيوكاسل ..

مارتن هايز مرة اخرى كان هداف الارسنال .. ولولا هدف التعادل الذي خطفه لنوريتش كيفن درينكل لكان الفريق اللندني قد قطع شوطا بعيدا في مشواره باتجاه لقب البطولة.

اما نيوكاسل فقد احرز اهدافه في شباك فوريست كين وارتون واندي توماس والعالمي بيتر بيردزلي .

ايفرتون .. ايضا خسر، وقد انضم هذه المرة لكوكبة الفرق التي هزمها لوتون تاون بملعبه ذي الارضية الصناعية ـ وامام مدرجات لا يسمح لجمهور الفرق الزائرة هذا الموسم بدخولها بهدف واحد احرزه اللاعب الليفربولي الاصل مايك نيويل .

مانشستر يونايتد فرط بالمزيد من النقاط بتعادله مع استون فيلا فيما حقق مانشستر سيتي ـ فريق الذيل فوزا ثمينا على ويستهام ليرفع معنويات جمهوره في موسم كان حتى الان بائسا بالنسبة له .

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين:

استون فيلا ٣ (هودج وطومسون وايفانز) ـ مانشستر يونايتد ٣ (دافنبورت ٢ ووايتسايد) .

لوتون تاون (نيويل) ـ ايفرتون صفر .

مانشستر سيتي ٣ (وايت وفارادي ٢) ويستهام يونايتد ١ (مارتن) .

نيوكاسل يونايتد ٣ (وارتون وتوماس وبيردزلي) ـ نوتنجهام فوريست ٢ (سترابك وكار) .

نوريتش سيتي ١ (درينكل) ـ الارسنال ١ (هايز).

كوينز بارك رينجر صفر ـ تشارلتون اثلتيك صفر .

ساوثامبتون ـ كوفنتري سيتي (تأجلت) .

توتنهام هوتسبير ٢ (هودل وجوف) ـ واتفورد ١ (فالكو) .

ويمبلدون ٣ (جونز وفاشانو ووايز) ـ شيفيلد ونزداي صفر .

وفيما يلي ترتيب فرق المقدمة قبل نتيجة مباراة ليفربول ـ تشلسي .

١ـ الارسنال ٣٨ نقطة .
٢ـ نوتنجهام فوريست ٣٥ نقطة .
٣ ـ ايفرتون ولوتون تاون ٣٢ نقطة .

نجوم ريفربليت (من الشمال الى اليمين) الحارس العالمي نيري بومبيدو ولاعب الوسط العالمي اميريكو جاليجو .. ونجم الهجوم الهداف هوان جيلبرتو فونيس يحتفلون بانتصار فريقهم .. امام جمهورهم .

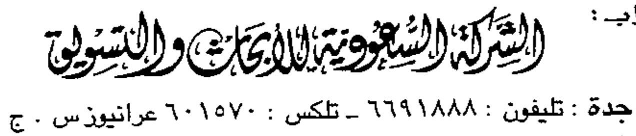

لقطة من المباراة .. ويبدو بالبنت لاعب شتيوا يحاول مطاردة لاعب ريفربليت مونتينيجرو .

ريفر بليت .. بطل اندية العالم

● انتزع فريق نادي ريفربليت بطل الارجنتين واندية امريكا الجنوبية في طوكيو امس لقب بطولة اندية العالم المتمثلة بـ «كأس تويوتا» اثر فوزه على شتيوا بوخاريست بطل اندية اوروبا .

ريفربليت في مباراته الاولى على لقب بطل اندية العالم ، هزم شتيوا بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه نجم منتخب الاوروجواي العالمي انطونيو الزاميندي في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول ..

وبهذا الفوز يكون ابطال امريكا الجنوبية قد انتزعوا لقب بطولة اندية العالم ٨ مرات من اصل ٩ مرات .. اجريت فيها مباريات القمة العالمية .







الرياضة المصرية

الاتحاد السكندري بطل مصر وحامل كأسها أكد زعامته لكرة السلة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على عكس توقعات البعض، فاز الاتحاد السكندري أخيرا على الاهلي ٦٥/٦٢ في المباراة النهاية لكأس مصر لكرة السلة واحتفظ ببطولته المفضلة للعام السادس على التوالي ليضيفها لبطولة الدوري العام التي احتفظ بها ايضا طوال تلك الفترة. وهكذا اكد فريق كرة السلة بنادي الاتحاد جدارته بزعامة اللعبة في مصر عن استحقاق بعد ان تخطى طوال فترة الثمانينات كل منافسيه بداية بالزمالك ومرورا بسبورتنج ونهاية بالاهلي.

بهذا الفوز يكون الاتحاد قد حفر اسمه بحروف من ذهب في سجلات كرة السلة المصرية ونقل زعامة اللعبة من القاهرة التي احتفظت به خلال ثلاثين سنة متصلة تقاسمها خلالها الجزيرة في الخمسينات والزمالك في السبعينات وظلت في الستينات متأرجحة بينهما.

وعبر السنوات السبع الاخيرة التي شهدت طفرة هائلة لسلة الاتحاد، اصبحت كرة السلة هي اللعبة الشعبية الاولى بمدينة الاسكندرية. ولم يقل عدد الجماهير الذين ـ ادمنوا حضور ـ مباريات الاتحاد الهامة، سواء مع الاهلي او الزمالك او سبورتنج او في البطولات الدولية، عن سبعة آلاف متفرج يملأون صالة ستاد الاسكندرية المغطاة التي تتسع لهذا العدد بصعوبة بالغة. وصارت أي مباراة لأي فريق مع الاتحاد في الاسكندرية هي اصعب مبارياته على الاطلاق لما يجده من ضغط جماهيري لم تشهده مباريات كرة السلة المصرية من قبل.

وقد تجلت هذه الضغوط في المباراة النهائية الاخيرة لكأس مصر، التي كانت الجماهير خلالها هي نجم الاتحاد الاول، وساهمت بصورة مؤكدة في هز اعصاب لاعبي الاهلي ـ الافضل فنيا وبدنيا ـ فطاشت رمياتهم وحقق الاتحاد نصره الكبير غير المتوقع. وكان لهذه الجماهير الدور الاكبر ايضا في فوز الاتحاد ببطولة الدوري العام في مايو (ايار) الماضي حين حول هزيمة فريقه من سبورتنج بفارق ١٤ نقطة قبل النهاية بست دقائق فقط لفوز كبير وسط دهشة الجميع.

القاعدة المتينة

منذ السبعينات كان واضحا اهتمام الاتحاد الشديد برياضة كرة السلة. ورغم انه لم ينجح في الفوز بأي بطولة خلال بداية السبعينات فان خمسة من لاعبيه انضموا لمنتخب مصر لاول مرة وصار ثلاثة منهم اساسيين في المنتخب وهم شريف ابو الخير ومصطفى رجب وسيد مبارك «تربس» ومعهم طاهر رجب وجمعة محمد.

وفي منتصف السبعينات ظهر نجم جديد بالاتحاد اسمه مدحت وردة لديه من المهارات الاساسية ما فاق كل اقرانه فصار معشوق جماهير الاتحاد، وحقق لفريقه اول بطولة بفوزه بالدوري موسم ١٩٧٦/٧٥ وبعدها جاء كأس مصر ١٩٧٩. ثم توالت الانتصارات في الثمانينات وحتى بعد اعتزال وردة عام ١٩٨٥ صعد اربعة ناشئين جدد بينهم موهوب آخر اسمه احمد عمر عوض جزءا كبيرا من الغياب الناتج عن اعتزال وردة.

واليوم صار بفريق الاتحاد ستة من اللاعبين الدوليين هم عمرو ابو الخير ثاني احسن صانع العاب في دورة لوس انجيليس الاولمبية ١٩٨٤ ومعه طارق الصباغ كابتن الفريق وعصام ابو العينين اطول لاعب في مصر (٢١٠ سم) ومحمد مكاوي وزاهر عبد الباسط وعصام مجاهد، بالاضافة لعادل حسن وممدوح ابراهيم واحمد عمر وشريف العطار واكرم ابراهيم واسعد الكيكي ومحمد فريد.

عصام ابو العينين

ورغم كل تلك الميزات التي يتمتع بها نادي الاتحاد فنيا وجماهيريا، فان كفة الاهلي كانت الارجح قبل بدء المباراة النهائية... ومع ذلك فاز الاتحاد وكان اللقاء النهائي بين الاتحاد والاهلي قد جاء متكافئا في اغلب فتراته، ساد الاهلي النصف الاول من شوطه الاول وتقدم ٦/صفر ثم ٢١/١٣ و٢٩/٢١ بفضل قوة دفاعه وبراعة خالد بخيت في الدخول على السلة. وفجأة صحا الاتحاد مستغلا براعة الثنائي عمرو ابو الخير واحمد عمر في العاب الخداع المزدوجة (الستار) وانهى الاتحاد الشوط الاول لصالحه ٣٧/٣٤.

وفي الشوط الثاني كان الاهلي افضل ايضا في البداية بفضل سرعة لاعبيه احمد اسماعيل وسيد صابر فتقدم ٤٩/٤٢ ولكنه صام عن التسجيل لمدة خمس دقائق كاملة فتقدم عليه الاتحاد ٥٥/٤٩، أي ١٣ نقطة للاتحاد ولا شيء للاهلي! ثم مالت الكفة لصالح الاتحاد حتى النهاية ليفوز ٦٥/٦٢ ويحتفظ بالكأس.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مقياس ـ بسط.
٢ ـ مدينة سورية.
٣ ـ بدون ـ حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر.
٤ ـ فاتحة الكتاب ـ حرف جر.
٥ ـ موجع (معكوسة) ـ حرف شرط.
٦ ـ مفر (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٧ ـ مركز الجنود.
٨ ـ امتطى ـ يخصنا.
٩ ـ سنة ـ عاصمة بورما.

عموديا:
١ ـ مدينة اردنية ـ ساعد.
٢ ـ عاصمة امريكية ـ جدها في (ضاع).
٣ ـ من ابناء آدم ـ اكتمل.
٤ ـ للنفي ـ الشبه والنظير.
٥ ـ مخبأ ـ وعاء من جلد ينفخ فيه الحداد.
٦ ـ قبيحة ـ فقد عقله.
٧ ـ متشابهان ـ محصول (معكوسة).
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ مساعدة ـ عاصفة بحرية.
٩ ـ وعاء ـ ذل وضعف.

الكلمة الضائعة

نبيل، سجادة، باريس، خميس، سرير، قمر، طماطم، ضيافة، بيت، صورة، باب، قصر، احمر، هدف، سمك، بصل، ليمون، فهد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ق	ا	م	ب	ر	م	ق	س
٢	ل	ن	ش	ف	ض	ا	ع	ج	ي
٣	ا	ع	م	ط	د	ي	ر	ل	م
٤	ي	ن	ش	ي	م	ه	ا	ي	خ
٥	م	ا	ب	ف	ل	ا	ن	ف	س
٦	ب	ج	ي	ه	ص	ب	ط	ب	ة
٧	ا	ش	ر	د	ي	و	ص	م	ب
٨	ر	ص	آ	ل	ا	ل	ر	ج	ا
٩	س	م	ك	ت	ي	ب	ا	ة	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: زياد الرحباني

كرة اليد السعودية

العربي يعطل الخليج للمرة الثانية هذا الموسم ويهدي الصدارة للأهلي:

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق النادي العربي على فريق نادي الخليج امام جمهوره بالدمام في الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد بنتيجة ٢٠/١٩ وادت هذه النتيجة المفاجئة الى تقهقر فريق الخليج عن صدارة الفريق الى المركز الثاني وكان فريق العربي قد تعادل مع فريق الخليج في الدور الاول مقدما نفس الخدمة لفريق النادي الأهلي ولكن فريق الخليج استرد الصدارة بفوزه على الأهلي نفسه في ختام الدور الاول قبل ان يفعلها العربي مرة اخرى.

ومن جهة اخرى كسب الاهلي لقاءه مع فريق الانصار بالمدينة المنورة ٢٢/٢٠ وحقق فريق نادي النصر اول فوز له في الموسم على فريق القادسية ١٩/١٧ لكنه مع ذلك لم يتقدم عن مركزه الاخير وان كان الفارق بينه وبين فريق الاتفاق قد تقلص الى ٤ نقاط فقط وبينه وبين القادسية الى نقطتين لا سيما بعد هزيمة الاتفاق امام النجمة في الدمام ٢٢/١٧.

الكرة الافريقية

طوارىء في الزمالك استعدادا لنهائي افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ العد التنازلي للمباراة النهائية لبطولة كاس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم بين فريقي نادي الزمالك المصرية وافريكا سبور بطل ساحل العاج التي ستقام في ابيدجان يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري، واعلنت حالة الطوارىء الفنية والادارية بنادي الزمالك استعدادا للفوز بالمباراة والعودة بكاس افريقيا التي سبق ان فاز بها الزمالك عام ٨٤.

من الناحية الادارية انهى حمدي يوسف اجراءات سفر البعثة ورجال الاعلام المرافقين .. وفي الوقت نفسه بلغ عدد المشجعين الزملكاويين المسافرين مع الفريق في الرحلة التي يشرف عليها سعيد حمزة عضو مجلس الادارة ٢٥ فردا حتى الآن.

ومن الناحية الفنية يؤدي الفريق تدريباته اليومية تحت اشراف مستر باركر ومساعديه محمود سعد وفكري صالح. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» قال احمد مصطفى مدير الكرة. «لقد استفدنا جيدا من درس مباراة الأهلي وسوجارا اذ اعتمد الاهلي على نتيجة لقائه الأول فلعب بخطة دفاعية مائة في المائة في اللقاء الثاني مما عرض مرماه للخطر وسكنت شباكه كرتان .. » واضاف «ان فوزنا على افريكا سبور بهدفين للاشيء في اللقاء الأول سيفرض على لاعبي الزمالك اللعب بجدية وقوة من الدقيقة الاولى بنية احراز هدف ليصعب على افريكا سبور استعادة زمام المبادرة بارضه .. ». ثم قال: «مستر باركر يضع في حساباته الاحتمالات ويعلم ان المباراة مباراة مصيرية في تاريخ الزمالك ومستقبله كمدرب وقد اعد خطة جيدة للعودة من ابيدجان بكاس افريقيا».

وعن نتائج الزمالك المهتزة في الدوري العام قال احمد مصطفى: «ان الفريق لعب خمس مباريات من اصل سبع خارج ملعبه وكانت هناك ظروف مؤثرة في تلك النتائج مثل تضارب قرارات التحكيم وخوف اللاعبين من الاصابة بعد ان اقتربوا من نهائي كاس افريقيا الى جانب قلة الخبرة نظرا لأن معظم افراد الفريق من الشبان الصاعدين ... كل ذلك اثر على نتائج الفريق في بداية الموسم.. لكن الفوز الأخير على المريخ بملعبه كان بمثابة الضوء الاخضر لعودة الروح والانطلاق في مشوار الدوري بعد الانتهاء من مباراة افريكا سبور المقبلة .. »

رسالة الامارات الرياضية

الاهلي القاهري يلاقي اهلي دبي في اعتزال «حمدون»

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفعت بحيري:

يصل الى دبي في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري فريق النادي الاهلي المصري للقاء الأهلي الاماراتي بدبي في لقاء ودي يقام تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات ورئيس النادي وذلك ضمن مهرجان اعتزال «كابتن» الفريق الاول بأهلي دبي لكرة القدم محمد سهيل سالم «حمدون».

النادي الاماراتي اعد برنامجا خاصا لاستقبال بعثة الاهلي القاهري التي تضم ٢٧ لاعبا وإداريا برئاسة السيد كمال حافظ كما اعد برنامجا خاصا للمهرجان يشتمل على عدد من الفقرات بينها لقاء بين قدامى الاهلي بدبي يشاركهم جميع اللاعبين الذين لعبوا مع حمدون في المنتخب الوطني ضد فريق المدربين العرب العاملين بالامارات.

وسيتم تكريم جميع اللاعبين القدامى المعتزلين بالمنتخب الذين لعبوا في السنوات الماضية.

نظرة الى فرق الدوري القطري لكرة القدم مع انطلاق البطولة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

انطلقت امس الاحد بطولة الدوري القطري لكرة القدم التي ستجري هذا الموسم بشكل مضغوط اذ ستقام جميع مباريات المسابقة في غضون ٤٥ يوما بسبب التصفيات الاولمبية الاسيوية.

هذا يعني ان مباريات الدوري ـ كما اشرنا في وقت سابق ـ ستقام يومي الأحد والاربعاء من كل اسبوع... وفي ما يلي نعرض لجوانب من واقع الدوري والاندية.

بقراءة سريعة للدوري في الموسم الماضي نجد ان الريان فاز ببطولته فيما جاء السد في المركز الثاني يشاركه الأهلي والعربي (بطل الدوري للموسم قبل الماضي) في المركز الرابع يليه قطر ثم الوكرة .. بينما هبط فريقا الاتحاد والتعاون ليحل محلهما فريق الشمال.

وكان منصور مفتاح (الريان) هداف قطر الموسم الماضي للدوري برصيد ٢٢ هدفا تلاه بدر بلال (السد) بـ ١٣ هدفا ثم ناصر احمد (الأهلي) ٨ اهداف.

الموسم الجاري

طبقت الفرق طريقة الاستعداد المبكر لهذا الموسم وهي تضع في اعتبارها تلاحق المباريات وقصر المنافسة التي يمكن القول انها ستكون في صالح الفريق الأغنى الثاني فالفريق الذي يضم عددا من لاعبي الصف الثاني الاكفاء سيكون صاحب النصيب الاوفر في الفوز.

وفي كواليس الاندية كان لـ «الشرق الأوسط» جولة الوقوف على استعدادات اندية الدوري ونستطيع أن نسجل الآتي:

● الريان حامل اللقب استعد بجدية للدوري واهتم مدربه البرازيلي بملء الثغرات التي وضحت في صفوف الفريق خلال بطولتي «كأس الأمير» وكأس الشيخ جاسم وهما المسابقتان التي خرج منهما الفريق باكرا. كذلك فأن لاعبيه المصابين تماثلوا للشفاء وان كان حارس المرمى البديل مازال يشكل مشكلة بعد اصابة حارسه الأول وحارس منتخب قطر يونس احمد الذي يتلقى العلاج بالمانيا الغربية.

● السد صاحب البطولتين اللتان اقيمتا هذا الموسم حتى الآن «كأس الأمير» و«كأس الشيخ جاسم» ركز المدرب بوركيبيو عددا من لاعبي الصف الثاني الشباب لتطعيم الفريق الأول واثبت هؤلاء حسن استعدادهم فعلا خلال اللقاءات التجريبية، ويعتبر الفريق حاليا من اكثر فرق قطر اكتمالا خاصة بعد عودة حارسه لمستواه ويقود مبارك عنبر خط ظهره ومعه يوسف وعبد الله العدساني ويتميز بتماسك خط وسطه بعد عودة خالد سلمان لمستواه مع العماري وحسن جوهر وخليفة خميس.

● الاهلي الذي يعد اكثر فرق قطر تنسيقا وانسجاما بين لاعبيه ولكن عابه خلال فترة الاستعداد غياب الهداف الذي يصل الى مرمى الخصم وان كان جوبير مدربه يحاول علاج هذه النقطة بالتركيز على ناصر احمد وطالب مصطفوي وعيسى نجم الوسط.

● قطر استعد بفريق تشكيله الاساسي يضم عددا من الشبان مع خبرة لاعبيه ابراهيم الرميحي العائد من الاصابة ومحمد فهد «كابتن» الفريق نجح في تنظيم فريق معظم صفوفه من الشبان ويدخل المسابقة لأول مرة... .

● الوكرة الذي تدرب فريقه على يد مدربه الانجليزي لويس يقف على نفس الخط مع قطر ويرى النقاد ان الفريق ربما يكون امتدادا لنجاحهم خلال الموسم الماضي وهروبهم من شبح الهبوط للدرجة الثانية ولذا يتوقع ان يكون «مفاجأة الدوري» هذا الموسم.

● الشمال: الفريق الذي يلعب لأول مرة في دوري الاضواء يدخل اللقاءات بحماس شديد اكده رئيسه محمد بدر السادة وقال ان الفريق يملك نخبة من الشبان المتحمسين والموهوبين ويؤكد ان هذه المجموعة ستحافظ على موقعها في الدرجة الأولى.

● بقعة ارجوانية

سينما المغرب العربي: المرحلة والافاق

محمد احمد القابسي

مرة اخرى اكدت الدورة الاخيرة لايام قرطاج السينمائية سلامة المسار الذي تتحرك فيه التجربة السينمائية في منطقة المغرب العربي، ذلك ان الافلام التي جذبت اليها انظار النقاد والجمهور خلال هذه الدورة كان في مقدمتها الفيلم التونسي «ريح السد» والفيلم الجزائري «الطاحونة»، وليس من باب المصادفة ان يفوز الشريط الاول بالتانيت الذهبي، للمهرجان ويكون التانيت الفضي من نصيب «الطاحونة» الجزائري.

وقبل هذين الشريطين حصدت اشرطة تونسية وجزائرية عديدة جوائز ليس من قرطاج فقط بل من مهرجانات اقليمية وعالمية ذات بال: فقد تالق شريط «السفراء» للناصر الكتاري، وشريط «عزيزة» لعبد اللطيف بن عمار، وشريط «الهائمون» للناصر خمير كما تالق شريط «وغدا» لابراهيم باباي، وشريط «وقائع سنوات الجمر» للاخضر حمينا، الى غير ذلك من الاشرطة التي خرجت عن دوائر الرتابة التي تسجن فيها السينما العربية، وقدمت رؤية جديدة في تناولها للقضايا وبرهنت عن امتلاك تقنية سينمائية عالية ومتطورة.

وتجاوزا للنقاش الدائر حاليا حول مضمون بعض هذه الافلام، ونقصد «ريح السد» وبالتحديد فان قراءة داخلية لواقع السينما الحديثة في المنطقة المغربية توصلنا الى معطيات اساسية لا يمكن ان تغيب عن المتابع لهذه السينما في زحمة عواطف النخوة والابتهاج بالنجاحات التي تحققت من ذلك مثلا ان جل الافلام التي تالقت ظلت بالنسبة لاصحابها من قبيل بيضة الديك. فالناصر الكتاري مثلا انجز شريطه الناجح «السفراء» قبل عشر سنوات تقريبا ولم نعرف له بعد «السفراء» شريطا طويلا آخر وما حدث مع الناصر الكتاري يمكن تعميمه على اغلب السينمائيين التونسيين والجزائريين والمغاربة. ان السينمائي هنا يظل الى اشعار آخر فنان العمل الاول، ثم يتقلص اشعاعه الى ان يخمد تماما.

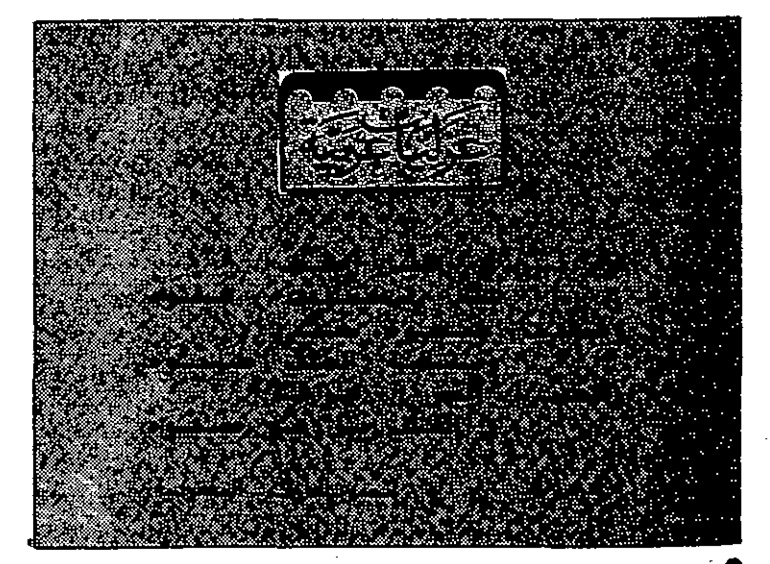
اما الظاهرة الثانية فان هذه السينما تنتج تقريبا لجمهور غائب. فالأفلام الناجحة تظل علاقتها بالجمهور علاقة مقتصرة على المناسبات الكبرى فقط على غرار مهرجان قرطاج مثلا وبعد المناسبة لابد ان تمر السنوات الطويلة حتى تعرف هذه الافلام طريقها الى الجمهور العريض عبر قاعات العرض او عبر التلفزيون يضاف الى ذلك فان الافلام التونسية لا توزع في الجزائر ولا في المغرب والعكس صحيح وفي حالة توزيعها فعليها ان تواجه غزوا في اتجاهين، ونقصد السينما الغربية التجارية والسينما المصرية التي تملك هي الاخرى تقاليد انتاجية وتجارية عريقة وتعرف بالتالي بقاع الضعف في جسد الجمهور العربي.

ونأتي الى آخر ظواهر الاعاقة لنلاحظ غياب الرؤية الرسمية الشاملة للمسالة السينمائية فنحن لا ناتي بجديد عندما نعيد بان السينما صناعة ضخمة يفترض انتاجها ارضية مادية ذات بال يتم التصرف فيها انطلاقا من قرار سياسية قائم يعطي للقطاع العام مصداقيته وامكانات ايجاد تقاليد انتاج وتوزيع ومتابعة، وعندها لن يقتصر على العمل الاول او على انجازات المصادفة. يضاف الى ذلك ان النهوض بهذا القطاع الثقافي المهم يحتم اعطاء فرصة الانتاج والتمويل للقطاع الخاص في اطار سياسة تشجيعية وبتسهيلات مصرفية وتشريعية لا تقل اهمية عن التسهيلات التي تقدم لقطاعات التنمية الاخرى. تلك هي مؤشرات الواقع السينمائي في منطقة المغرب العربي، فهل تستطيع هذه السينما ان تتخطى معوقات المرحلة الى الآفاق الرحبة؟

● تونس

مسلسل مغربي جديد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انجز الفنان محمد حسن الجندي مسلسلا تلفزيونيا جديدا بعنوان، «اولاد الحلال» يحكي قصة مجتمعية في سبع حلقات كتبها واخرجها بنفسه، وشاركته الممثلة نعيمة المشرقي.
الجندي ساهم في اعمال سينمائية عربية ودولية.



من عيون الشعر

أرْوَاحٌ.. وَأَجْسَادٌ!

شِعْر: إبنُ الرُّومِي

وَرِيَاضٍ، تَخَايَلُ الأرضِ فِيهَا،
خُيَلاءَ الفَتَاةِ فِي الأَبْرَادِ
ذاتِ وَشْيٍ، تَنَاسَجَتْهُ سَوَارٍ،
لَبِقَاتٌ بِحَوْكِهِ، وَغَوَادِ؛
شَكَرَتْ نِعْمَةَ الوَلِيِّ عَلى الوَسْمِيِّ
ثُمَّ العِهَادَ بَعْدَ العِهَادِ؛
فَهْيَ تُثْنِي، عَلى السَّمَاءِ، ثَنَاءً
طَيِّبَ النَّشْرِ، شَائِعاً في البِلَادِ.
مِنْ نَسِيمٍ، كَأَنَّ مَسْرَاهُ، في الأَرْوَاحِ،
مَسْرَى الأَرْوَاحِ فِي الأَجْسَادِ
حَمَلَتْ شُكْرَهَا الرِّيَاحُ، فَأَدَّتْ
مَا تُؤَدِّيهِ أَلْسُنُ العُوَّادِ؛
مَنْظَرٌ مُعْجِبٌ، تَحِيَّةُ أَنْفٍ،
رِيحُهَا رِيحُ طَيِّبِ الأَوْلَادِ.
تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَتَّى،
كَالبَوَاكِي، وَكَالقِيَانِ الشَّوَادِي،

معاني الكلمات

● سواري وغوادي: سحابات الليل والصباح. ● الولي: مطر بعد مطر. ● الوسمي: مطر الربيع والعهاد أوّله. ● القيان: المغنيات.

قصة قصيرة:

وتعطّرتْ بروائح البارود!

● احمد المهندس ●

بيروت الانثى ملبدة سماؤها بدخان المعارك، والخنادق والمتاريس تتوسد شوارعها مليشيات متعددة الانتماءات، يتبختر افرادها استعراضا امام المارة والطريق.

«كلاشنكوف» روسي الصنع على كتف محارب «رامبوي» الملابس والشكل، يحدق ويعاين المارة من سطح بناية آيلة للسقوط او الانفجار.

الحياة رغم جو الموت والخوف والمعارك والمجهول، تدب في احشائها، رغم رصاص منع الحمل.

شمس الصيف الملتهبة تقبل بحر بيروت الذي لم ينضب كانسانها، صخرة الروشة تقبع في موقعها الجغرافي والتاريخي، تؤبن ذكريات للمنتحرين الاولين بمحض ارادتهم حبا وقهرا وندما.. تسترق النظر بحياء.. ترقب بحذر ما يجري في العاصمة التي لم تبخل عليها قربانا بالعشاق والسياح.

لم يعد للطقس زمن ومواسم.. في بيروت الانثى اختلطت الفصول.. زار شبح الموت المدينة. الاجتياح، المقاومة، الحرب، المليشيات، اصبحت اللعبة اكبر من عمر الزمن والناس.

لم تتغير في بيروت العادات، وان تغيرت الوجوه والابتسامات، اصبح الموت ضيفا اعتياديا في الشوارع والازقة الضيقة والشقق المفروشة والقصور ـ واجنحة الخمس نجوم «نزلاء». لم تعد لبوليصة التامين جدوى، ولم تعد تغري الورثة.

●●●

تلفاز تلاشت الوانه يشد انظار المشاهدين في شقة بالدور الارضي يفترشون قاعها المبتل بالرطوبة والبارود، اكثر من اسرة جمعتهم الظروف، والسياسة، ورصاص القناصة ينقل اخبار الوطن والاهل في المخابيء والشوارع السالكة، ومواعيد الماء والكهرباء والخبز البارد، واغاني فيروز والرحبانية التشجيعية، واناشيد الوحدة العربية الوفاق.

يسكت عن الكلام المباح، يثبت متبرع سريع التجاوب والمتابعة سلكه في التيار المتقطع.. يعاود البث والارسال ـ بلا اعتذار.

القناة «٧» تبث شريط فيديو مسجلا بالصورة والصوت يوجه الانتباه والانظار.. تتسمر الاحداق نحو الجهاز العتيق الموديل والاستعمال.

ينطلق الصوت عبره لصبية في عمر الزهور والشباب.. وجهها بعكس المعتاد لمن هن في عمرها والمنيعات، ومحبات الظهور بالالوان.. لم تغزه بعد منتجات بيوت التجميل الباريسية، «بكر» كعمرها.. صوتها هادىء وواضح بثقة ينساب حنونا للاعماق.

يعلق احد المشاهدين من اقصى الغرفة الرطبة بصوت مبحوح منبها:
انها «سناء محيدلي».. انها تقرا وصيتها قبل الاستشهاد.
يضيع صوته.. ترتفع الاحداق.. ياتي صوتها في الآذان واضحا:

(انا من جنوب لبنان، الجنوب المحتل المقهور، لكنه الجنوب المقاوم والثائر، انا من جنوب الشهداء من جنوب الشيخ الجليل راغب حرب، جنوب عبد الله الجيزي وحسن درويش ونزيه قبرصلي، جنوب بلال فحص ووجدي الصايغ.

لست الوحيدة التي اتخذت القرار.. هذا القرار.. انا واحدة من مجموعة قررت الاستشهاد في سبيل تحرير شعبنا وارضنا، لانني رايت ماساة شعبي في ظل الاحتلال بما فيها من قهر وظلم وقتل الاطفال والنساء والشيوخ وتهديم المنازل على اهلها.

لهذا السبب قررت، قررنا القيام بعمليات الفداء، وانا مرتاحة جدا لانني ذاهبة لتنفيذ هذه العملية التي اخترتها، لانني اقوم بواجبي نحو ارضي ونحو شعبي.

اتمنى واطلب من جميع شبان وشابات بلادي ان يلتحقوا بصفوف المقاومة الوطنية لانها الوحيدة القادرة على تحرير الارض من دنس الاحتلال اليهودي، اتمنى ان تكون عمليتي ناجحة لاقتل اكبر عدد ممكن من جيش العدو.. اتمنى ان تتعانق روحي مع ارواح الشهداء الذين سبقوني وان نتوحد معهم لتشكل متفجرة زلزالا على رؤوس جيش العدو. لوجه لامي طلبا بالسماح وان تترحم علي لانني رحلت من غير ان لودعها، انت يا امي علمتني ان احب وان اضحي وان احترم. وها انذا اموت في حب بلادي واضحي بحياتي من اجلها من اجل شعبي وارضي في الجنوب.

ويا ابي زفني وارقص.. هذا ما اطلبه منك، زفني وارقص لان دمي سوف يغسل ارض جنوبنا من دنس اليهود).

●●●

يسال شيخ طاعن في السن متحسرا على المشيب، عن العمل البطولي الذي قامت به الشهيدة وانجازه. تتبرع صبية من جيل «سناء» بالتفاصيل باعتزاز.. تقرا البيان التاريخي للعملية الذي نشرته الصحف بصوت مؤثر وفي نبراته الحزن:

(في الحادية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء الواقع في ٩/٤/٨٥م قامت احدى مناضلاتنا الشهيدة سناء يوسف محيدلي بعملية انتحارية استهدفت تجمعا لقوات العدو على طريق باتر ـ جزين حيث كانت تتجمع اعداد كبيرة من الشاحنات والدبابات والآليات المجنزرة والعديد من المشاة المنسحبين من تلال الباروك ونيحا وذلك باقتحامها لقوة العدو بسيارة بيجو مجهزة بـ «٢٠٠» كيلوغرام من مادة (ت.ن.ت) شديدة الانفجار وقد اوقعت العملية خسائر كبيرة في جنود العدو ويقدر عددهم بحوالي خمسين بين قتيل وجريح بالاضافة الى اعطاب ولحراق عدد من الآليات.

تتوقف لغة الكلام، والزمن.. ترتسم بسمات الفخر والخجل معا على الشفاه والوجوه بيروت الانثى لم تبلغ بعد سن الياس.. ففي الجنوب تمارس الانجاب صبية يكبرون بسرعة الانفجارات والبارود، والمطر الموسمي.

ونساء بعمر «سناء» يفضلن الزفاف للوطن. بلا حدود جغرافية وبلا مدعوين لحضور مراسم الفرح.. ويفضلن طلاء ارض الوطن بالاستشهاد، على طلاء اظافرهن بصيحات زينة باريس وملجاورها.

بيروت الوطن ـ ملبدة سماؤها بدخان المعارك ـ والفداء وسناء.. حتى ينقشع ضباب الاغتصاب.

بيروت الوطن.. تتعطر نسوتها بروائح البارود.

● جدة

رحلتي إلى أمريكا (٦)

د. عبد الحليم رضوي

في نيويورك زرت حيا عربيا كاملا وهو حي بروكلن، الذي وجدت به ناسا يلبسون الكوفيات ولافتات مكتوبة باللغة العربية والانجليزية، ومازالوا يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم رغم مرور الزمن. وأحوالهم وبيعهم وشراؤهم كما هي، والذي رافقني لهذا الحي اخبرني بانهم لا يبيعون محلاتهم إلا لعربي مثلهم حتى لا يدخل بينهم الا عربي. وهذا الحي مرتبط بنيويورك عن طريق جسر معلق يبلغ عمره مائة وعشر سنوات. وفي رايي ان مثل هؤلاء لو تطورت حياتهم وعاصروا التقدم الذي تعيشه المدينة لتغيرت احوالهم تماما ولاصبحوا في مقدمة الناس حيث المدينة والحضارة والتكنولوجيا، وبقاؤهم في حياتهم الطبيعية لهو دليل على احتفاظهم بالاصالة ولكن هذا لا يمنع من مواكبة العصر الحديث مع احتفاظهم بعاداتهم وتقاليدهم.

ومن الزيارات السريعة زيارتي لمبنى الحي التجاري وهو عبارة عن برجين شاهقين لا يستطيع الانسان النظر اليهما بسهولة، ويبدوان للناظر وكأنهما يتمايلان في الفضاء. وكانت دهشتي عندما دخلت في أعماق هذين البرجين فوجدتهما دون حدود، وحركة البشر فيهما كأنها حركة آلات روبوت تتحرك. وبهما كل ما يخطر على بال الانسان من الآلات الحديثة المختلفة حتى كأنهما مدينة متكاملة تعج بالبشر.

وزرت ايضا بعض المناطق الاخرى والحوانيت والمعارض، ووجدت انتشارا لكثير من اللغات كالايطالية والفرنسية والانجليزية والاسبانية وغيرها. وعندما تنظر للاشياء من فوق العلو الشاهق تتخيل الناس وكأنهم أقزام تتحرك والسيارات وكأنها لعب أطفال، ووجدت ايضا بعض المباني القديمة والازقة الضيقة وبعض الناس ينامون في الطرقات وبعضهم يقومون بحركات بهلوانية لكسب العيش وآخرين يمدون ايديهم للشحاذة، وكل في طريقه. ورغم كل هذا التطور تجد ان الانسانية ترجع للوراء بمثل هذه الصور المتناقضة في تلك المدينة المضطربة دائما.

ومن الزيارات المهمة زيارتي الى مبنى الامم المتحدة برفقة الاستاذ صالح جلاجل فقد شاهدت عند دخول هذا المبنى العالمي الانساني المعروف اول ما شاهدت قطعة من سترة الكعبة مهداة من حكومة المملكة العربية السعودية ولوحات وتحفا عالمية مقدمة من سائر الدول المشاركة في هذه الجمعية الدولية، ولاحظت وسائل الامن، وكيفية رفع اعلام الدول، ومكان المؤتمرات والساحات والكافتريات الكثيرة وغيرها. ثم عدت الى مقر اقامتي للتفكير فيما هو جديد. وكنت اجلس لارى الاشياء من الدور الرابع والخمسين فكنت ارى ناطحات السحاب وسطحها مغطى بالواح كالزجاج للاستفادة من الطاقة الشمسية في جميع آلاتها واحتياجاتها. وهذا يدل على الاستخدام الامثل للطبيعة في كل ما يفيد الانسانية المتطورة وتسخيرها لخدمة البشرية.

وفي الحقيقة انني استمتعت كثيرا، ومثلما اعجبت بواشنطن فكرا وفنا وثقافة، ايضا اعجبت بمدينة نيويورك وحركتها المستمرة كمدينة فريدة من نوعها تثير الدهشة لكل زائريها.

ومن الاشياء التي امتعتني جدا زيارتي لمتحف متروبوليتان وما شاهدت فيه من لوحات شرقية وتحف جذبت انتباهي، وكنت اركز بكل وجداني لكي استمتع بتحف الحضارة العربية الاسلامية التي ابتدعها الانسان الشرقي والتي يهتز لها الوجدان الانساني.

● جدة



إبحار

● مفيد فوزي

■ فلان، ائتمنه على سري، وفلان لا ائتمنه على سر! ما الفرق بين الاول والثاني؟ الاول يتحمل مسؤولية الثقة، والثاني وكالة انباء متطوعة بنقل الاخبار. وفرق آخر يتعلق بتكوين كل منهما. الاول، كتوم يدرك قيمة ما يؤتمن عليه. والثاني سطحي، لا يعرف ما معنى الائتمان على سر من الاسرار. واذا لم ننتبه الى الفرق بين الاثنين واجهنا مشاكل عديدة بسبب عدم التمييز بينهما!

■ تزوجا بعد قصة حب. وارادت ان تتوجه اليه متوسلة بأن يتوج هذا الحب بطفل يملأ البيت صياحا وحبا. فرفض التوجه والتوسل ورفض الفكرة شكلا ومضمونا. واصابها جرح عميق، حاولت جاهدة ان تخفيه ولكنه اصاب صوتها. فهي عندما تتحدث معه، تتكلم بصوت مشروخ جريح! يسالني في أمسية ما، هل هي على حق؟ واقول ان اعظم ما يتوج حب امرأة لرجل ان تحمل في ثناياها شيئا يحمل اسمه ورسمه. ان الحمل ليس عملية فسيولوجية. انها عملية «ابحار» في ذات اخرى. ابحار عضوي وروحي!

■ هل تكبر المدن مثل البشر؟ هل للزمن اثر على وجه اي مدينة؟ انا اعتقد ان هذا صحيح مهما كان المعمار الحديث! ذهبت ارى دمشق بعد عشرين عاما. فاذا للزمن تعاريجه فوق وجهها الصبوح الذي عرفته. وشعرت ان لكل مدينة عمرا مثل البشر. ان شيئا ما في دمشق قد اختفى. هل هو شبابها البض؟ لا ادري؟ وربما كبرت انا واعكس احساسي على المدينة؟! ربما!

● اناقة امرأة في لغتها لا في ملابسها! ماكياج امرأة في معاملاتها مع الاخرين لا في الخطوط الملونة فوق وجهها!
ولهذا لا توجه امرأة ما نظري الا حين تتكلم وتتعامل الآخرين!

■ لا اعتقد ان الشعر كلمات موزونة. مجرد ابيات تبني قصيدة. انا اعتقد ان الشعر احساس. الحاسة الشعرية قد توجد او لا توجد. وقد توجد هذه الحاسة تحت جلد كاتب ليس بشاعر. ومع ذلك فان نثره يتراقص كفراشة ملونة!

■ خيانة رجل هي فعل حمق.. امرأة!

■ كلما اقترب العلم من نهايته يصيبني اكتئاب «ديسمبري» لا ادري كنهه. هل يزورني دائما ويدق على بابي في «نهايات» الاشياء؟ ربما!

■ اغلى «ملف» في حياة اي انسان هو ملف «قلبه»! انه يضم تاريخ اول دقات، واول جرح، واعمق احساس، وافصح علاقة. واعقد مشاعر، واعقل احاسيس، واغلى وافصح قلب، واجمل ماض، واسعد لحظات، واتعس مواقف. ان ملف قلب انسان هو تاريخه السري الذي يحركه ويحدد رؤاه ونظرته للدنيا!

■ صراع البسطاء، صراع فيه الكثير من السذاجة والتلقائية والعبط. بينما صراع المثقفين فيه التخطيط والاستراتيجية ودائما الايقاع المدبر! صراع فيه قسوة وضراوة يشتغل فيها العقل للاسف. تماما مثل جريمة المتعلم. ان الجرائم التي يرتكبها المتعلمون تثير التفكير لان للعقل دورا فيها. وصراعات المثقفين دائما تبدو فيه الوجوه هادئة، ولكن الغليان تحت الجلد!

■ جربت ان اراقب ما يجري حولي من «مقاعد المتفرجين» لاتلم هادىء البال وبلا ارق. ونجحت يومين اثنين، ثم لم استطع الا ان اكون طرفا وان مقاعد المتفرجين هي منصة السلبية!

■ حين اكتب وفي الخلفية صوت فيروز، اشعر انه ينقي الجو من التلوث والشوائب والاصوات القبيحة!

● القاهرة

الفنان عبد العزيز مخيون لـ الشرق الأوسط:

صدمتني القاهرة وصدمني المناخ الفني لا مواصفات للنجم الا بالمفهوم الكلاسيكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رحلة «عبد العزيز مخيون» مملوءة بالاشواك والصدف غير السعيدة، تاخرت رحلة البطولة الفنية عنه اكثر من عشرين عاما ورغم ذلك لم يفقد الثقة بالنفس وآثر ان يبدأ الرحلة من القاع ليصل حتى ادوار البطولة فهو ممثل طويل النفس ينهزم في معارك كثيرة وتضيع منه الفرص ويقابل كل ذلك بابتسامة وود.

كان من المفروض ـ كما يقول ـ ان يلعب بطولة مسلسل «القاهرة والناس» وبعد ان بدأت البروفات اسند المخرج محمد فاضل الدور الى نور الشريف، ورشحه المخرج صلاح ابو سيف لبطولة فيلم «حمام الملاطيلي» ثم عدل عن ترشيحه واسند دوره الى «محمد العربي» والمواقف كثيرة ومثيرة ولهذا فعندما جاءت البطولة الى «عبد العزيز مخيون» حديثا في فيلم علي بدرخان (الجوع) تساءل الجميع: اين كان طوال هذه السنوات؟

ـ يقول عبد العزيز مخيون:

ـ حضرت للقاهرة قادما من محافظة البحيرة لدراسة المسرح في العام ١٩٦٣ وللاسف صدمتني القاهرة وصدمني اكثر المناخ الفني فانا بطبيعتي جاد ومنطو، كل هذا جعلني مبتعدا رغم انفي، ولكني مضطر ان أعيش ولهذا قبلت ان اعمل في البداية في برنامج «٢٠ سؤالا» الذي كانت تقدمه في بدء الارسال التليفزيون ليلى رستم، وكنت اقدم الفقرة التمثيلية مجانا واتفقت مع معد البرنامج على أن أجيب عن أحد اسئلة في البرنامج لاحصل على مكافأة عينية تساعدني في مواجهة نفقات اقامتي في القاهرة وايضا نفقات الدراسة في المعهد.

ـ ويواصل عبد العزيز مخيون حديثه قائلا:

ـ كانت هناك منافسة شديدة بيني وبين زميلي نور الشريف فلقد كان من دفعتي ووجه النظر في العديد من المسرحيات وعلى الفور رشحت لبطولة مسلسل القاهرة والناس، واخذ مني البطولة بعد ذلك نور الشريف وتكرر الموقف في حمام «الملاطيلي» ولعب الدور محمد العربي.

دون إبداء أسباب

ويؤكد عبد العزيز مخيون انه لا توجد اسباب ـ يعلمها ـ على وجه الدقة وخجله كان يمنعه من السؤال ولكنه يؤكد في كلمات مقتضبة انه لم يكن يرضى أن يوضع للمقارنة مع نور الشريف.

● وطوال الستينيات والسبعينيات.. لماذا واصلت ابتعادك؟

ـ في الستينيات ظل الخجل يلازمني فانا لا اعرض نفسي وأرى ان الفنان يأتي ابداعه من جسده فكيف يهين هذا الجسد ويعرضه على المخرجين فالكاتب قد يعرض قصة مكتوبة على الورق والملحن يعرض شريط كاسيت ولكن الممثل يعرض نفسه ولهذا آثرت الابتعاد، اما في السبعينيات فلقد سيطرت علي فكرة غربة المسرح عن المجتمع وتأثرت الى حد بعيد بمقالات للدكتور يوسف ادريس عن «هوية المسرح المصري» ولهذا ذهبت للريف وكان السؤال الذي يشغلني هو هل هناك ضرورة للمسرح وعلى مدى ثلاث سنوات ابتعدت عن القاهرة ووجدت أن مفاهيمنا عن مسرح القرية غير صحيحة على الاطلاق وان هناك ضرورة وحيوية للمسرح ولكنه ليس المسرح بالمفهوم التقليدي.

● وفي اسى يواصل عبد العزيز مخيون حديثه:

ـ أبعدوني عن مسرح القرية وقررت أن اواصل معركتي مع الحياة في القاهرة ولم يكن امامي الا التليفزيون وحاولت مقاومة اغراء العمل في كثير من المسلسلات التليفزيونية الهابطة وان اضع تجربتي في المسرح ولكن البيروقراطية حالت دون ذلك لهذا قررت السفر الى فرنسا لمواصلة الدراسة الاكاديمية وابتعدت عن المشاركة في الفن التجاري ولكن كان ينبغي ان اعود وتصورت انهم سوف يأخذونني بالاحضان ولكن المعوقات لم تتغير وانا الذي تغيرت، لكنني لم أنتم الى اي حزب سياسي وكنت ارى اننا يجب ان نقدم افكارنا من خلال الثقافة لنطرح البديل الثقافي.

حرية الاختيار

● لماذا لم تنضم رسميا الى احد الاحزاب؟

ـ المفروض ان احتفظ بحريتي في الانتقاد وانضمامي الى احد الاحزاب سوف يحد كثيرا من قدرتي على ممارسة حقوقي في الاختلاف.

● هل تضطر للتنازل الفني وتقبل ان تمثل ما لا ترضى عنه؟

ـ في العادة لا يعرض علي الا الادوار الجيدة قد يكون الحجم صغيرا ولكن الدور في حد ذاته جاد ولكن المشكلة ان هناك انفصالا بين صناع الفن وبين الجمهور فالجمهور قد يعجب بفنان ويطالب به اما صناع الفن فلهم اسباب اخرى في اختيار الفنان ولهذا فانني مقل جدا لان الجيد الذي يعرض علي قليل ايضا.

● في فترات ابتعادك عن الفن ـ وهي كثيرة ـ ما الذي تفكر فيه؟

ـ احيانا ابحث عن اخطائي الشخصية فانا كسول وخائف وخجول بالاضافة الى الحدة الشديدة في شخصيتي ايضا انا لا اجيد الاتصال بالآخرين. ويتوقف عبد العزيز مخيون لحظات ثم يقول: انا أبحث عن أخطائي واعتقد انها كثيرة.

● الا تتفق معي في ان المخرجين قد وضعوك في اطار معين لم تستطع ان تفلت منه؟

ـ حاولت التنوع بقدر المستطاع وقدمت الشرير والمتخلف عقليا ولكن كان الدور السائد دائما هو المثقف المهزوم.

مواصفات قديمة

● مواصفات النجم لا تتوفر في ملامحك هل لهذه الاسباب ابتعدت عن السينما او بمعنى اصح ابتعدت عنك السينما؟

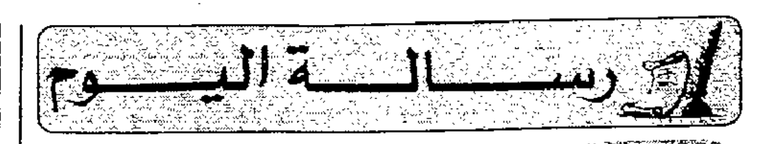
ـ لا توجد مواصفات محددة للنجم الا بالمفهوم الكلاسيكي الذي تجاوزته السينما العالمية والمحلية ولكن المشكلة عندنا هي ان صناع الفن واعني بهم المنتج والموزع لا يغامرون بأموالهم على فنان جديد ولهذا اصبحت السينما تدور في فلك عدد محدود من النجوم لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة وأقول ليس في صالح الفن ولا صالح النجوم الحاليين استمرار الوضع على ما هو عليه.

● بعد حصولك على البطولة في فيلم (الجوع) امام سعاد حسني ومحمود عبد العزيز هل تعتقد ان السينمائيين سوف يعاودون التجربة؟

ـ ارجو هذا لان السينما قلعة المفروض ان نقتحمها ثم بعد ذلك تفتح لك الابواب وانا مثلت الدور الاول في الجوع والمفروض ان آخذ فرصتي كاملة ولكن طموحاتي ـ ليست كثيرة ـ مع احترامي للجميع فأنا لا أريد ان اصبح صورة مكررة من احد فانا لست ممثلا موسميا يظهر فجأة ويختفي ايضا فجأة ولكني اعتقد انني قادر على الاستمرار وفي كل المواسم اذا اتيحت لي الفرصة كاملة.

● ومتى تأخذ فرصتك كاملة؟

ـ مع الاسف اتضح لي من خلال تجاربي أن النجوم وصناعة النجوم يتحكم فيهما المال فالنجم مؤسسة كاملة وهؤلاء النجوم لهم ارصدتهم ولهم ايضا الافلام التي توزرهم وهم قادرون على ان يصنعوا النجاح لانفسهم وأن يحجبوه عن الآخرين ولكن أنا وجيلي نحاول أن نحطم هذه القيود.



من عبد الرازق بشير محمد عباس

الطليعة الاسلامية تبني سودان المستقبل

الاستاذ الجليل عرفان نظام الدين الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اما بعد،

إشارة لما جاء في حديثك الموضوعي عن السودان في معرض مقالك، أود كمتابع قدر استطاعي لمجريات الأحداث العالمية والاقليمية والمحلية السودانية أن أشكر لك اهتمامك كرئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» بصفة خاصة وكمسلم تهمك مشكلات المسلمين في كل مكان وزمان من جهة أخرى، والشكر لله الذي جعل هذه المؤسسة الصحفية قادرة على الاسهام الايجابي عبر قارات العالم لتقول كلمة حق.. والحق في هذا الزمان قليل من يتصف بقوله وفعله وتقريره.

إن اهتمامك بما يدور في السودان ودعوتك للاخوة هناك للتحلي بالصبر هو الأمل الذي ظل يراودنا نحن المسلمين السودانيين داخل الوطن وخارجه، غير أن التاريخ يسجل لنا أن المسلم في السودان ظل يقاوم كل الموجات التي تعترض سبيل ابحاره على سفينة النجاة التي ترتكز في مقوماتها الأساسية على شرع الله الذي لا يعرف التبديل أو التحريف.

انني كمسلم اعيش في السودان اعرف تماما ما يدور في هذا الوطن من مؤامرات ومحن وفتن كقطع الليل المظلم إلا انني اعرف أيضا أن سبب ذلك هو البعد كل البعد عن شرع الله عقيدة وشريعة.. وفي سبيل اظهار هذه النقاط نجد أن المراقب خارج النطاق الواقعي للاحداث يجد نفسه أحيانا يدور في حلقة مفرغة فتصدر منه توقعات لا تخدم اغراض الاسلام في السودان لا من قريب أو بعيد.

كل ما أود أن اقوله إن ثمة معلومات اصيلة تبدو ملامحها بحاجة إلى المزيد من الدقة والصدق إذ أن تحول السودان الاسلامي بين النظرية والتطبيق بحاجة ماسة إلى دراسة وتحليل يتوخى فيهما مؤشرات الرمز الدال للاسلام عقيدة وشريعة.

وعلى كل حال فالمتتبع الواعي لما يدور في السودان وحسب الدلالات التاريخية والأمل المشرق الذي يرتضيه الاسلام من هذا الوطن يؤكد ان السودان مقبل على تحول اسلامي تقوده الطليعة الواعية في الجامعات والمعاهد التخصصية والمؤسسات المدنية والعسكرية. والمتتبع الواعي أيضا وغير المنحاز لأي أهواء يدرك تماما عظمة الطليعة الاسلامية في السودان والتي بلا شك تفتحت أمامها العوامل التي تؤهلها لقيادة الأمة المسلمة في ذلك البلد الاسلامي والذي يرعى حقوق الآخرين من مسيحيين وغيرهم.

كل أملي ان أجد قلمك دوما معنا، ولا شك انك تفعل ذلك من دافع ذاتي قبل أن تدفعك متطلبات الوظيفة وأمل أيضا ان تسعى عبر كتاباتك إلى المزيد من التقارب الموضوعي بين الحكومة والمعارضة الاسلامية بأمل وبحب وبصيرة حتى نرى جميعا سوداننا الحبيب دولة اسلامية معاصرة وحتما وبعون الله سيتحقق ذلك طالما ان ابناء الاسلام هناك مستعدون لذلك ومؤهلون لذلك أيضا.

مراجعات وهمية

اتكيء وحيدا.. وأتأمل الماضي القريب، وضربات أيامه الموجعة!! فالكلمة المخلصة لها رنين والحق ثابت وان تلاعبت به ايدي العابثين.. وأرتقب بأمل ويقين المستقبل البعيد.. وهجماته السريعة المفزعة! فالكلمة الحاقدة لها ضجيج، والباطل زاهق وان ثبت فالى حين؟

وأسائل نفسي!! لم كان ما كان.. وما يحدث في هذا الزمان أهو نفحة من نفحات الايمان.. ومنة من منن المنان.. ام لعبة من الاعيب الشيطان..
وكانت الحادثة.. مفتاح الدخول الى قاعة المراجعات.. ثمة تساؤلات! لم؟

ولماذا؟ وكيف؟ الى آخر المساءلة... وتعقد الجلسة الاولى لبحث المرحلة الاولى من البحث عن الذات.. في عصر فسدت به المنجزات.. وانغمس الناس اجمع في الملذات.. ليس الا!؟ فمن سيخلد في هذه الفانية.. ويظهر انه سيبقى رضيعا في حضن امه الحانية.. فليرفع يديه الى السماء! وليرتقب في الاسباب! وليدع رب الارباب.. وسيرى بأم عينه! هل ستبقى له باقية.. وهل سيبقى ذو عين وفك بأنياب؟! انها سنة الكون! والله الواحد التواب.

مغيث ابو عبيدة

مرثية اليه

الى روح استاذنا جمال محمد احمد[1] عليه رضوان الله ورحمته

وسرة مزهرة في الشمال
كساها الآله بابهى حلل
وسرة درة نيل الجمال
وسرة بيت لبيب رحل
سما بك فكر جموح الخيال
يعانقه المشتري في زحل
حملت الرسالة بعزم الرجال
ولتعشتها بفسيح الأمل
وارسيت في النشء حب الجمال
كريم الخصال حميد الفعل
فلم تستكن لداء الكلال
ولا نال منك رتيب الملل
وخطب ارتحالك عبر الليالي
يهن دونه كل خطب جلل
وفي الايك سلجعة في ظلال
تردد في الفجر غاب البطل
ونوح الرفاق وداعا جمال
وداعا جمال.. حان الأجل
الى جنة الخلد نعم المآل
والهم بالصبر فيك الأهل

عثمان همت

١) الاستاذ جمال محمد احمد السفير ووزير الخارجية الاسبق ورئيس المجلس القومي للآداب والفنون بالسودان.

٢) سرة بلد الفقيد في شمال السودان.

شعاع من الاندلس

مزهرية.. ابكتني المزهرية
رايتها في غرناطة يا امي
منقوش عليها بالعربية
لا غالب الا الله..
غرناطة اراك ثانية
كما انت...
كطفلة في السابعة

ام كعجوز في ثوب طفلة
اعرفك..
مهما غيروا فيك الملامح

فهناك رائحة اعرفها من بين كل الروائح
وهناك القصر

والمزهرية..
ورماد تحته نار الحضارة
اود ان اقتبس منها

شعلة براقة
تنير الف عقل من عقول
الحجارة..

علي حداد

ايها الخجل الابيض.. اين حمرتك؟!

هذا السؤال الساخر اطلقه صحفي من جنوب أفريقيا، تلك الدولة التي تئن تحت وطأة الاستعمار والتفرقة العنصرية البغيضة..

اناس في وطنهم لا ينشدون غير الحرية وحكم انفسهم بأنفسهم.. والمستعمر الابيض يذلهم ويتسلط عليهم وينهب خيرات وطنهم ليعيش في رفاهية وبذخ وهذا المواطن الاسود لا يجد قوت يومه ولا يجد فرصته في التعليم ولا العلاج وحتى ولو تعلم لا يجد الوظيفة التي يتطلع اليها ونجد الابيض الذي يسيطر على كل شيء هو الذي يعمل في الوظائف العليا لأن لونه أبيض!!

وما ذنب هذا الذي لونه أسود؟!

هل من احد يختار لون بشرته؟؟

هنا تتجلى لنا عظمة الاسلام الخالد الذي نادى بالمساواة وعدم التمييز بين الابيض والاسود قبل اربعة عشر قرنا من الزمان.

والآن هؤلاء من يدعون انهم دعاة الحرية وحقوق الانسان يمارسون اسوأ وابشع صور ذل الانسان واضطهاده.

وعندما اعلنت بعض الدول الاوربية استنكارها لهذا الذي يحدث تجاه السود وطالبت بالمقاطعة الاقتصادية لحكومة هذه الدولة لتضغط عليها حتى تغير سياستها التعسفية تجاه المواطنين السود وقف الطغاة يرفضون ذلك الاستنكار مستعملين ما يسمى بالفيتو.

وبالرغم من هذا الذي يحدث نجد الحماس يملأ صدور شعب جنوب افريقيا رجالا ونساء اطفالا وشيوخا.. ذلك الشعب المتطلع للحرية نجده ثائرا في كل مكان في وجه الطغيان.. مظاهرات تملأ الشوارع .. رغم لفح سياط الجلادين نجدهم يغنون والابتسامات تعلو وجوههم وكلهم امل في بزوغ شمس الحرية..

وتزيد الاعتقالات والتعذيب لكن كل ذلك لا يرهبهم وكلما سقط واحد منهم بنيران العنصرية تجدهم حوله يغنون طربا كان تلك الساعة ساعة عرسه واذا قتل اليوم ثائر فهناك آلاف الثوار الذين يولدون في تلك الساعة وهناك آلاف الثوار يرضعون من ثدي ام تمسكه بيد واليد الاخرى مرفوعة في وجه الطغيان.

مثلهم في ذلك المناضل «نيلسون مانديلا» الذي زج به في السجن لانه طالب بالحرية وغيره كثيرون.. وهنالك زوجته الثائرة ويني مانديلا التي كلما حلت في قرية او مدينة الهبت الحماس في اهلها.. انها تؤمن بقضية شعبها العادلة انها مثلهم ومنهم تريد مأوى لكل مشرد ولقمة لكل جائع ومدرسة لكل قرية ليتعلم ابناؤها. فهذه أبسط حقوقهم.

فلماذا لا يتنازل البيض عن ابسط الحقوق تجاه هذا الشعب؟؟ وهي المساواة بين الاسود والابيض ونحن بدورنا نسأل:

اين حمرتك ايها الخجل الابيض؟!

علي عبد الله علي بشير

قلب بديل

عزيزتي ...
كم بت أغزل فيها
خيوط الحكاية
كم بت انسج فيها
نجمات
تنير سماءك
وسمائي
وسور
بكحل عينيك خططته
هو الملاذ والحماية
كم بت ابثها حياة
من حياتي
ودفئا
من دفء صدري ودماي
كم بت احميها
بضعفي .. وخوفي
وكل قواي
من عبث البشر
من غياهب القدر
وكل واش او وشاية
فقد غاب عني ... عزيزتي
ان تعبثي انت بها
فترسمي النهاية
لحكاية ...
لم تعرف البداية !

●●●

عزيزتي ..
تخطئين اذ تحسبي
اني باق ابدا
في دربك الطويل
او انك ليلى
واني قيسك
بقلبه الذليل
غياهب دربك هجرتها
كرهتها
وكت اخالك مرفئي الظليل

●●●

عزيزتي ..
تخطئين ان ترددت لحظة
اذا فكرت في الرحيل
الا ارحلي
فقلبك العليل لم يمل
وقلبي مل
وما عاد يميل
سكن طويلا
ثم هواك
ليته ادرك
كم ضل السبيل

●●●

عزيزتي ..
آه .. عفوا
آنستي ..
تخطئين اذ تحسبي
اني باق ابدا
في دربك الطويل
النبض خفت
والحب هوى
والشوق بهت
واستفاق القلب
من غفوة الكليل
فارحلي
وابحثي ان شئت
بين القلوب
عن القلب البديل !!

الطيب احمد صالح الطيب

ردود سريعة

الاخ / اشرف رحمان ـ السعودية

لقد نشرنا كل ما لدينا عن هذا المرض ويمكنك العودة الى العدد الذي ذكرته وليس لدينا اي معلومات جديدة.

●●●

الاخت ابتسام عبد اللطيف ـ جدة

نود ان نطمئنك الى ان صفحة البريد لا تهمل رسالة واحدة من رسائلها، بل انها تنتظر رسائل القراء مثل عاشق ينتظر رسائل الحب وقد اعددنا لك رسالتك بعنوان «العشرون» للنشر. كما نشرنا لك عدة رسائل من قبل.

قرأت لكم

صلة الرحم

● صلة الرحم شعار الايمان بالله واليوم الآخر.
● صلة الرحم تزيد في العمر وتوسع في الرزق.
● صلة الرحم تدفع عن الواصل ميتة السوء.
● صلة الرحم تعمر الديار وتثمر الأموال.
● صلة الرحم تغفر الذنوب وتكفر الخطايا.
● صلة الرحم تيسر سبيل الحساب.. وتدخل صاحبها الجنة.

من أمثال الشعوب

● يظل اللص مرتعدا كلما توقفت سيارة الشرطة امام بيته. «مثل روسي»
● الملابس الأنيقة قد تخفي وراءها رجلا شريرا. «مثل اسباني»
● الذي يعاشر الذئاب يتعلم العواء. «مثل الماني»
● الاحسان لا يفقر.. والسرقة لا تغني. «مثل انجليزي»
● اللسان اسوأ قطعة لحم في الدنيا. «مثل سويسري»
● ليس من يضحك معك صديقك. «مثل الماني»
● من عرف مساوىء نفسه لم يلحظ مساوىء غيره. «مثل تشيكي»

على القمة

● في الطب: ابن سينا.
● في علم الطبيعة: ابن الهيثم.
● في الشعر: المتنبي.
● في الحكمة: لقمان الحكيم.
● في الفلسفة: سقراط.
● في الأدب: شكسبير.
● في الحرب: نابليون.
● في الاختراع: اديسون.
● في الموسيقى: بيتهوفن.
● في الفلك: جاليليو.

اختيار واعداد: محمد كامل حلمي

عالم بلا حدود

فاجعة أوروبا.. نقص السكان

هذا الخبر من ستراسبورج مقر البرلمان الاوروبي بفرنسا: «إن انخفاض عدد المواليد بنسبة ثلاثين بالمائة منذ عام ١٩٦٠ سيؤدي إلى نقص مطلق لعدد سكان دول السوق المشتركة في العقود القادمة. وسيكون النقص باديا بحلول ١٩٩٥ لأن سكان المجموعة سيقل عن العدد الحالي ـ ٣٢٠ مليونا ـ بخمسة وعشرين مليونا».

والمشكلة ستتفاقم مع مر السنين عندما تكتشف الحكومات أنها غير قادرة على تسيير دفة الحياة على النحو الأفضل في الوقت الذي تتقدم الأعمار بالسكان الحاليين ويحالون إلى المعاش. ولذلك فقد أصدر البرلمان انذارات شتى إلى الخبراء المعنيين لتلافي الازمة الحالية والقادمة سريعاً.

والبرلمان يعلم والخبراء يعلمون أنهم لا يقدرون على اجبار المواطنين على مضاعفة الانجاب فذلك من أخص خصوصيات الزوجين وهم لا يودون محاكاة الصين الشعبية مثلا في فرض حد أقصى ـ طفل واحد ـ لكل زوجين لتحديد النسل ومنع انفجار سكاني في بلد بلغ عدد اهله الف مليون نسمة.

واستمع البرلمان إلى احصائيات مفجعة بالنسبة لهم تتمناها كافة دول العالم الثالث المتخمة بالسكان حيث تتراوح الزيادة بين ٢,٤٪ إلى أكثر من ٤٪ وهي نسبة مخيفة لأنها تؤدي إلى تضاعف السكان بسرعة لا تتحملها موارد البلاد.

قالوا إن إيرلندا وحدها تتمتع بنسبة معقولة ومقبولة من الزيادة السنوية، وحتى تلك قد بدأت تتناقص من ٣,٨٧ عام ١٩٧٠ إلى ٢,٧٤ عام ١٩٨٣، وقالت المانيا إن الابقاء على عدد السكان الحالي يتطلب انجابا قدره ٢,١ لكل امرأة لكن النسبة هبطة إلى ١,٣٢، وفي الدانمارك إلى ١,٤ وفي ايطاليا إلى ١,٥١. وفي بريطانيا هبطت من ٢,٤٤ عام ١٩٧٠ إلى ١,٧٧ في العام الماضي، وذلك يدل على تدهور واضح وعزوف ثابت عن الانجاب في الدول الغربية المتقدمة.

ولما كنت قد تناولت بعض جوانب هذه المشكلة مع نقيضاتها من العالم الثالث، ساكتفي بما جد بالنسبة لها. فان احد اعضاء البرلمان اعلن انه من الحكمة البدء في دراسة رفع سن التقاعد من الستين إلى الخامسة والستين أو الثامنة والستين في معظم الدول الاوروبية حتى لا تضطر حكوماتها إلى استقدام ملايين الناس لملأ الوظائف الشاغرة بسبب تناقص عدد المواليد. وذهب أعضاء آخرون إلى المطالبة بتعديل أولويات التجهيزات الأساسية لاستقبال الافواج القادمة من المسنين وحاجاتهم إلى دور للعجزة ومناطق التقاعد وإعادة تأهيل بعضهم للقيام بحرف أخرى لسد النقص المتوقع.

وبالمقابل لاحظ المتخصصون بمتابعة التدهور السكاني الاوروبي ارتفاع نسبة الطلاق بين المتزوجين والافتراق بين المتعايشين، لأن نسبة متزايدة من الجنسين تتعايش بدون عقد زواج، ويعترف القانون بأبنائهم عند التسجيل. وقد حازت بريطانيا والدانمارك قصب السبق في الطلاق عندما حققتا ٢,٩ في الألف عام ١٩٨٣. ولما كان الطلاق محرما في ايرلندا فالنسبة اقل بسبب الدين أيضا فانها متدنية في اسبانيا والبرتغال.

وباستحالة اجبار المرأة على مضاعفة الانجاب في أوروبا فان من المعقول توقع هبوط معدلات النمو السكاني بل وتدهورها خلال ربع قرن، لكن النقص الادمي سيعوض لا باستقدام الأجانب بل باستخدام الربوط والكمبيوتر ورفاقهما العديدين.

فاروق لقمان

أضخم فيلم تسجيلي عن عملية بناء سد مأرب

ابوظبي ـ وام: انتهى تلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي من انتاج اطول وأضخم فيلم سينمائي تسجيلي وثائقي عن عملية بناء سد مأرب الجديد في الجمهورية العربية اليمنية.

وقد استغرق تصوير الفيلم حوالي عامين تم خلالهما تسجيل المراحل المختلفة التي مرت بها عملية انشاء السد منذ أن قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح بوضع حجر الأساس في المشروع في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبوظبي أن تلفزيوني أبوظبي واليمن سيعرضان الفيلم في وقت واحد بمناسبة افتتاح الشيخ زايد لهذا المشروع العملاق.

ويحكي الفيلم قصة الانجاز الهائل لهذا السد الذي بني على نفقة رئيس دولة الامارات وتكلف نحو مئة مليون دولار.

ويبلغ طوله ٢٣٠ مترا عند القاعدة و٧٦ مترا في مقدمته ويبلغ طوله عند الرأس ستة امتار.

ويظهر الفيلم الأساسات التي اقيمت في السد وهي من الصخور الصلدة وكذلك الجدران من الخرسانة المسلحة لمنع تسرب المياه.

إلى أصحاب القلوب الرحيمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أحد الاخوة من جمهورية اليمن الشمالية مصاب بفشل كلوي يضطره إلى مراجعة الكلية الصناعية لاجراء غسيل للدم بواقع ثلاث مرات اسبوعيا، وذلك حسب التقارير الطبية التي أبرزها.

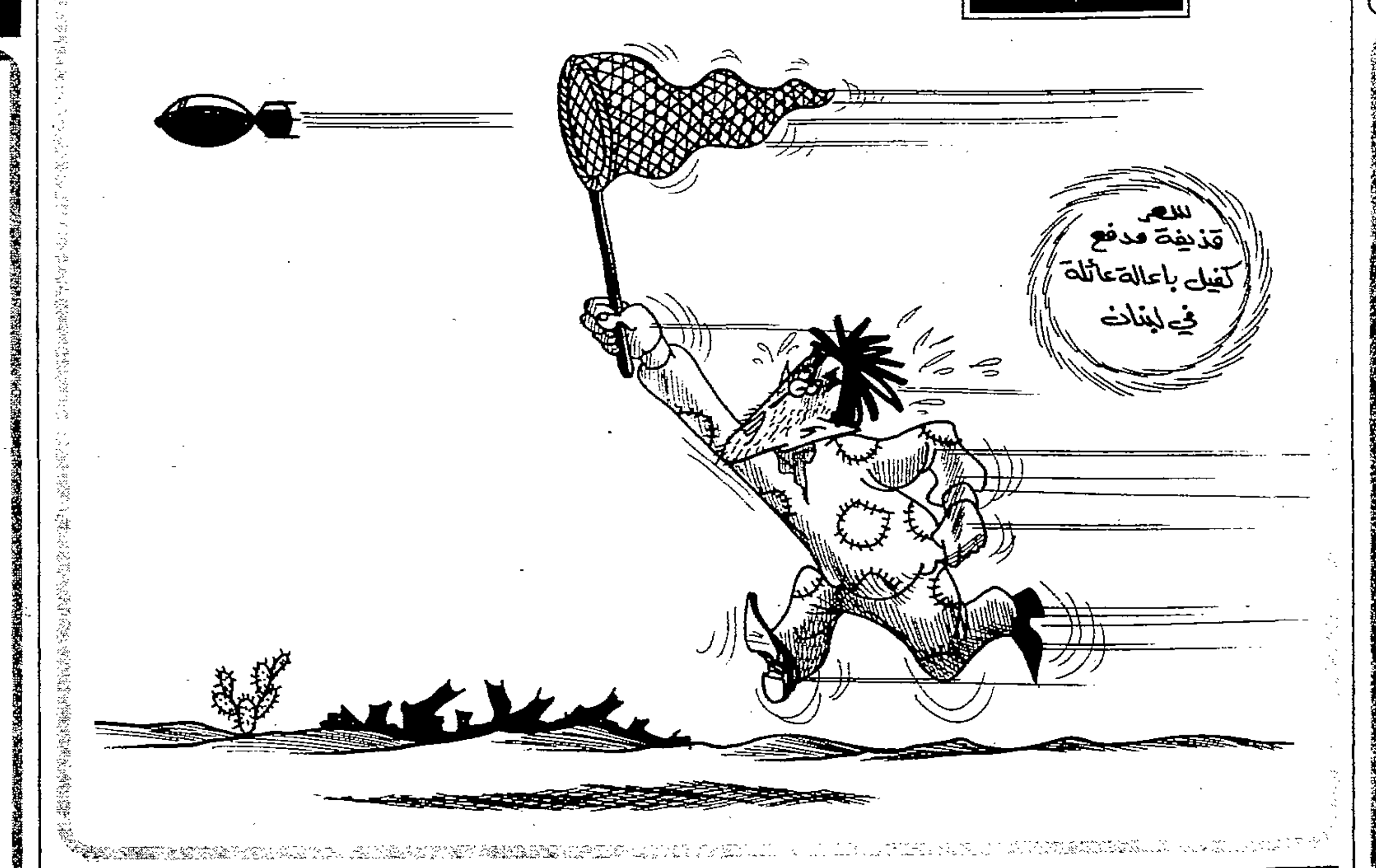
والرجل يرجو من اصحاب القلوب الرحيمة معاونته على اجراء عملية لزراعة كلى جديدة.

اسم الرجل وعنوانه موجودان لدى مكتب «الشرق الأوسط» في الرياض.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٧	٢٩	صاف	جنيف	٤	٧	غائم
المدينة المنورة	١٠	٢٢	صاف	هلسنكي	صفر	٣	غائم
الرياض	٩	٢٣	صاف	هونج كونج	١٧	١٩	صحو
جدة	١٧	٢٧	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
الظهران	١١	٢٢	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٩	١٧	غائم	لشبونة	٦	١١	غائم
الطائف	١١	٢١	صاف	لندن	٥	٩	غائم
امستردام	٣	٦	صحو	مدريد	صفر	١١	غائم
اثينا	٨	١٠	غائم	مانيلا	١٧	٣٠	صحو
البحرين	١٣	١٨	صحو	مونتريال	٨ـ	٣ـ	غائم
بانكوك	١٩	٣٠	صحو	موسكو	صفر	١	غائم
بيروت	٨	١٣	غائم	نيودلهي	١٢	٢٤	غائم
برلين	١	٣	غائم	نيويورك	١	٣	صحو
بروكسل	١ـ	٨	غائم	نيقوسيا	٦	٢٠	صحو
بيونس ايرس	١٤	٢٥	صحو	باريس	٥	٧	غائم
القاهرة	١١	١٩	صحو	سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	٢	٥	غائم	استوكهولم	صفر	٦	صحو
ميلان	٢	٩	غائم	سيدني	١٧	٢٧	صحو
فرانكفورت	٢	٦	غائم	طوكيو	٧	١٤	صحو

عائلة فهمان



«حرارة الجليد» عمل مسرحي رائد في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد حسن:

«حرارة الجليد» هو اسم المسرحية الجديدة المقرر عرضها على خشبة مسرح جامعة الملك عبد العزيز في جدة وذلك مساء اليوم الاثنين.

مسرحية «حرارة الجليد» هي من تأليف الكاتب السعودي هاني ابراهيم المدني واداء طلبة قسم النشاط المسرحي في الجامعة واخراج حسين جمعة الذي اخرج مسرحية «الرعب» للمؤلف نفسه.

يحضر العرض الأول من هذه المسرحية الدكتور رضا عبيد مدير الجامعة والدكتور عبد المحسن القحطاني عميد شؤون الطلاب في الجامعة وأساتذة وطلبة الجامعة وعدد من المهتمين بالحركة المسرحية.

يحاول المؤلف هاني المدني من خلال هذه المسرحية وضع تصور لقضية يعتبرها اكثر القضايا أهمية في مجتمعنا المعاصر وهي كيف تكون العلاقة بين الانسان والعلم، وإلى أي مدى يستطيع الانسان بقيمه وأخلاقياته أن يعيش في هذا المجتمع الذي يغلب عليه طابع التأثر بالعلم والتقنية. ويحاول المؤلف ان ينطلق بالانسان العربي المسلم إلى آفاق رحبة يسودها الحب والايمان والتفاؤل بعيداً عن الصراعات المادية المقيتة المدمرة التي لن تستطيع رغم قوتها من أن تنال من عزمه وقوة ايمانه بقيمه وقيمته كانسان.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» صرح المؤلف هاني المدني بأن المسرحية «هي حوار مع الاصالة والقيم التراثية العربية التي لا يمكن لأي تيار وافد من أن ينال منها».

وعن شخوص العمل أوضح المؤلف هاني المدني بأن العمل يقدم شرائح من الطلاب الدارسين في الخارج أحدهم جائع يبحث عن الطعام وآخر جائع يبحث عن العلم. ويرى المؤلف ان هذه الشرائح بما تحتويه من جوانب سلبية وايجابية فانها لا تمثل كل المجتمع أو بالأحرى الشخصية العربية. ويحاول المؤلف من خلال هذا النسيج أن يرسم صورة للمجتمع الفاضل فالبحث عن الطعام أو العلم ليس كافيا فالعقل أو بالأحرى الاحتكام لمنطق العقل هو الاساس لسائر التصرفات الانسانية بحيث يكون الانسان هو المسيطر الوحيد على الآلة التي يرمز إليها بالجليد، بينما تتحقق الحرارة وذلك من خلال الاعتقاد المتنامي الذي يؤكد على امكان سيطرة الانسان على الآلة التي صنعها لكي يكون هو سيدها.

«حرارة الجليد» هو تحرر من سيطرة الآلة في برودتها إلى حرارة الايمان وقوة الارتباط بحيث يطوع هذه القطع الجامدة لخدمته بما يتفق مع قيمه وتقاليده.

واوضح المؤلف ان المسرحية ستكون من فصل واحد وسيتخللها فقرات من الكورال تدعيما لفكرتها. وأضاف أن «حرارة الجليد» لا تعبر عن رؤية كاتبها لكنها تعبر عن هموم المجتمع المعاصر.

المعرض الجماعي الثالث للفنانين السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يفتتح الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب المعرض الجماعي الثالث لفناني وفنانات السعودية التشكيليين مساء اليوم الاثنين في صالة المعرض في المركز الثقافي بحديقة الفوطة بالرياض.

ويشارك في المعرض ٦٥ فنانا يعرضون ٦٨ لوحة تشكيلية تتناول العديد من القضايا والتراث والبيئة بأساليب فنية مختلفة.

وقد وجهت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الدعوة إلى العديد من الفنانين والمهتمين بالفن التشكيلي لحضور افتتاح المعرض.

من جهة أخرى، غادر وفد السعودية المشارك في مسابقة القرآن الكريم الثانية لدول مجلس التعاون التي بدأت يوم السبت في سلطنة عمان وتستمر أربعة أيام.

ويرأس الوفد الذي يمثل الرئاسة العامة لرعاية الشباب عبد الله الشويعر. ويذكر ان السعودية أحرزت المركز الأول في المسابقة الأولى للقرآن الكريم التي اقيمت في الرياض العام الماضي.

المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ينعقد في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يفتتح الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اليوم الاثنين في تونس أعمال الدورة الواحدة والأربعين للمجلس التنفيذي للمنظمة التي تستغرق اسبوعا.

ويبحث المجلس، الذي يضم في عضويته ممثلين عن الدول الاعضاء في الاليكسو الذي يجتمع بصفة دورية مرة كل ستة أشهر، جملة من المواضيع التي تهم نشاط المنظمة والأجهزة التابعة لها في مختلف مجالات اختصاصاتها الثقافية والتربوية. ويتابع المجلس النظر في مسألة تركيز المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر في ضوء الاتصالات التي أجرتها الادارة العامة لمنظمة الاليكسو مع البلدان الاعضاء لاستضافة مقر هذا المركز.

وقد طلبت ثلاث دول هي سورية والجزائر ولبنان استضافة هذا المركز بعد أن تعذر ذلك على دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المقرر أن تتركز مداولات المجلس على بحث وضع التراث الثقافي في مدينة القدس المحتلة ومتابعة الجهود المبذولة لوضع خطة قومية لحماية التراث المخطوط وصيانته وتيسير سبل الاستفادة منه.

وينظر المجلس التنفيذي في مشروع اتفاق التعاون الذي تعتزم منظمة الاليكسو ابرامه مع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية التي تأسست عام ١٩٨٥ ويوجد مقرها في الدار البيضاء، ويهدف الاتفاق إلى التعاون في مجال اجراء الدراسات وتبادل المعلومات والوثائق والقيام بأنشطة مشتركة في نطاق اهتمامات الجهازين.

ويناقش المشاركون أيضا مشروعي برنامج عمل وميزانية منظمة الاليكسو للفترة المقبلة اضافة إلى تعيين ممثل عن المجلس التنفيذي في مجلس ادارة الموسوعة العربية الكبرى.

مؤتمر وطني للاطباء في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحت شعار «اولويات الصحة العمومية» تنظم الجمعية المغربية لاطباء القطاع العمومي مؤتمرها الوطني الثاني في مدينة الرباط يومي ١٩ و٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بمشاركة حوالي ١٥٠ طبيبا.

ويشير البلاغ الرسمي للجمعية ان اعمال المؤتمر ستتمحور بصفة خاصة حول التغذية والوقاية والمستعجلات (الطوارئ). ويأتي هذا المؤتمر بعد أيام قليلة من التغييرات التي طالت عددا من المناصب العليا في وزارة الصحة العمومية.

عرب ● عجم

● تكريما للمهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة السابق، يقيم عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الأعمال السعودي المعروف حفل عشاء على شرفه وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاثنين بداره الكائنة بحي الروضة ـ شارع الكيال، وقد وجهت رقاع الدعوة إلى عدد كبير من المسؤولين والوجهاء والاعيان والاسرة الصحفية.

●●●

● عبد الله صادق دحلان أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة، يتفرغ لمدة خمسة عشر يوما وذلك لاجراء اللمسات الأخيرة على رسالة الدكتوراه التي سيحصل عليها من كلية التجارة بجامعة القاهرة، وسيكون موضوعها تقييم السياسات الصناعية في المملكة العربية السعودية.

●●●

● احمد عبد الغفور عطار الكاتب الاسلامي السعودي والمؤلف المعروف وصل الى جدة فمكة المكرمة من امريكا على اثر رحلة علاجية علمية شفاه الله وعافاه.

●●●

● جميل ابو الفرج مدير البنك السعودي التجاري المتحد الفرع الرئيسي بجدة يرقد على السرير الأبيض في مستشفى الدكتور سليمان فقيه، لتأثره بوعكة صحية الت به وهو محل عناية واهتمام إدارة المستشفى والعاملين به ومحل سؤال وتفقد ودعاء أهله وأصدقائه.

●●●

● صدر قرار الدكتور محمد علي قطان أمين مدينة جدة المكلف بتعيين المهندس بهاء احمد حمزة عوض للعمل وكيلا لبلديتي مالك، وكان يعمل قبل ذلك نائبا لمدير إدارة المنشآت العامة بالأمانة.

●●●

● خميس الشماري الكاتب العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان انتخب نائبا لرئيس الجامعة الدولية لحقوق الانسان التي عقدت دورتها في بلد الوليد شمال مدريد.

● البنك الأهلي التجاري السعودي استضاف في مقره الرئيسي بجدة في اطار الزيارات التي يقدمها وفداً من طلبة جامعة الملك فيصل بالاحساء، وذلك للتعرف على ما يقدمه البنك من خدمات بنكية ومصرفية للجمهور، وكان في استقبال الوفد محمد صبري أبو الحمايل مدير العلاقات العامة المركزية، الذي قام مع الدكتور محمد علي السقاف مدير البحوث بالبنك بالاجابة على العديد من اسئلة واستفسارات الوفد الزائر، كما شاهد الجميع عرضا للشريط الوثائقي عن أعمال وأنشطة البنك، وحضروا بعد ذلك مأدبة الغداء التي اقيمت بهذه المناسبة.

●●●

● الدكتور حمزة زهير حافظ رزقه الله ابناء، قام جده زهير حافظ بتسميته زهيرا تهانينا وتمنياتنا.

●●●

● يحتفل آل الناصر وآل البهال وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفاف ابنهم محمد سالم جابر الناصر نائب مدير عام المحاسبة بشركة رولاكو بجدة على ابنة الشيخ احمد البهال وذلك مساء يوم الجمعة القادم ١٨/٤/١٤٠٧هـ في قصر البرج للافراح بجدة.

●●●

● الدكتور محمود احمد الزعبي اقام حفل غداء في الاسبوع الماضي دعا إليه عدداً من زملاء المهنة وذلك بمقر عيادته الجديدة بتبوك.

●●●

● سها يوسف الرسامة العراقية تقوم برعاية معرض خاص لمجموعة من الفنانين العرب في القاعة الرئيسية في مكتبها في تشارلز ستريت ـ لندن، وذلك في يومي السادس عشر (دعوة خاصة) والسابع عشر (الدعوة عامة للجميع) من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ عبد الله صالح الدخيل مساء الجمعة الماضي. ويتقبل العزاء في منزله الكائن في مدينة جدة خلف مسجد الملك سعود.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

● كلام القاضي مثل الفستق الفاضي..

المؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة يبدأ اليوم في مسقط

مسقط ـ كونا: اكتمل أمس وصول جميع الوفود المشاركة في المؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة في الخليج والجزيرة العربية الذي ستحتضنه سلطنة عمان اليوم تحت شعار «نحو واقع أفضل للمرأة والأسرة في الخليج والجزيرة العربية».

وتواصل لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية اجتماعاتها التي بدأت مراحلها الأخيرة منذ الأسبوع الماضي من أجل انهاء الاستعدادات اللازمة لهذا المؤتمر النسائي الكبير.

كما بدأت المشاركات الخليجيات في المعرض الفني الذي سيقام خلال هذا المؤتمر بالتحضير وتجهيز اللوحات والمعروضات الفنية في القاعة المخصصة لهذا المعرض.

وقد وصل وفود كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت والعراق ولبنان والجمهورية العربية اليمنية. حيث كانت مديرة عام شؤون المرأة والطفل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سلطنة عمان ورئيسة وفد السلطنة هدى عبد الله الغزالي ونائبة الرئيسة سميرة أمين ورئيسة جمعية المرأة في مسقط معصومة في استقبالهن.

وتبدأ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم تعقبها جلسة اجرائية ثم تبدأ جلسات المؤتمر لمناقشة البحوث المقدمة من الوفود المشاركة والتعليق عليها، وهي تتعلق بشؤون المرأة والاسرة والطفل في الخليج والجزيرة العربية.

وسيقام حفل عشاء على شرف المشاركات في هذا المؤتمر النسائي في نفس اليوم فيما تقيم جمعية المرأة العمانية في مسقط أمسية عمانية وحفل عشاء على شرف الوفود في ثاني أيام المؤتمر.

وفي صباح يوم الخميس المقبل تقوم المشاركات في المؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة في الخليج والجزيرة العربية بتنظيم من لجنة التنسيق بزيارة ولاية نزوى التي مازالت تحتفظ بطابعها القديم.

وتعقد الجلسة الختامية للمؤتمر مساء الخميس المقبل بعد أن يكون قد استكمل عرض جميع البحوث والتعقيب عليها.

ومن المتوقع أن يخرج مؤتمر المرأة الاقليمي الرابع بتوصيات حول قضايا تهم المرأة ككيان فعال في المجتمع والاسرة بخلاف المؤتمرات المشابهة السابقة.

أبيض وأسود

صحافة .. ودبلوماسية

في لقاء ضم عدداً من السفراء العرب في لندن دار حوار شائق حول نقاط التشابه والاختلاف بين عمل الصحافي وعمل الدبلوماسي ختمه الصديق سلمان عبد الوهاب الصباغ سفير دولة البحرين بوصف دقيق قال فيه إن الدبلوماسي هو ممثل بلاده وأمته بينما الصحافي هو ضمير هذه الأمة فمن هنا فان ما يجمع بينهما يجب أن يتركز على الاخلاقيات والموضوعية والهدوء والصدق والبعد عن كل ما يمكن أن يسيء إليه أو إلى شرفه واخلاقه لأن هذا سينعكس على بلاده إذا كان دبلوماسياً وعلى امته إذا كان صحافياً.

ولهذا فان على الدبلوماسي أن يكون حريصاً في تصرفاته وممارساته اليومية وحذراً في علاقاته والأماكن التي يتردد عليها ودقيقاً في أحاديثه واختيار كلماته.. وهذا ما يجب أن ينطبق على الصحافي أيضاً مما يستدعي البعد عن الاسفاف والتجريح ونشر الأكاذيب وإثارة الفتن وتوجيه الاتهامات الكاذبة والباطلة.

والعلاقة بين الدبلوماسي والصحافي فريدة من نوعها وقد تشكل عاملا مترابطاً في البحث عن الخبر ومتابعته وتبادل الآراء والمعلومات وصولا إلى الحقائق في حال توفر عامل الثقة والأمانة بين الطرفين. وقد قدر لي أن ارتبط بصداقة متينة مع جميع الدبلوماسيين العرب في لندن على اختلاف اتجاهاتهم وبغض النظر عن الخلافات القائمة بين دولهم إلا أن هذه الصداقة تتعرض لمحطات حزينة تتمثل في توالي «عملية الوداع» التي يفرضها انتهاء فترة عمل الدبلوماسي وانتقاله إلى بلاده أو إلى عاصمة أخرى. فخلال ٩ سنوات ودعنا عشرات السفراء والدبلوماسيين الأصدقاء الأوفياء من بينهم فيصل الحجيلان الذي أصبح وزيراً للصحة في المملكة العربية السعودية والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي الحالي وطاهر المصري وزير الخارجية الأردني الحالي وعدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والأخضر الابراهيمي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية وابراهيم عزالدين (الأردن) واللواء حسن أبو سعدة (مصر) وهاني طبارة الذي التقيته في أنقرة حيث انتقل إليها سفيراً للأردن ورضا مالك (الجزائر) ومحمد الإرياني (اليمن) وخليل مكاوي (لبنان) والشيخ عبد الرحمن الفارس آل خليفة (البحرين) وعلي المحروس (البحرين) والدكتور محمد قره غولي (العراق) والدكتور هشام الشاوي (العراق) ونبيل الرملاوي (منظمة التحرير) وعمر الحسن (الجامعة العربية) وخليل الأزهري (الجامعة العربية) وأخيراً الدكتور لطف الله حيدر (سورية).

واليوم نودع صديقاً آخر مثل بلاده خير تمثيل هو السيد محمد المهدي بن عبد الجليل سفير المغرب المحامي اللامع الذي سيعود إلى بلاده هذا الشهر حاملا معه أجمل الذكريات ومئات الصداقات.

●●●

●● إلى الأصدقاء والزملاء والقراء الكرام الذين اتصلوا بي أو ارسلوا إليّ البرقيات والرسائل للتهنئة بحصولي على جائزة علي ومصطفى أمين للصحافة: ألف شكر فقد طوقتم عنقي بقلائد الجميل ومنحتموني المزيد من القوة والأمل والعزم على مواصلة الجهد من أجل صحافة عربية أفضل، فالجائزة ليست بقيمتها المادية بل بمعانيها وهي في الواقع شهادة طيبة تحمل اسم رائدين من رواد الصحافة العربية لصحيفة «الشرق الأوسط» ولناشريها الكريمين الأخوين هشام ومحمد علي حافظ لكنها تزيد في الوقت نفسه من حجم المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق جريدة العرب الدولية. وكما قال الدكتور عدنان العمد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن في رسالته فان «الجائزة تضاف إلى آلاف الشهادات التي يقدمها القراء الكرام كل يوم» مضيفاً: «واني بصفة شخصية وباسم بعثة جامعة الدول العربية في لندن يسعدني أن أضيف لكم شهادة أخرى معنوية لخدماتكم وجهودكم الاعلامية في مواجهة الحملات الاعلامية المعادية للعرب والتصدي لكل من يحاول تشويه صورتهم الحضارية وذلك بأسلوب موضوعي ورزين يعتبر مثلا يستنير به كافة العاملين في هذا المجال».

ومن بين مئات الرسائل رسالة من قارىء كريم هو الأخ محمد راشد العميرة ـ الرياض ـ يهنىء بالنجاح الذي حققته «الشرق الأوسط» ويقول فيها: اتقدم بشكري وتهنئتي الحارة إلى جميع العاملين في الصحيفة على ما يقدمونه لنا صبيحة كل يوم من خلال متابعتنا لها وما يقدم فيها من أخبار مفيدة ومواضيع بناءة ومذكرات قيمة.. الخ، وكل هذا يجعلنا فخورين بأنفسنا كعرب عندما نعرف أن العربي لايزال يناضل على جبهات مختلفة ومواقع عديدة ليعرف العالم أجمع اننا نملك أقوى من السلاح ومن كل شيء ألا وهو الايمان والعناصر البشرية الخيرة.

●●●

إلا أن هذا السيل من الثناء والتهاني ومشاعر المحبة التي يحيطنا بها القراء الكرام لا يعني اننا لا نخطىء أو اننا حققنا ما نطمح إليه، وما يلبي كل آمال وتطلعات القراء، فنحن لازلنا في أول الطريق وأمامنا الكثير من العمل والجهد والتخطيط لتحقيق ذلك كما وعد الاخوان الناشران في كلمتهما يوم السبت الماضي، كما أننا نرتكب كل يوم سلسلة أخطاء لا بد أن نجد الشجاعة للاعتراف بها والاعتذار عنها وبذل جهد أكبر حتى لا تتكرر، وقد اعتذرنا عدة مرات وسنعتذر في كل مرة نخطىء فيها، لأن جدار الثقة المتين بين «الشرق الأوسط» والقراء يجب أن لا يتعرض للاهتزاز. والرجوع عن الخطأ فضيلة خاصة عندما يقع خطأ مطبعي في آية كريمة أو حديث شريف كما حدث قبل عدة أيام. ونحن نطلب من الله المغفرة ونسأله عز وجل أن يجنبنا الخطأ ويهدينا وينير بصرنا وبصيرتنا.

وللمناسبة لا بد من الاعتراف بأننا في بعض الأحيان نخطىء أيضاً في عدم الاعتذار أو نتأخر به كما حدث عندما وقع قبل اسبوعين خطأ في المطبعة الانجليزية (طبعة لندن فقط) إذ وضع عامل الطباعة الصفحة الأولى محل الصفحة الأول ٢ وطبعت الجريدة دون أن يتنبه العمال لهذا الخطأ.

وكان من المفترض أن نعتذر في اليوم التالي لقراء الطبعة الأوروبية على الأقل لأن الطبعات العربية والأمريكية الأخرى صدرت عادية.. لكن هذا لم يحصل.. إلى أن وصلتنا رسالة من قارىء عربي في امستردام هو الأخ أحمد (....) لقننا فيها درساً موضوعياً قال فيه: «إنه في عمل الصحافة لا بد من وقوع أخطاء، وهذا شيء طبيعي لأن عملكم صعب ومعقد جداً ولكن كان بودي لو أشرتم في العدد ٢٩٢٠ إلى الخطأ الطباعي الذي وقع في العدد ٢٩١٩ لأن هذا سيدعم ثقتنا بصحيفتنا المحببة ويجعلنا نعيش معها في حالة حوار وتفاهم مستمر وصداقة لا تنفصم أواصرها بإذن الله».

وردنا لن يكون بشرح المصاعب ومتاعب المهنة ومشاكل المواعيد المختلفة بالنسبة للطبعات وتعقيدات الارسال عبر الأقمار الصناعية والطبع في مطابع متعددة في آن واحد ولكننا نكتفي بشكر الأخ أحمد وجميع الأخوة القراء على ثقتهم الغالية ونكرر الوعد بأن نكون عند حسن ظنهم وأن نحاول تجنب الأخطاء.. والله الموفق.

عرفان نظام الدين





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ١٤ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٥/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٩

London - Monday, 15 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2939

سينما المغرب العربي: المرحلة والآفاق. بقلم: محمد أحمد القابسي (ص ١٣)

«حرارة الجليد» مسرحية رائدة اليوم في جدة (ص ١٥)

السكندري أكد زعامته لكرة السلة المصرية (ص ١٢)

شولتز يستعد للاستقالة وسيترك فراغاً كبيراً (ص ٨)

الأمن المصري يواصل الحرب على تجار المخدرات في أماكنهم الجديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ضاق الخناق على تجار المخدرات في مصر بعد ان اصبحت معظم مناطق زراعتها وتوزيعها معروفة لجهات الأمن ولذلك اتجه مروجوا المخدرات والمهتمون بزراعتها الى مناطق جديدة غير معروفة لرجال المكافحة.

وعلى الفور بدأت السلطات ترصد تحركات تجار المخدرات وتتبع مراكزهم الجديدة حيث جندت عددا جديدا من رجال المكافحة وضمت عددا آخر من ضباط الشرطة غير المعروفين لتجار ومروجي المخدرات.

وتقدمت الحكومة المصرية بطلب الى صندوق الامم المتحدة للرقابة على اساءة استعمال المخدرات بمد الاتفاقية الموقعة معه منذ عام ١٩٧٩ الى العام القادم والحصول على معونة مالية جديدة تقدر بنحو ٢٥٠ الف دولار

واكدت الحكومة في طلبها ان السبب في الحصول على هذه المعونة هو تدعيم شبكة الاتصالات اللاسلكية بعد اكتشاف زراعات غير مشروعة للحشيش والافيون في الوجه البحري وشبه جزيرة سيناء بعد ان تغيرت مناطق الانتاج غير المشروع نتيجة للرقابة الصارمة في الصعيد بالاضافة الى استخدام مصر كمنطقة ترانزيت لمختلف انواع المخدرات خصوصا الهيروين الذي تم تهريبه من آسيا الى اجزاء من اوروبا الغربية وامريكا الشمالية بواسطة السفن عبر قناة السويس.

وصرح اللواء سامي الحسيني مساعد وزير الداخلية المصري بأن هذه المعونة سوف تمكن من دعم قدرات الحكومة للحد من التهريب والاتجار غير المشروع في المخدرات والحصول على اجهزة اتصالات لاسلكية وتقديم خدمات استشارية وفنية وسوف توفر الحكومة المصرية مبلغا بالعملة المحلية يقدر بنحو مليون جنيه مصري.

من ناحية اخرى وصل الى مصر جهاز طبي حديث انتجته انجلترا وامريكا للكشف على المجندين الجدد وطلبة الكليات العسكرية واعضاء هيئات التدريس ورجال البعثات الخارجية يكتشف هذا الجهاز الحديث الاشخاص المدمنين للكوكايين والهيروين وانواع المخدرات الاخرى ومدمني الخمور، ويحدد المدى الذي بلغه المدمن في تعامله مع هذه السموم، كما يكشف الجهاز عن المصابين بامراض عضوية لا تظهر في الكشف الطبي الروتيني تقرر عرض الجهاز لتجربة عملية بشرية في القاهرة قبل الاتفاق على شرائه.

اتته الثروة من حيث لا يدري!

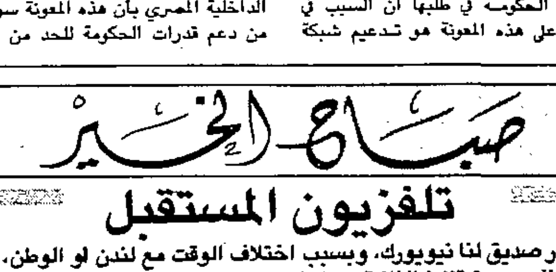
لندن - «الشرق الاوسط»:

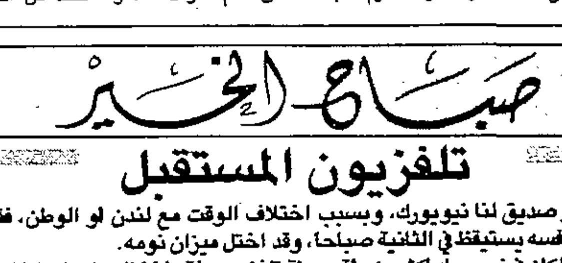
المحظوظ تأتيه الثروة من حيث لا يدري!

كان هاوي التحف البريطاني تيد سيتون (٥١ عاما) يبحث عن قطع المعادن بواسطة جهاز البحث، في حقل لاحد مربي المواشي، قرب قلعة ميدلهام في منطقة نورث يوركشاير، حين اكتشف قبل حوالي ١٥ شهرا على عمق عشرة بوصات قلادة ذهبية قديمة.

ولأن قلعة ميدلهام كانت قصرا للملك ريتشارد الثالث احد ملوك بريطانيا القدامى، يعتقد الخبراء ان هذه القلادة تعود للملك نفسه.

وبيعت هذه القلادة يوم الاول من امس في احد مزادات لندن بمبلغ قياسي هو مليون ونصف المليون جنيه استرليني.





صباح الخير

تلفزيون المستقبل

زار صديق لنا نيويورك، وبسبب اختلاف الوقت مع لندن او الوطن، فقد وجد نفسه يستيقظ في الثانية صباحا، وقد اختل ميزان نومه.

ولما كان في نيويورك اكثر من مئة محطة تلفزيون، فقد اخذ الرجل يغير الاقنية بحثا عن شيء يسليه، وإذا به يجد حسناء صارخة الجمال تخاطبه مباشرة (وتخاطب جميع المتفرجين) وتدعوه إلى الاتصال بالاستديو، وهي تذوب غنجا ودلالا، مما اطار النوم من عينيه نهائيا.

طبعا الرجل الذي تؤرق مضجعه حسناء محظوظ جدا، اما انا فعندما ارقني فارق الوقت اخيرا، وفتحت التلفزيون وجدت امامي اعلانا طوله ٢٤ ساعة.

واشرح فاقول إن ثمة «صرعة» جديدة في دنيا التلفزيون في الولايات المتحدة، التي منها الاعلانات البسيطة والقليلة التي نراها في تلفزيونات بلادنا، هي البيع مباشرة إلى المتفرجين عن طريق محطات تلفزيون خاصة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة في الاعلان فقط.

واخذ المذيع يطري مناقب حاجة يريد بيعها، وانا افرك عيني نعسا، ثم اكد انها بخسة الثمن، بل تكاد تكون «هدية» للمتفرجين، وبعد ان فرغ من كلامه عرض رقم هاتف وقال إن الاستديو بانتظار تلقي طلبات الشراء من المتفرجين.

وبالفعل رأيت الهواتف ترن، وعاملة الهاتف التي تركز عليها الكاميرا تقول للمغفل المتصل: لقد احسنت الاختيار، ومبروك. ويتم البيع على بطاقات الاستدانة (كريدت كارد).

وفيما وجد الصديق حسناء تلعب بعواطفه في الثانية صباحا، وجدت نصابا يحاول ان يبيعني كل ما لا اريد من مبراة اقلام كهربائية، إلى طاقم من الطناجر الالومنيوم، وحتى دمية على شكل دب، وساعة مطلية بما يشبه الذهب، اي ان الطلاء نفسه مزور.

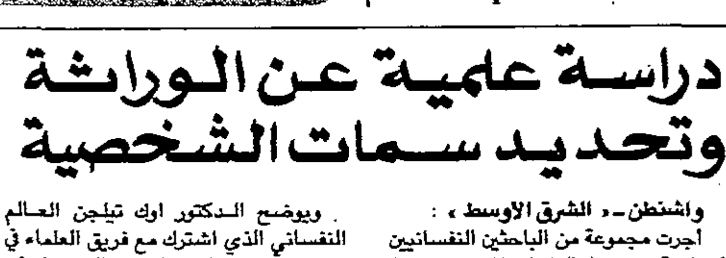
وتابعت الموضوع بعد تلك الليلة الصعبة وعلمت ان البيع عن طريق التلفزيون بدا قبل حوالي ستة اشهر، وان هناك ٢٠ محطة متخصصة حتى الآن باعت ما يزيد على ٣٥٠ مليون دولار من مختلف انواع البضائع.

وكنت اعتقد ان الناس يكرهون الاعلانات، غير أن محطات الاعلان الذي يستمر ٢٤ ساعة، اثبتت خطأنا جميعا، فهذه لا تفعل شيئا غير ان تعلن ومع ذلك تجد ما يكفي من المغفلين ان يتفرجوا عليها مع وجود ٩٩ قناة اخرى للاختيار منها.

وسمعت أن هذا ربما كان مقدمة للتلفزيون «باتجاهين»، وقد جرب الأميركيون اخيرا عرض فيلم «حي»، وطلب من المتفرجين أن يتصلوا بالاستديو ليقترحوا النهاية التي يريدون رؤيتها، وبالفعل تم تمثيل النهاية المفضلة لأكثر المتفرجين حية.

وما يعنيني من كل هذا اننا نستغرب ما يفعل الاميركيون، ثم نجد ان الاوروبيين تبعوهم، ولا تمضي سنوات أخرى حتى تتبعهم بقية العالم. واذا وصلنا إلى مرحلة التلفزيون الاعلاني في بلادنا فلنني ساجمد امامه حتى يدلل المذيع على «بلح زغلولي» فهو يستحق وحده أن اشتريه في هزيع الليل الأخير.

جهاد الخازن



دراسة علمية عن الوراثة وتحديد سمات الشخصية

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

أجرت مجموعة من الباحثين النفسانيين في جامعة منيسوتا بالولايات المتحدة دراسة علمية حول تأثير عوامل الوراثة في تحديد السمات المميزة للشخصية، واكدت الدراسة انه مهما اختلفت البيئة التي يترعرع فيها الطفل، فان تلك السمات الوراثية ستظل تظهر عنده وذهبت الدراسة في طرحها لهذا الموضوع الى ان عامل الوراثة في تحديد سمة الشخصية، ربما هو اكثر اهمية في عامل البيئة التي يتربى فيها الشخص والتربية التي يتلقاها سواء في كنف العائلة في البيت او في قاعات الدراسة اوضمن دائرة المجتمع.

وشملت الدراسة ٢٨٠ زوجا من التوائم الذين ترعرعوا سويا، و٦٥ زوجا من التوائم فصلوا عن بعضهم منذ الصغر. وكان هدف الدراسة هو تقدير دور الجينات الوراثية في تحديد سمات الشخصية لدى الفرد، بالمقارنة مع دور العائلة والمجتمع والبيئة المحيطة بالفرد في تحديد هذه السمات.

واتضح من هذه الدراسة ان التوائم الذين ابعدوا عن بعضهم منذ الولادة لديهم الكثير من التشابه في شخصياتهم رغم انهم ترعرعوا ونشأوا في بيئات مختلفة تماما، حالهم حال التوائم الذين ترعرعوا معا دون فصل.

١١ سمة شخصية

وجاء في الدراسة ايضا ان اكثر من ١١ سمة لشخصية الانسان يحددها عامل الوراثة مثل الثقة بالنفس والقدرة على القيادة والطاعة. بينما السمات التي يحددها عامل البيئة هي الطموح والعدوانية والحاجة الى الالفة والمودة.

وكانت النظريات السابقة قد اعطت لعاملي الوراثة والبيئة نسبة متساوية من التأثير في تحديد سمات الشخصية. حتى ان بعض العلماء شبه عامل الوراثة بطول مستطيل وعامل البيئة بعرض هذا المستطيل. فلا يمكن ايجاد مساحة المستطيل دون حاصل ضرب الطول في العرض. وشبهوا شخصية الانسان بمساحة هذا المستطيل. إذ لا يمكن أن تكون هذه الشخصية من دون توفر حاصل ضرب الوراثة والبيئة.

ويوضح الدكتور اوك تيلجن العالم النفساني الذي اشترك مع فريق العلماء في جامعة منيسوتا في اجراء هذه الدراسة، أن الوجود في العائلة نفسها والترعرع في احضانها والخضوع الى قواعد التربية نفسها التي تنتهجها، لا يعني انتاج سمات شخصية متماثلة عند اطفال هذه العائلة، او حتى سمات متقاربة. لكن عامل الوراثة عن طريق الجينات، وهي الخلايا الحاملة للصفات الوراثية، هو الذي يتسبب في انتاج سمات شخصية متقاربة جدا.

غير ان الدكتور تيلجن لا ينكر اهمية البيئة المحيطة بالفرد، بل يقر بدورها في انتاج السمات الشخصية، رغم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، ويؤكد ان عامل البيئة لا يمكن ان يستهان به قط. ويضيف ان دور العائلة مهم جدا، وخاصة دور الوالدين في تنشئة الطفل. وان اي اهمال من جانب الوالدين في توفير التربية السليمة للطفل قد يعطي نتائج سلبية كبيرة.

يترك طفلته تتجمد ويذهب للرقص

لندن - «الشرق الاوسط»:

أب لا يحمل من صفات الابوة سوى الاسم، ترك طفلته الرضيعة وهي في الشهر الخامس من عمرها، تتجمد في سيارته التي اوقفها في موقف تابع لاحد النوادي الليلية في مدينة اوتام بمنطقة كنت ببريطانيا، ودخل النادي ليمتع نفسه. وفي اواخر الليل صادف مرور رجل وزوجته في طريقهما الى البيت، فشاهدا الصغيرة وهي ترتجف وتئن، فأخرجوها من السيارة ونقلوها الى المستشفى. لكن يبدو أن سوء الحظ كان يلاحق الصغيرة المسكينة فاصطدمت السيارة بحاجز وانكسرت ساقها بينما اصيب الزوجان بجروح خفيفة. ومازال الصغيرة تعالج في مستشفى ميدستون جنرال بكنت.

وقال متحدث باسم الشرطة في المنطقة، ان رجال الشرطة يواصلون استجواب الاب غير المسؤول والشهود قبل توجيه الاتهام لهذا الاب الوحشي.

دفء ونعومة!

تستقبل هذه الحسناء، الشتاء القارس بكثير من الثقة والطمأنينة واللامبالاة.

فمع هذا الفرو الناعم الثمين، الذي يضفي على جمالها الطبيعي جمالا اضافيا، لن تخشى هذه الجميلة برد وصقيع اوروبا.

انها تستمد الدفء من ثقتها بنفسها وبجمالها، ثم من الفرو الوفير الذي يزيدها جمالا. وقد اختارت مع معطفها الناعم فستانا اسود طويلا مع قفازات سوداء، واقراط وسوار من الماس الثمين. فكيف يجرؤ برد الشتاء على الاقتراب منها؟

بروك: المتزحلقة!



بروك شيلدز، الممثلة الحسناء، تضفي دفئاً على الجو الجليدي القارس في الجبال الكندية التي تغطيها الثلوج، بينما ترفع اصبعها شارة الفوز، قبيل اشتراكها في سباق التزحلق على الثلوج الذي جرى في مونت الان بالجبال الكندية.

شيلدز اشتركت في هذا السباق الذي جرى في نهاية عطلة الاسبوع، مع مئة آخرين لجمع الاعانات لفرق التزحلق الامريكية والكندية التي تعاني من عجز في مواصلة نشاطاتها في موسم الشتاء هذا.

صدق او لا تصدق

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

في مارس (اذار) عام ١٩٦٢ وقعت في مدينة ساليناس بولاية كاليفورنيا الامريكية جريمة قتل بشعة اقترفها شاب اسمه بوكر هيلري وكان يعمل مزارعا آنذاك.

وكانت الضحية فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما اسمها مرلين ميلر اغتصبها بوكر وطعنها حتى قتلها ثم القى بها في مستنقع، وقبض على بوكر وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٦ عاما نتيجة لفعلته البشعة.

وبعد قضاء ٢٤ من هذه الاعوام في السجن طلبت المحكمة العليا في الولايات المتحدة اعادة محاكمته لاتضاح وجود تزوير في محاكمته الاولى. وطبقا للقانون الامريكي فإنه اذا حكمت المحكمة بأن الجريمة تعد جريمة قتل من الدرجة الثانية فسيراعى القاضي الاعوام التي قضاها بوكر مسجونا ويفرج عنه بعد عامين.

ولكن في حالة الحكم بأن جريمته هي من الدرجة الاولى فسيقضي المجرم ما تبقى من عمره في السجن.

والصعوبة في هذه المحاكمة هي ان معظم الشهود في القضية والذين حضروا المحاكمة الاولى التي جرت قبل ٢٤ علم قد توفوا أو انتقلوا الى خارج الولاية والبحث عنهم عملية بالغة الصعوبة.

منافق افندي

بيقولوا السنة اللي جاي قرعة

ومالو... نلبسها باروكة!

دائرة المعارف البريطانية:

حادثة تشرنوبل أخطر كارثة نووية في التاريخ

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعتبر دائرة المعارف البريطانية، حادثة تشرنوبيل النووية التي وقعت يوم ٢٦ نيسان/ابريل الماضي، اخطر حادثة نووية وقعت منذ اكتشاف الطاقة النووية.

لقد كان حجم الحادثة ونتائجها من الضخامة بحيث لم يشهد العالم مثيلا لها منذ أن بدأ استعمال الطاقة النووية في الاغراض السلمية. ففي الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة والعشرين من بعد ظهر يوم السبت ٢٦ نيسان (ابريل) الماضي، كان الفنيون في مفاعل تشرنوبيل النووي يجرون اختبارا خطيرا وبدون اخذ موافقة السلطات المسؤولة في المحطة. فقد كانوا يريدون معرفة كم من الوقت تستمر مولدة توربينية في الحركة بعد قطع التيار عنها في مفاعل بطاقة الف ميجاوات؟ وبعد عشر ثوان فقط تحولت تجربتهم هذه الى اخطر كارثة نووية في التاريخ. اذ اندفعت كرة نارية هائلة في المفاعل وقتل في الحال اثنان من الفنيين، وتسعة وعشرون آخرون، خلال الشهور السبعة التي اعقبت الكارثة. كما يقول الخبراء ان هذه الحادثة ستجلب الموت والتشوه حتى الى الاجيال التي ستولد مستقبلا.

وكان هذا الانفجار الذي وقع في المفاعل رقم ٤ من محطة تشرنوبيل النووية التي تقع على بعد ١٢٨ كيلومترا شمال مدينة كييف بجمهورية اوكرانيا، قد تسبب في تسرب كميات هائلة من الاشعاع النووي فوق المنطقة ثم توجه الاشعاع الى جهة الشمال الغربي نحو البلدان الاسكندنافية واخيرا امتد تأثيره الى كل انحاء الكرة الارضية. ولم تثر هذه الكارثة - كحادثة - غضب واستنكار العالم بقدر ما اثار الصمت المتعمد الذي قابل به الاتحاد السوفياتي هذه الحادثة، ومحاولة المسؤولين فيه عدم الافصاح عنها حتى يتخذ العالم الاحتياطات اللازمة. حتى رضخوا نتيجة الضغوط العالمية وبعد ان نجحت اجهزة الاعلام والقنوات الدبلوماسية العالمية في رصدها والكشف عنها للعالم.

وقد اظهرت هذه الحادثة ونتائجها، فقر مستوى المحطات النووية في الاتحاد السوفياتي وانعدام او عدم كفاية وسائل الوقاية والضمان فيها. اذ ان وكالة الطاقة النووية ومقرها فينا عاصمة النمسا، وهي الجهة المسؤولة عن مراقبة سلامة المحطات النووية في العالم قد تلقت تقريرا عن هذه الحادثة في ٣٨٢ صفحة جاء فيه أن الاتحاد السوفياتي بحاجة الى تحديث محطاته النووية، ونقل هذه المحطات بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان. وكشف هذا التقرير ايضا ان نصف عدد المحطات النووية السوفياتية التي تعمل بنظام جرافيت، المشابه لنظام تشرنوبيل، قد تم غلقها لتحديثها.

وفي اعقاب حادثة تشرنوبيل، دعا خمسمائة مندوب من خمسين بلدا بينها الاتحاد السوفياتي، دعوا بلاد العالم الى الافصاح عن الحوادث النووية التي تقع على أراضيها، وعدم التستر عليها، حتى تتمكن بقية البلدان من اتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقاية ابنائها، اضافة الى امكانية تقديم مساعدات فنية وطبية للتخفيف من اثار مثل هذه الحوادث.

زهور سعودية الى هولندا

جدة - واس: تم مؤخرا شحن عشرين الف غصن من الزهور المختلفة والورود السعودية الى هولندا من احدى المزارع الوطنية في تبوك.

وتعد هذه أول شحنة من الزهور والورود الى خارج المملكة من هذه المزرعة التي تقوم بزراعة الزهور والخضروات في بيوت محمية طوال ايام السنة كما ستصدر المزرعة خلال الاسبوع القادم خمسة اطنان من الخيار والبامية والملوخية والشام الى جانب الفراولة الى فرنسا.

ومما يذكر ان هذه المزرعة الوطنية بتبوك انشئت على مساحة ستة ملايين متر مربع وستصبح مساحة المزرعة الوطنية بتبوك وستصبح مساحة المزرعة خلال عام ١٤٠٨-١٩ هـ ١٣ مليون متر مربع وتنتج المزرعة حاليا اربعة ملايين طن سنويا من الخضار تغذي اسواق المملكة الى جانب انتاج ١٠ ملايين غصن من الزهور المختلفة سنويا كما تعتزم المزرعة تصدير الزهور الى انجلترا وفرنسا بالاضافة الى هولندا بموجب عقود ستبرم قريبا.

والمعروف ان الزراعة في المملكة حققت خلال السنوات الاخيرة تطورا سريعا وملحوظا حتى اصبح القطاع الزراعي اكثر القطاعات الانتاجية واهمها توسعا بعد البترول، وقد ازدادت مساحة الرقعة الزراعية في المملكة فبعد ان كانت علم ١٣٩٥هـ لا تتجاوز ١٥٠ الف هكتار اصبحت في عام ١٤٠٤هـ ٣/٢ مليون هكتار.

ومن أهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها السعودية هي القمح والذرة الرفيعة والشعير والدخن والخضار والبطيخ والتمور والعنب والموالح كما ان المملكة تصدر القمح والتمور والخضروات الى اسواق الدول العربية والاسلامية ومجموعة من دول اوروبا واسيا.

وقد خاضت المملكة تجربة الزراعة المحمية لغرض توفير البيئة المناسبة للانتاج الزراعي عن طول فصول السنة.

نكتة اليوم



تقرير

الطفل للمدرس: ارجوك يا أستاذ أن تقول لي ماذا تعلمناه في المدرسة اليوم لأن والدي يسألني هذا السؤال كلما عدت إلى المنزل.

من القارىء:
علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

فيها ما يكفي

اخترت هذه الرسالة للصديق د. وحيد عبد الله، في الرد على الاخ معتصم فاضل.. وفيها ما يغطي بقية اراء القراء الاعزاء الذين تفضلوا بالتعليق:-

١- يا اخ معتصم.. انا فهمت من كلامك ان العرب مطبوعون على القسوة من دون الناس جميعا وهنا فانت تسيء الى نفسك والى جميع العرب.. فهل رايت جميع الناس على الارض من الملائكة الرحماء ونحن مطبوعين على القسوة.. اما علمت يا اخي ان الخلق كل الخلق فيهم من القسوة والرحمة سواء وان كل شرير مهما كانت نسبة الشر فيه، فهو يملك من الرحمة ولو قسطا قليلا.

القسوة عند العرب وغير العرب وكذلك نزعة الرحمة بل ان نزعة الرحمة نحن مامورون بها في قراننا وفي حديث النبي لنا وطبقها سلفنا الصالح من اول سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه عن التابعين والى يومنا هذا ومهما قلنا عن قسوتنا فهناك من هم اقسى منا في كل ارجاء الدنيا.

.... ودعك من هذه التهم التي يحاولون الصاقها بنا وغسل مخنا بها من اننا ارهابيون بالفطرة ومقصود بوصفهم هذا ليس كل عربي ولكن فقط العربي الذي يتيقظ ضميره ويعرف ان له ارضا مغتصبة ويريد استردادها بكل السبل ومنها استعمال القوة بكل الطرق مع التسليم انها اي القوة احيانا لها جانب سلبي على ابرياء وليست موجهة الى العدو نفسه.

٢- اذا كنت تعني اننا مطبوعون على القسوة وسلمت ان جميع الدنيا فيها من القسوة والرحمة مثلنا تماما.. فهنا ايضا اقول لك ان قسوة النفس ايام الجاهلية كانت تتمثل في حروب سببها الاساسي هو صراع المصالح (على الماء والمرعى والنفوذ) تماما مثل هذه الايام ولكن مع اختلاف نوعية المصلحة.. ثم هناك شيء جوهري ولا بد من ذكره ان مروءة العربي ونخوته ونجدته كانت تستغل من قبل بعض الناس لكي يسخروها لنجدتهم او لنجدة مصالحهم الشخصية حتى لو لم يكن له اي مصلحة في ذلك وانا اعتقد ان هذا شيء يحسب له وعليه. فيحسب له لانه فارس ولمروءته العربية الاصيلة ثم انها عليه لانه لا بد من الاناة والتبصر في الامور وهذه اشياء تنقصنا حتى في هذه الايام.

وقد نغلق باب «القسوة» اذا لم يجد جديد..

عبد الله باجبير